البروفيل النفسي للموهوبين وغير الموهوبين فنيًا وأدائيًا لأطفال ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة: (دراسة حالة)

إعداد

د: أحمد سعيد زيدان
أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة
كلية التربية .جامعة السويس

د: شيرين حلمي فراج
مدرس بقسم التربية الخاصة
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

المستخلص

هدف البحث الحالي الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي بين (الأطفال الموهوبين والأطفال غير الموهوبين فنيًا وأدائيًا ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة) في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة. وتحقيقًا لهذا الهدف تم تطبيق الأدوات الآتية: ١. مقياس المواهب الخاصة للكشف عن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية،٢ .مقياس جود ـ إنف، ٣. قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة، ٤.مقاييس السلوك التكيفي، ٥. اختبار بندر جشطلت للتآزر البصري الحركي، ٦. استمارة ملاحظة سلوك الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة، ٧. استمارة دراسة الحالة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة، ٨. اختبارتفهم الموضوع للأطفال "الكات". وذلك على عينة مكونة من طفلين من ذوي الإعاقة الفكرية عمرهما الزمني (١٠) سنوات، الطفل الأول يمثل الحالة الموهوبة والحاصل على درجة ذكاء(٦٣) على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعاقة فكرية بسيطة) والطفل الثاني يمثل الحالة غير الموهوبة والحاصل على درجة ذكاء(٥٩) على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (إعاقة فكرية بسيطة). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في البروفيل النفسي بين الأطفال الموهوبين والأطفال غير الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة على كل من مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس جود ـ إنف، قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة، مقاييس السلوك التكيفي، اختبار بندر جشطلت للتآزر البصري الحركي، واختبار تفهم الموضوع للأطفال "الكات". وتوصلا الباحثان إلى عدة توصيات انبثقت من نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: البروفيل النفسي، الأطفال الموهوبون (فنيًا- أدائيًا) ذو الإعاقة الفكرية البسيطة، والأطفال غير الموهوبين (فنيًا-أدائيًا) ذوي الإعاقة البسيطة. نظرية الذكاءات المتعددة.

Abstract

The aim of the current research is to reveal the differences in psychological profile between (gifted children and non-gifted children artistically and performatively with mild intellectual disability) considering Gardner's theory of multiple intelligences. To achieve this goal, the following tools were applied: 1. Special Talents Scale to detect children with intellectual disabilities, 2. Goodenough Scale, 3. Gardner's lists for assessing the talents of school-age children, 4. Adaptive Behavior Scales, 5. Bender Visual Motor Gestalt Test., 6. A form for observing the behavior of an artistically and performatively gifted child with a mild intellectual disability, 7. A case study form for an artistically and performatively gifted child with a mild intellectual disability, 8. The Children Apperception Test (C.A.T). This was done on a sample of two children with intellectual disabilities whose chronological age are (10) years. The first child represents the gifted case and has an IQ score of (63) on the Stanford-Binet Test, the fifth picture (mild intellectual disability), The second child represents the non-gifted case and has an IQ score. (59) on the Stanford-Binet Test, the fifth picture (mild intellectual disability). The results revealed that there were differences in the psychological profile between gifted children and non-gifted children with mild intellectual disabilities on each of the scales for detecting special talents for children with intellectual disabilities, the Goodenough scale, Gardner's lists for assessing the talents of school-age children, adaptive behavior scales, and the test. Bender Visual Motor Gestalt Test, The Children Apperception Test (C.A.T). The researchers reached several recommendations that emerged from the research results.

Keywords: psychological profile, gifted (artistic-performing) children with mild intellectual disabilities, and non-gifted (artistic-performing) children with mild disabilities. The theory of multiple intelligences.

مقدمة

يعد الموهوبون ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة من الفئات التى تستحق البحث في ميدان التربية الخاصة؛ فهى فئة تمثل تحديًا فريدًا في التعليم الخاص؛ حيث إن أفراد هذه الفئة يجمعون بين الإعاقة الفكرية والموهبة في مجالات متعددة وفق نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة؛ ومن ثم تتطلب دراسة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية فهمًا عميقًا للتحديات والإمكانيات لدى هؤلاء الموهوبين؛ إذ أن توجيه الجهود والاهتمام نحو تلبية احتياجاتهم الفردية وتطوير مواهبهم من الممكن أن يسهم بشكل كبير في تحقيق إمكانياتهم الكاملة. ومن المهم أيضًا فهم تأثير العوامل البيئية والتعليمية على تطور هؤلاء الطلاب وتكيفهم في المجتمع. ومن ثم تعد مسألة تعليم الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية من الموضوعات التربوية الحيوية والمعقدة التي تستدعي إلقاء الضوء عليها. ومن ثم فإن توجيه الاهتمام والجهود نحو هذه الفئة الخاصة يعكس رؤية تربوية متقدمة تهدف إلى تحقيق المساواة والعدالة التعليمية.

ويشير الخليفة (٢٠٠٨) إلى أن أهم خطوة في تربية الموهوبين هي الكشف عنهم، ولكن يبدو أن عملية الكشف هذه عملية معقدة جدًا؛ ويرجع السبب في ذلك إلى أن الموهوبين يمتلكون درجات متباينة وأن قدراتهم العالية أو الخارقة لا تُعبر عن نفسها بطريقة واحدة بل هناك تباينات في طرائق التعبير. (ص. ٦١).

ومن الدراسات الحديثة التي ألقت الضوء على أهمية رعاية هؤلاء الموهوبين والكشف عنهم دراسة السليمان (٢٠١٤) التي اهتمت بالكشف عن التعرف على المواهب والقدرات الخاصة لدى طالبات الإعاقة الفكرية في ضوء مستوى درجة إعاقتهن. ودراسة الهزاني والشمري(٢٠٢١)، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور قائدة المدرسة في اكتشاف مواهب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية أو الفكرية. ودراسة الفقعان والشيراوي والخميسي(٢٠١٩)، حيث هدفت هذه الدراسة الكشف عن البروفيل النفسي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

وفي إطار التوجه النظري للبحث واطلاع الباحثين على التراث السيكولوجى والدراسات السابقة ، فإنهما لم يجدا دراسة تطرقت إلي الكشف عن البروفيل

النفسي بين كل من الأطفال الموهوبين (فنيًا-أدائيًا) والأطفال غير الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية (فنيًا- أدائيًا)؛ ومن ثم فالبحث الحالي يسير في هذا الاتجاه.

مشكلة الدراسة

تولد الشعور بمشكلة الدراسة الحالية من خلال التجربة الشخصية للباحثين، وذلك أثناء حضورهما لاحتفالات فنية تقيمها بعض المراكز الخاصة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة مثل جمعية الصفاء لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة السويس، وبعض مدارس التربية الفكرية بمحافظة والإسماعيلية، حيث لاحظا الباحثان وجود مواهب فنية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية متمثلة في الغناء والأداء الحركي، بجانب اطلاع الباحثين على التراث السيكولوجي وتحديدًا في دراسة كل من: (السليمان، ٢٠١٤؛ عابدين، ٢٠٢١؛ فراج، ٢٠٠٨) . بالإضافة إلى رغبة الباحثين في إلقاء الضوء على هذه الفئة من خلال معرفة خصائصهم وطرائق الكشف عنهم ومعرفة ديناميات شخصياتهم. ومن ثم يمكننا صياغة السؤال الرئيس للبحث الحالي الذي ينص على: هل توجد فروق في البروفيل النفسي بين الأطفال الموهوبين (فنيًا- أدائيًا) ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والأطفال غير الموهوبين (فنيًا- أدائيًا) ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كما يكشفه مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الستة الفرعية الآتية:

(١) هل توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية؟

(٢) هل توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه مقياس جودإنف؟

(٣) هل توجد فروق بين الحالة الموهوبة و الحالة غير الموهبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما تكشفه قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة؟

(٤) هل توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة؟ للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما تكشفه مقاييس السلوك التكيفي؟

(٥) هل توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه اختبار بندر جشطلت؟

(٦) هل توجد فروق في ديناميات الشخصية بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه اختبار تفهم الموضوع للأطفال "الكات"؟

هدفا البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

(١) الكشف عن الفروق بين البروفيل النفسي للأطفال الموهوبين وغير الموهوبين (**فنيًا ـ أدائيًا**) من ذوي الإعاقة الفكرية على مقاييس الدراسة الحالية الآتية: مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس جود ـ إنف، قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة ، مقاييس السلوك التكيفي، واختبار بندر جشطلت للتآزر الحركي البصري.

(٢) الكشف عن الفروق في ديناميات الشخصية للأطفال الموهوبين و الأطفال غير الموهوبين (**فنيًا ـ أدائيًا**) من ذوي الإعاقة الفكرية على اختبار تفهم الموضوع للأطفال CAT.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية**

(١) يثري البحث الحالي المكتبة العربية بمتغيرات على درجة كبيرة من الأهمية في ميدان التربية الخاصة فيما يراه الباحثان، وتشتمل هذه المتغيرات على كل من: البروفيل النفسي للأطفال الموهوبين وغير الموهوبين فنيًا وأدائيًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ونظرية جاردنر الذكاءات المتعددة علاقتها بالأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٢) يوعي البحث الحالي أولياء الأمور ومعلمي أطفال ذوي الإعاقة الفكرية بأهمية الموهبة لدى هؤلاء الأطفال والاهتمام بتنميتها لديهم.

(٣) تتجلى الأهمية النظرية أيضًا لهذا البحث في اهتمامها بفئة الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ حيث لاحظا الباحثان ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالموهبة الفنية والأدائية لهذه الفئة وذلك في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة.

- **الأهمية التطبيقية** :

(١) يمكن توظيف الأدوات الجديدة التي تم تصميمها في البحث الحالي التي تشتمل على: استمارة ملاحظة سلوك الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة ، واستمارة دراسة الحالة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة في الكشف عن الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس التربية الفكرية ومراكز التربية الخاصة.

(٢) يعد هذا البحث الحالي بمثابة دليل إرشادي للمعلمين بمدارس التربية الفكرية، وأولياء الأمور الذي يمكنهم من إجراء الكشف عن هذه المواهب المختلفة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

(٣) تساعد نتائج الفرض الكلينيكي المتخصصين في المجال الكلينيكي على وضع برامج وقائية وإرشادية وعلاجية وتدريبية لهؤلاء الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وذلك بناءً على الفهم المتعمق لهذه الحالات.

محددات البحث:

- **المحددات المنهجية**:

(١) **المنهج**: استخدم الباحثان المنهج الكلينيكي (دراسة الحالة).

(٢) **الأدوات**: استخدام الباحثان الأدوات الآتية:

١- مقياس المواهب الخاصة للكشف عن الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
٢- مقياس جودإنف.
٣- قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة.
٤- مقاييس السلوك التكيفي.
٥- اختبار بندر جشطلت للتآزر البصري الحركي.
٦- استمارة الملاحظة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٧- استمارة دراسة حالة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة.
٨- اختبار تفهم الموضوع للأطفال (الكات).

(٣) **العينة**: تكونت عينة البحث من طفلين عمرهما الزمني(١٠) سنوات، ومن ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

- **المحددات البشرية**: اقتصر البحث الحالي على حالتين (طفلين) ذوي إعاقة فكرية بسيطة.
- **المحددات الزمانية**: تم تطبيق البحث الحالي ابتداءً من ٢٠٢٣/٩/١٤ م حتى ٢٠٢٣/١٢/٢٨م.
- **المحددات المكانية**: تم تطبيق أدوات البحث في مدرسة التربية الفكرية التابعة لمدينة الإسماعيلية.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

- **البروفيل النفسي**: يعرفه الباحثان إجرائيًا: بأنه تمثيل بياني كمي لخصائص الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة التي تشتمل على : الخصائص العقلية (الذكاء)، الخصائص السلوكية التي تشتمل على :المواهب الخاصة، السلوك التكيفي، الأداء الحركي والبصري. بالإضافة إلى الوصف الكيفي لدينامية الشخصية وصراعاتها التي يكشف عنه اختبار تفهم الموضوع للأطفال (الكات) .
- **الأطفال الموهوبون (فنيًا – أدائيًا) ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة**: يعرفهم الباحثان بأنهم: هؤلاء الأطفال الذين يتمتعون بمستوى مرتفع في الموهبة الفنية والأدائية بناءً على ترشيح أولياء أمورهم ومعلميهم أو الأخصائيين النفسيين أو الاجتماعيين. ويعرفون إجرائيًا بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يحصلون على درجة مرتفعة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.
- **الأطفال غير الموهوبين (فنيًا – أدائيًا) ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة**: يعرفهم الباحثان بأنهم: هؤلاء الأطفال الذين يتمتعون بمستوى منخفض في الموهبة الفنية والأدائية بناءً على ترشيح أولياء أمورهم ومعلميهم أو الأخصائيين النفسيين أو الاجتماعيين. ويعرفون إجرائيًا بأنهم هؤلاء الأطفال الذين يحصلون على درجة منخفضة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية..

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **البروفيل النفسي** Psychological profile :

(١) **تعريف المفهوم**: يعرف البروفيل في اللغة بأنه: سيرة ذاتية قصيرة أو رسم شخصية (jewell,2006,p.662)، ويعرف في علم النفس بأنه عملية دراسة أنماط سلوك بعض الأفراد (Corsini,2016,p. 781). ويعرفه سليمان (٢٠٠٤) بأنه: "التمثيل البياني لنتائج مجموعة من الاختبارات الخاصة بفرد واحد، أو مجموعة أفراد، حيث يتم التعبير عن تلك النتائج في صورة درجات متسقة متماثلة، ويمكن مقارنتها ببعضها. (ص. ٢٢٩). أو بأنه الصورة الجانبية، وتعني الكلمة صفحة أو لمحة مختصرة عن حياة الشخص أو عن موضوع . (الشربيني، ٢٠٠١، ص. ٢٨٦)، أو بأنه زملة من الخصائص النفسية للفرد التي يتم تقديرها من خلال أدائه على نوعية محددة من المقاييس النفسية والتي تفيد في تشخيص جوانب متنوعة مثل القدرات العقلية، التكوين النفسي والتكوين السلوكي لهذا الفرد.(الطائي ، ٢٠١٨). أو بأنه مخطط يستخدمه الباحثون في الشخصية الإنسانية للإشارة إلى قياس الفرد في خصائصه الشخصية الأساسية ويتم وضع هذه الخصائص على مسافات متساوية، أو عبارة عن وصف للوظائف العقلية للشخص مثل: الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التى يتعامل معها بشكل وظيفي، أو هو عبارة عن رسم سيرة ذاتية مكتوب من وجهة نظر نفسية .(Warren, 2018, p. 216).

(٢) **مرادفات للمفهوم**: يوجد عديد من المرادفات لهذا المفهوم مثل: الملف النفسي Psychographic أو Psych Profile، أو الملف العقلي Mental Profile. حيث تشير هذه المرادفات إلى معنى واحد وهو البروفيل النفسي أو الصفحة النفسية.(Warren, 2018, p. 216). ويعرف أيضًا بملف تعريف الشخصية Personality Profile و يعني نظام لوصف نتائج اختبار الشخصية الذي يقيم الشخص في خصائص محددة سلفًا وعادةً ماتكون هذه النتائج بيانية. .(Stratton& Hayes, 2017, P. 249)

- **تعقيب**: يستخلص الباحثان من التعريفات السابقة للبروفيل النفسي بأنه: سجل يتضمن وصف وتقييم الخصائص الشخصية والسلوكية المتحصل عليها

من نتائج المقاييس والاختبارات النفسية والإسقاطية، والتي تساعد في فهم القدرات العقلية والميول والاتجاهات والنواحي النفسية والاجتماعية للشخص.

- **الموهوبون ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة** Gifted with Mild Intellectual Disability:

(١) **تعريف المفهوم**: هو ذلك الشخص الذي يمتلك إعاقة ذهنية بالفعل لكن لديه فروق داخل نفسه، وبمعنى آخر أن يمتلك هذا الشخص قدرات عالية في جانب أو جوانب محددة إلا أنه يعاني من قصور أو[عجز] في جوانب أخرى ؛ ومن ثم فهو ليس عاجز عن الإبداع إذا ما أتيحت الإيجابية في رعايته واكتشاف مواهبه وصقلها.(العامر، ٢٠٢٠في عابدين، ٢٠٢١).أوهم الأفراد الذين يظهرون قدرات أومواهب مميزة في مجالات معينة بالرغم من وجود إعاقة فكرية، والذين يعانون من صعوبات أو عوائق في القدرة على التعلم أو الفهم العقلي في بعض الجوانب، ومع ذلك، يمتلكون مهارات متميزة أو استثنائية في مجالات مثل الفنون، العلوم، الرياضيات أو أي نشاط آخر.(OpenAI, 2023a).

(٢) **خصائص الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية**: يمتلك الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة الفكرية قدرات استثنائية في مجالات معينة بالرغم من وجود صعوبات أو تحديات في القدرة العقلية. ويجب مراعاة أن الاعتبارات التالية قد تختلف باختلاف نوع ودرجة الإعاقة الفكرية:

- الموهبة: يمكن أن يظهر الطفل الموهوب ذو الإعاقة الفكرية مواهب ملحوظة في مجالات مثل الرسم أو الموسيقى أو الرياضيات على الرغم من تحدياته العقلية الأخرى.
- المرونة والصمود: القدرة على التكيف والصمود أمام التحديات والصعوبات الناتجة عن الإعاقة الفكرية، والعمل على تحقيق الأهداف وتطوير المهارات.
- الحس الفني والإبداعي : من الممكن أن يتمتع الأطفال الموهوبين ذوو الإعاقة الفكرية بحس فني وإبداعي، يمكن أن يظهر في الرسم أو الكتابة أو الأداء الفني.
- التفكير غير التقليدي :بعض الأطفال الموهوبين الذين يعانون من إعاقة فكرية قد يكونون لديهم نهج غير تقليدي لحل المشكلات ويمتلكون رؤى مختلفة تجاه الأمور.

- **الحساسية الاجتماعية: بعض الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية يظهرون حساسية اجتماعية عالية وتفهمًا عميقًا لعواطف ومشاعر الآخرين.** (OpenAI, 2023b).
- **العبقري الأبله: من الممكن أن تظهر مظاهر العبقرية على بعض الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية والذي لا تتعدى نسبة ذكائه (٥٠) درجة. حيث يجمع الأعداد الطويلة ويطرحها وكذا يجري العمليات العددية الأخرى بشكل أسرع من الآلات الحاسبة الحديثة، وقد يذكر أسماء أيام الأسبوع في أى سنة تذكرها له، وقد يسمع اللحن الموسيقي الطويل ثم يقوم بتأديته أداءً صحيحًا على البيانو بعد سماعه بصورة مباشرة. وقد ترجع نشأة هذه الظاهرة الغريبة إلى نمو إحدى القدرات العقلية نموًا كبيرًا بينما تبقى القدرات الأخرى في مستوى الضعف العقلي، وحيث إن الذكاء هو قدرة القدرات أو المحصلة العامة لجميع القدرات العقلية، إذًا فمثل هذا الطفل يعد ضعيف العقل ولذا يسمى بالعبقري الأبله. (السيد، ٢٠٠٠، ص. ٣٩٤).**

■ **تعقيب: يستنتج الباحثان أنه إذا تم توظيف هذه الخصائص للأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بشكل إيجابي، ستكون هناك فرصًا للتفوق في مجالات ما بالرغم من هذه التحديات العقلية التي يواجهونها.**

(٣) **المشكلات التي تعوق الكشف عن الموهوبين ذوي الإعاقات بوجهٍ عام: هناك** مشكلات تقف حائلًا في إجراءات الكشف والتعرف على هذه الفئة بوجه عام يمكن توضيحها على هذا النحو:

- إن استخدام التقييمات والكشف إنما جُعلت من أجل أقرانهم غير المعاقين.
- قد لا يعلن هؤلاء الموهوبين عن موهبتهم بأدلة واضحة مقارنة بزملائهم الموهوبين غير المعاقين.
- يتصف هؤلاء الموهوبون ذو الإعاقات بالبطء؛ بسبب إعاقتهم مما يكون حائلا في تحديد مواهبهم.
- وجود فجوة بين نقاط قواهم في بعض المجالات ونقاط ضعفهم في مجالات أخرى.
- لا يظهر هؤلاء الموهوبون سوى بعض خصائص الأطفال الموهوبين فحسب.

- تعرض هؤلاء الموهوبون لعوامل التثبيط والإحباط إذا رغبوا في مواصلة تعليمهم وخاصة التعليم الجامعي، ومحاولة توجيههم للتعليم الفني. (العدل، ٢٠١٧، ص. ٢٤٢).
- وجود قصور في القدرات النمائية والمستخدمة كمؤشر للموهبة لديهم، ومع مثل هذا القصور قد يخفي وراءه الاستعداد العقلي أو الموهبة، والذي لا يعد بالضرورة مؤشرًا للقصور المعرفي.
- ضعف اختيار البرامج الملائمة التى تساعدهم في إتاحة الفرص للتعبير عن مواهبهم.
- قلة المعلومات عن هذا الطفل؛ مما يؤدي لقصور في النظر لقدراته. (سالم، ٢٠٢٢، ص.٤٣١).

- **تعقيب**: يستخلص الباحثان بناءً على عرض هذه المشكلات، أنه يجب على المتخصصين الأخذ في الاعتبار هذه المشكلات؛ من أجل تطوير أساليب جديدة تساعد في الكشف عن هذه المواهب لدى الأفراد ذوي الإعاقات ودعمهم بشكل أفضل لتنمية هذه المواهب لديهم.

(٤) **طرائق الكشف عن الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية**: هناك طرائق يمكن أن تسهم في كشف الأطفال الموهوبين فنيًا وأدائيًا من ذوي الإعاقة الفكرية ودعم تطوير مهاراتهم الفنية والإبداعية مايلي:

- الملاحظة والاكتشاف الفني: يجب ملاحظة سلوكيات وتفاعلات الأفراد مع الفنون البصرية والأدائية؛ حيث يمكن أن تكون القدرة على التعبير الفني أو المشاركة الفعّالة في الأداء إشارة إلى الموهبة الفنية.
- المشاركة في ورش العمل والفصول الدراسية الفنية: إن توفير فرص للأفراد ذوي الإعاقة الفكرية للمشاركة في ورش العمل الفنية والفصول الدراسية المتعلقة بالفنون البصرية والأدائية، فإنه يمكن كشف مثل هذه المهارات الفنية والاهتمامات الخاصة بهم.
- التفاعل مع المواد الفنية: إن تقديم فرص للتفاعل مع مواد فنية متنوعة، مثل الرسم بأصابع اليدين أو الألوان الزيتية أو الأداء المسرحي، يمكن أن يكشف عن مهارات فنية واعدة.

- استخدام الأدوات والتقنيات الفنية المتنوعة: يمكن تحفيز وتطوير القدرات الفنية من خلال توفير فرص للاستكشاف والتجربة مع أدوات وتقنيات مختلفة، مثل الرسم بالألوان المائية أو التصوير الفوتوغرافي أو التمثيل.
- التوجيه والتحفيز: يمكن أن يلعب التوجيه والتشجيع دورًا هامًا في تطوير المواهب الفنية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الفكرية.
- استخدام أساليب التقييم المناسبة: يجب استخدام أدوات تقييم تعتمد على ملاحظة وتقييم القدرات الفنية التي تأخذ في الاعتبار التحديات التي قد يواجهونها بسبب الإعاقة الفكرية. (OpenAI, 2023c).

- **تعقيب**: في ضوء أساليب وطرائق الكشف عن الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في(المواهب الخاصة) أو الفنون البصرية والأدائية، فقد قام الباحثان باستخدام طريقتين للكشف عن هؤلاء الأطفال الموهوبين في الفنون البصرية والأدائية في البحث الحالي وهي: استمارة الملاحظة لسلوكيات الطفل الموهوب ذي الإعاقة الفكرية البسيطة، ومقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

(٥) **مجالات الموهبة**: يشير كلٌ من القريطي(٢٠١٤) و غالبرايث وجم(٢٠٢٣) أنه توجد (٦) مجالات للموهبة على النحو الآتي:

- القدرة العقلية العامة General Intellectual Ability: تشير إلى القدرات العقلية[الذكاء] الذي يميز المتفوقين عقليًا في الذكاء أو القدرة العقلية، ويعرف بالموهوب عقليًا Intellectually Gifted ويتم التعرف عليهم من خلال اختبارات الذكاء أو التحصيل الدراسي.
- الاستعداد الدراسي المعين :Specific Academic Aptitude وتشير إلى هؤلاء الطلبة الذين يظهرون استعدادًا مرتفعًا في مقرر أو أكثر من المقررات الدراسية مثل: الرياضيات، العلوم، واللغات.
- Creative Academic Aptitude يعادبلإا ريكفتلا: ويشير إلى هؤلاء الأشخاص الذين يظهرون قدرات غير عادية من حيث التفكير الإبداعي وتقديم حلول جديدة وأفكار خيالية وأصيلة ويعرفون بالموهوبين إبداعيًا Creatively Gifted.

- القدرة القياديةLeadership Ability : وتشير إلى الأشخاص الذين يتمتعون بمهارات قيادية عالية، ولديهم القدرة في التأثير على الآخرين في الجوانب العقلية أو الاجتماعية أو السياسية أو العسكرية، ويتصفون بالقدرة على تحسين العلاقات الاجتماعية الإنسانية ويقدمون يد المساعدة للآخرين؛ من أجل تحقيق أهدافهم. ويطلق عليهم الموهوبون نفسيًا واجتماعيًا Psychosocially Gifted .
- الفنون البصرية والأدائيةVisual and Performance Arts Ability: وتشير إلى الأشخاص الذين يمتلكون قدرات ومهارات استثنائية وغير عادية في الفنون البصرية والأدائية مثل: الفنون التشكيلية كالرسم والتصوير والنحت والأشغال الفنية، أوالموسيقية كالأداء والتأليف والغناء، أو الأدبية كالشعر والقصة والنثر.
- القدرة النفسحركية Psychomotor Ability: وتشير إلى الأطفال والشباب الذين لديهم قدرات نفسحركية ومهارات رياضية، وغالبًا يطلق عليهم الموهوبون حركيًا أو رياضيًا Kinesthetically or Athletically Gifted. ولكن تم تعديل من قبل مكتب التربية الامريكي عام (١٩٧٦) كان بمقتضاه حذف القدرة النفسحركية؛ لكونها متضمنة في فئة الفنون البصرية والأدائية.

- **تعقيب**: يستخلص الباحثان في ضوء مجالات الموهبة أن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة التي هى محور دراسة البحث الحالي، متضمنة داخل فئة (**الفنون البصرية والأدائية**). ومن ثم يمكننا أن نطلق على المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في البحث الحالي بأنهم(الأطفال الموهوبون في الفنون البصرية والأدائية من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة)، والمتمثل في **الفنون التشكيلية** كالأشغال الفنية: مهارة الرسم المقيد، مهارة التعرف على الألوان، مهارة تكملة الصور والأشكال، مهارة القص واللصق، ومهارة تكوين الأشكال. **والفنون الأدئية** وهى: التعرف على الأدوات الأساسية المستخدمة في مجال التفصيل والحياكة، التعرف على أشكال بعض الغرز اليدوية البسيطة، التعرف على أشكال بعض غرز التطريز البسيطة، التعرف على بعض أشكال النسيج، والتعرف على المهارات الأساسية البسيطة لطباعة المنسوجات.

(٦) **الموهوبون ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة**: من الممكن تفسير ظاهرة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية المحيرة سيكولوجيًا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ومن ثم يصبح الاعتراف بموهبة المعاقين عقليًا أمرًا ممكنًا أومتاحًا؛ إذ تركز هذه النظرية على العوامل المتعددة للذكاء. ويؤكد العلماء على أن المواهب عبارة عن قدرات خاصة ذات أصل تكويني في الأساس ولا ترتبط بذكاء الفرد بل بعضها يوجد بين المعاقين عقليًا. وتؤكد القراءة السابرة لتعريف الموهبة أنها غير قاصرة على مرتفعي الذكاء دون المعاقين ذهنيًا. (عابدين، ٢٠٢١، ص. ١٦١).

- **تعقيب**: يتبنى الباحثان تفسير (نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة) للأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في ضوء ما أشار إليه عابدين(٢٠٢١). وهو تفسير منطقي لظاهرة الموهبة لدى هذه الفئة من المعاقين عقليًا. ففي ضوء التوجه النظري لهذه النظرية فإن كل شخص يمتلك جميع الذكاءات المتعددة ولكن بمستويات مختلفة مابين مرتفع ومتوسط ومنخفض، وكل هذه المستويات قابلة للتنمية والتحسين في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

(٧) **تفسير ظاهرة الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة (١٩٨٣ـ١٩٩٥)**:

- الجذور التاريخية لنظرية الذكاءات المتعددة: قدم هوارد جاردنر Howard Gardner عالم النفس الأمريكي في كتابه الشهير أطر العقل Frames of Mind نظرية لتعدد الذكاءات، حيث أشار إلى أن الذكاء ليس عامًا أو موحدًا بل يشتمل على العديد من الذكاءات التي من يمكن أن يتملكها الشخص أويتملك بعض منها. (إسماعيل وحسين، ٢٠١٥، ص. ٣٧). وتعد هذه النظرية من النظريات الحديثة الموجودة في الميدان التربوي والتى تحدت المفهوم التقليدي للذكاء بوصفه القدرة العقلية العامة. وقد عرف هوارد جاردنر الذكاء في ضوء نظريته بأنه: مجموعة أو زملة من القدرات المستقلة الواحدة عن الأخرى التى يمتلكها الأفراد في مجالات كثيرة أو متعددة.(عامر ومحمد، ٢٠١٩، ص. ١٧).

(٨) **الأفكار الرئيسة التى تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة**: يوجد عدد من الأفكار الرئيسة تقوم عليها هذه النظرية وهى:

- يمتلك كل شخص عدة ذكاءات تختلف في مستواها من فرد لآخر.
- تعمل هذه الذكاءات عادةً بصورة متكاملة وبطرائق متعددة وتتفاوت في مستوياتها داخل الشخص الواحد.
- يمكن تنمية أنماط الذكاءات المتعددة إذا توافرت الدافعية للفرد وأيضًا إذا حصل على التدريب المناسب.
- يمتلك الأشخاص ذكاءات مختلفة؛ ومن ثم فهم لا يتعلمون بطريقة واحدة.
- هناك وسائل متنوعة؛ ليكون الطالب ذكيًا ضمن فئة معينة.
- أفضل وسيلة لقياس الذكاء تكون في العالم الحقيقي؛ حيث يكافح الفرد من أجل تحقيق أهدافه وإنجاز أغراضه. (الفاخري، ٢٠١٨، ص. ١٠٠).

(٩) **الأسس التي تقوم عليه نظريات الذكاءات المتعددة**: توجد مجموعة من الأسس تقوم عليها هذه النظرية التى توصل إليها صاحبها جاردنر في النقاط الآتية:

- الذكاء غير المفرد، بمعنى هو ذكاءات متعددة ومتنوعة خاضعة للنمو والتنمية والتغير.
- كل فرد يمتلك خليطًا فريدًا لمجموعة ذكاءات متنوعة ونشيطة.
- تختلف أنواع الذكاء في النمو داخل الشخص الواحد أو بين الأشخاص وبعضهم البعض.
- من الممكن أن يتم التعرف على الذكاء المتعدد وقياسه وتحديده.
- يلزم منح الشخص الفرصة الكافية حتى يمكن التعرف على الذكاء المتعدد لديه وتنميته.
- إن استخدام أحد أنواع الذكاء المتعدد، يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع الذكاءات المتعددة.
- يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية وتقييمها والتي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وقياس القدرات والمهارات الفرعية الخاصة بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

(الربيعي و الشمري والطاني، ٢٠١٣، ص.٨٩) و(الأنصاري، ٢٠١٨، ص. ١٠).

(١٠) **أنواع الذكاءات المتعددة**: يوجد (١١) نوعًا من الذكاءات المتعددة أكثرها شيوعًا هى:

- **الذكاء اللغوي ـــ اللفظي** The Verbal ـ Linguistic Intelligence : يستند هذا النوع من الذكاءات المتعددة على نظام الرموز الخاص بالكلمات. ويتم التعبير عنه عن طريق القراءة والإصغاء والحديث أو إلقاء نكتة أو كتابة قصيدة أو مقطوعة أو إجراء حوار واستعمال مفردات معقدة ومركبة وغنية مثل: الشعراء، الناشرين، كتاب المسرح، الرواة الشفاهيين وكتاب الرواية وممثلي الدراما الكوميدية ومندوبي المبيعات. (مركز ديبونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص. ٦).
- **الذكاء المنطقي ـــ الرياضي** The Logical Mathematical Intelligence: يشار إليه بالتفكير العلمي، ويتفاعل هذا النوع من الذكاءات المتعددة مع التفكير المنطقي وحل المسائل، فالأشخاص الذين يمتلكون ذكاءً رياضيًا منطقيًا متطورًا قاموا بتطوير مهارات التخيل والاستقراء والاستنباط وطرح الأسئلة والتجريب مثل: المخترعين، علماء المنطق والرياضيات، والمحاسبين. (مركز ديبونو لتعليم التفكير، ٢٠١٧، ص. ٦).
- **الذكاء المكاني** Spatial Intelligence: ونقصد بهذا النوع من الذكاءات المتعددة قدرة الشخص على التصور الفراغي، وتنسيق الصور المكانية، والتخيل الخصب، والحساسية العالية للألوان والأشكال. ويستند على حاسة البصر في تخيل الأشكال والرسومات والصور والعلاقات القائمة بين مكوناتها. ويوجد هذا الذكاء لدى المصورين والرسامين والطيارين والنحاتين. (إسماعيل وحسين، ٢٠١٥، ص. ٤١).
- **الذكاء الموسيقي** Intelligence Musical : يظهر هذا الذكاء في الإحساس بالمقامات الموسيقية، وجرس الأصوات وإيقاعها، وأيضًا الانفعال بالآثار العاطفية للعناصر الموسيقية. ويوجد هذا الذكاء لدى المتعلمين الذين يمكنهم تذكر الألحان والتعرف على المقامات والإيقاعات، فهؤلاء المتعلمون يحبون الاستماع للموسيقى. (حامد، ٢٠١٧، ص. ٣٢).
- **الذكاء الجسدي ـــ الحركي** Bodily ـ Kinesthetic Intelligence: يظهر هذا الذكاء في استخدام أو استعمال الجسم لحل المشكلات وكذلك القيام ببعض الأعمال. ويتميز التلاميذ المتفوقون في هذا النوع من الذكاء في الأنشطة البدنية والتنسيق بين المرئي والحركي ولديهم ميول للحركة ولمس

الأشياء من خلال حركاتهم.(حامد، ٢٠١٧، ص. ٣٣). ومن ثم يمكن القول أن هذا الذكاء عبارة عن تناسق وتحكم في حركة الجسم والأنشطة البدنية .. (Swargiary & Roy, 2023, P.40)

- **الذكاء الذاتي "داخل الشخص"** Intrapersonal Intelligence : يشتمل هذا النوع من الذكاء على وعي الشخص بذاته وحب الاستقلالية والتوكيدية وتحقيق الذات وكذلك تقدير الذات.(باظة، ٢٠١٤، ص. ٣٤). أو هو القدرة على معرفة الشخص لذاته والتصرف في ضوء تلك المعرفة، وأيضًا الوعي بالحالة المزاجية والنوايا الداخلية والدوافع والرغبات، والقدرة على الضبط الذاتي. (النجار، ٢٠٢٠أ، ص. ١٧). ومن مؤشرات التعرف على هذا النوع من الذكاء للمتعلمين ما يأتي: يستغرقون في التأمل كثيرًا، عندهم آراء محددة تكون مختلفة في معظم الأوقات عن آراء الآخرين، على معرفة بنقاط القوة ونقاط الضعف في شخصيتهم، لهم إرادة صلبة وعندهم مشاريع يسعون لتحقيقها. (قورة وأبو لبن، ٢٠١٣، ص.٢٧١).

- **الذكاء بين الأشخاص" الذكاء الاجتماعي"** Interpersonal Intelligence: يرتبط هذا الذكاء ارتباطًا وثيقًا بالتعاطف، فهو يشير إلى مراعاة مشاعر واحتياجات الآخرين.(Henshon,2021). ومن الممكن التعرف على هذا الذكاء لدى التلميذ من خلال المؤشرات الآتية: حساسيته لمشاعر الآخرين، يستطيع تكوين أصدقاء بسرعة، لديه ميل في إنجاز الانشطة في جماعة، ويشترك في الألعاب الجماعية، ويشعر بالاطمئنان داخل جماعته، ويظهر سلوك صفات القائد أو الزعيم.(قورة وأبو لبن، ٢٠١٣، ص.٢٧١).

- **الذكاء الطبيعي** NaturalIntelligence: قد يبدو هذا الذكاء أو ما يعرف بالقدرة على الارتباط بالبيئة والاستفادة كنوع من الترف. (Martin, 2018, P. 4). وأصحاب هذا الذكاء لديهم حساسية للطبيعة وللنبات والحيوان. وإنهم موهوبون للغاية في فهم وتنظيم الأنماط الخاصة بالطبيعة الأم ومن الممكن ترشيحهم لأن يكونوا علماء أحياء أو أطباء بيطريين .(Denman& Al-Mahrooqi, 2018, P.56)

- **الذكاء الوجودي** Existential Intelligence: يشير معنى هذا الذكاء إلى نزعة الأشخاص النظر إلى الوجود الذي من حولهم والتطلع إلى كل معطيات هذا العالم الذي نعيش فيه، وطرح المزيد من الأسئلة حول معنى الحياة وجدواها وكيفية الاستفادة منها، وتحقيق الحد الأعلى من الوجود فيها وغيرها من القضايا التأملية. (النجار، ٢٠٢٠ب، ص. ٤١). ويتسم أصحاب هذا الذكاء بأنهم مهتمون بالأسئلة العميقة حول الوجود الإنساني ومعنى الحياة والموت، وغالبًا يتمتعون بالتفكير في الأشياء وقد يكون هؤلاء فلاسفة أو علماء نفس ناجحين. (Denman& Al-Mahrooqi, 2018, P.56).

- **الذكاء الروحي** Spiritual intelligence: يقوم هذا الذكاء على الاهتمام بالقضايا الكونية وتحقيق الروحانيات كحالة من الوجود. (Eysenck,2017,P.281). أي أن الذكاء الروحي هو الذكاء الذي نعالج به المشكلات ذات المعنى والقيمة، فهو الذي يمكننا من خلاله وضع أفعالنا وحياتنا في نطاق أوسع وسياق أكثر ثراءً. (Kolambakar, 2023). ومن ثم يهتم هذا الذكاء بدمج الحياة الداخلية للعقل والروح معًا مع الحياة الخارجية للعمل في العالم. إنه القدرة على التصرف برحمة وحكمة مع الحفاظ على السلام بغض النظر عن الظروف. والذكاء الروحي يختلف باختلاف الأفراد وتشمل علاماته مايلي: القدرة على التفكير خارج الصندوق، الحب، الرحمة، والتواضع. (Sadiku& Musa, 2021, P.57).

- **الذكاء الأخلاقي** Moral Intelligence: يعرف بأنه: القدرة على فهم الصواب من الخطأ، والحصول على اقتناعات أخلاقية قوية والتصرف بناءً عليها؛ من أجل التصرف بطريقة صحيحة ومشرفة. ويشتمل على: التعاطف والمسئولية والمعاملة بالمثل واحترام الآخرين ورعايتهم. (Hodges, 2016, P.299). ويتسائل جاردنر عما إذا كان هناك ذكاء أخلاقي. فهو يحذر ما لم نتمكن من تحديد العلاقة بين المعرفة والأفعال والقيم بدقة، فإن إدراك الذكاء الاخلاقي على مخاطر كبيرة، ومن ثم فإننا نحتاج إلى تعليم محدد على نطاق واسع معالجًا فكرة أننا بشر متعددو الأوجه. (Rendón, 2023).

ومـن الممكـن أن يتم تجميع أكثر من ذكاء معًـا لاشتراكهم في خصائص معينة، فكل من الذكاء الرياضي المنطقي والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي يعتبر أحد أنـواع الـذكاء التحليلي. والذكاء الاجتماعي والـذكاء اللغوي والذكاء الجسدي الحركـي أحـد أنواع الـذكاءات التفاعلية. والذكاء الشخصـي والذكاء الوجودي والـذكاء المكاني أحـد أنواع الـذكاء التأملي. (عامـر ومحمـد، ٢٠١٩، ص. ٢٠).

(١١) **الاختـلاف بـين وجهتـي النظـر التقليدية للـذكاء والـذكاءات المتعددة**: تعـد نظرية الـذكاءات المتعـددة مـن النظريـات الحديثة في ميـدان قياس الـذكاء، وذلك عن طريـق قدرتهـا على الكشف عن القـدرات العقلية وقياسها لـدى الشخص التى قامـت على أساس تفسير الذكاء، ومن ثم فهى تختلف عن النظريات التقليدية للـذكاء التـي تركـز علـى تحديد نسبـة الـذكاء؛ ومن ثم تعـد نظرية الـذكاءات المتعـددة نظريـة معرفيـة تهـدف إلى كيفيـة استخـدام الأشخاص لذكاءاتهـم بطرائـق متنوعة ومختلفة. (العيـد، ٢٠١٨، ص. ١٨٠). وكذلك توجد مجموعة مـن الاختلافات فالنظريات التقليدية للـذكاء ترى أنه يمكن قياس الذكاء عن طريـق اختبـارات الأسئلـة والأجوبة القصـيرة، وأن الشخص يولـد ولديه ذكاء ثابت، وأن مستوى ذكائه لا يتغير على مر الزمن، وأن الذكاء يتكون من قدرات لغويـة ورياضيـة بينمـا نجد أن نظرية الـذكاءات المتعددة تـرى أنه يمكن تقييم الـذكاءات المتعددة عن طريق أنمـاط التعلم ونماذج حل المشكلات، وأن الشخص لديه جميع أنواع الذكاءات، وأنه يمكن تحسين وتطوير كل أنواع الذكاءات وأنه يوجد أنماط ونماذج متعددة للذكاء. (الأنصاري،٢٠١٨، ص. ١٤).

- **تعقيـب**: يستخلص الباحثـان أن نظرية الذكاءات المتعددة هـى النظرية الأكثر فائـدة وعمقًـا في تفسير الموهبة الفنية والأدائية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ والتي تؤكد على أن جميع الأفراد لديهم جميع أنواع الذكاءات ولكن بدرجـات متفاوتـة، وأن هذه الـذكاءات يمكن تنميتها من خـلال أنماط التعليم وأسلوب حل المشكلات.

(١٢) **مشـكلات الأطفال الموهوبـين ذوي الإعاقات**: ثمـة مشكلات شائعة لـدى الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقات بوجهٍ عام منها:

١- اضطراب العلاقات الشخصية.
٢- العدوان أو الاتجاه نحوه.
٣- الانطواء على الذات، وعدم الانضباط. ولذا يجب تحديد هؤلاء الأطفال ورعايتهم على مستوى موهبتهم وإعاقتهم رعاية شاملة. (موسى، ٢٠١٧، ص. ١١٧).

(١٣) **دراسات سابقة تناولت الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة**:

قام الباحثان بإجراء مسح دراسات سابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة (الموهوبون ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة) و(الذكاءات المتعددة)، وذلك في حدود اطلاعهما على النحو الآتي:

١ـ المحور الأول: دراسات سابقة وصفية ذات صلة بالمواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

١. **دراسة عبدالحميد(٢٠١١)**. هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الخاصة تجاه موهبة الأطفال المعاقين عقليًا. وتحقيقًا لهذا الهدف تم تطبيق الأداوت الآتية: قائمة اللوحات (إعداد: Resha,2010)، واستبيان الاتجاه نحو الموهبة لدى المعاقين عقليًا (إعداد: الباحثة). وذلك على عينة حجمها (٤٠) معلمًا ومعلمة من مدرسة التربية الفكرية بالإسماعيلية. ومن النتائج التي تم التوصل إليها: تغير اتجاهات المعلمين العاديين نحو الموهبة لدى المعاقين عقليًا بعد عرض صور مايكل وبرنادت إلى الاتجاه الإيجابي، ولا توجد فروق دالة في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو موهبة المعاقين عقليًا في القياسين القبلي والبعدي.

٢. **دراسة السليمان(٢٠١٤)**. هدفت الدراسة التعرف على المواهب والقدرات الخاصة لدى طالبات الإعاقة الفكرية في ضوء مستوى درجة إعاقتهن، وتحقيقًا لهذا الهدف تم تطبيق مقياس المواهب والقدرات الخاصة لذوي الإعاقة الفكرية (إعداد: الباحثة)، وذلك على عينة حجمها (٢١٩) طالبة من ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة الملتحقات بفصول الدمج بالمرحلة الابتدائية بالسعودية، وتراوحت أعمارهن مابين (٧- ١٨) سنة. ومن النتائج التى تم الحصول عليها أنه: لا توجد فروق دالة بين الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وفقًا لدرجة الإعاقة (بسيطة - متوسطة)؛ مما يؤكد وجود تلك المواهب لدى هذه الفئة من المعاقين فكرياً بغض النظر عن مستوى ذكائهن،

باعتبار أن لهذه القدرات الخاصة والمواهب مسارات وطبيعة تختلف عن القدرة العقلية العامة (الذكاء).

٣. **دراسة الشمري والهزاني(٢٠٢١)**. هدفت الدراسة التعرف على دور القيادة المدرسية في اكتشاف مواهب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، ودور هذه القيادة في رعاية مواهب هذه الطالبات. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق أداة (استبانة) لجمع البيانات على عينة حجمها(١٠٩) من معلمات التربية الخاصة بمدارس الدمج بمدينة الرياض بالسعودية والملحق بها برنامج(العوق العقلي). وأسفرت نتائج الدراسة على درجة (موافقة كبيرة) على دور القيادة المدرسية في اكتشاف مواهب الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمتوسط حسابي قدره(٣,٦) التي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة. كما جاءت الموافقة على المقترحات لاكتشاف القيادة المدرسية ورعايتها للطالبات الموهوبات ذوات الإعاقة الفكرية بأعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي قدره(٤,٠٧) والتي تشير إلى خيار (موافق) على أداة الدراسة.

٢ـ المحور الثاني: دراسات سابقة تجريبية ذات صلة بالأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

١. **دراسة فراج(٢٠٠٨)**: هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وخفض سلوكياتهم اللا تكيفية، وتحقيقًا لهذا الهدف فقد تم تطبيق عدد من الأدوات هى: استمارة جمع البيانات الشخصية والاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس ستانفورد بينيه-الصورة الرابعة، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، مقياس السلوك التكيفي، مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مقياس تقييم المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، وبرنامج تنمية المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. وذلك على عينة حجمها(٢٤) طفلة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. وتراوحت أعمارهن الزمنية بين (٩,٨٣- ١٢,٣٣) سنة، وذلك بمدرسة التربية الفكرية بالإسماعيلية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى نجاح البرنامج التدريبي في تنمية بعض المواهب الخاصة للأطفال ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة وخفض سلوكياتهن اللاتكيفية.

٢. **دراسة بكر والبحيري وعبد الظاهر(٢٠١٩)**. هدفت الدراسة التعرف على فعالية العلاج بالفن"الرسم" وأثره في تعديل بعض جوانب السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.[الفكرية] القابلين للتعلم. وتحقيقًا لهذا الهدف تم تطبيق أداوات الدراسة الآتية: مقياس السلوك التوافقي للجمعية الأمريكية، مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، برنامج العلاج بالفن(الرسم)، وذلك على عينة حجمها (٦) أطفال ذوى الإعاقة العقلية[الفكرية] القابلين للتعلم وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٢-١٤) سنة، ودرجات ذكاء تتراوح بين (٥٠- ٧٠) على مقياس وكسلر لذكاء الأطفال بمدينة موط بمحافظة الوادي الجديد. وأسفرت نتائج الدراسة عن نجاح العلاج بالفن(الرسم) فى تعديل جوانب السلوك اللاتكيفي لدى عينة الدراسة.

٣ـ المحور الثالث: دراسات سابقة وصفية ذات صلة بالذكاءات المتعددة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

١. **دراسة العنيزات (٢٠١٤)**. هدفت الدراسة الكشف عن دور نظرية الذكاءات المتعددة في إجراء تقويم الأشخاص ذوي الإعاقة كاتجاه جديد يتسم بالشمولية والعدالة؛ حيث يقوم هذا الاتجاه على تشخيص مواطن القوة والضعف لدى الأفراد ذوي الإعاقة ـ جميع الفئات ـ وتقديم المساعدة لهم؛ من أجل الكشف عن ذكاءاتهم المتعددة وتوظيفهم في عملياتهم التعليمية والتأهيلية. حيث إن التوجه النظري لهذه النظرية يتضمن مدى واسعًامن الأساليب وطرائق التشخيص والتقويم التي تلائم وتناسب كافة فئات التربية الخاصة وتتأقلم معها.

٢. **دراسة الفقعان والشيراوي والخميسي(٢٠١٩)**. هدفت الدراسة الكشف عن البروفيل النفسي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية. وتحقيقًا لهذا الهدف تم استخدام أداة مقياس قائمة تيلي للذكاءات المتعددة على عينة حجمها(١٠٠) تلميذ وتلميذة من الملتحقين بمدارس التربية الفكرية بدولة الكويت، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين(١٢-١٠) سنة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب الذكاءات المتعددة – ترتيبًا تنازليًا- لدى عينة البحث كانت على هذا النحو: الذكاء البصري المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، الذكاء اللغوي، وآخيرًا الذكاء المنطقي الرياضي.

٣. **دراسة حميد(٢٠٢٣)**. هدفت الدراسة الكشف عن معرفة معلمي ذوي الإعاقة الفكرية اتجاه إستيراتيجيات الذكاءات المتعددة وأنماط هذه الذكاءات ودور المعلم في تنفيذ هذه الإستيراتيجيات. وتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي. وأسفرت نتائج الدراسة أن إستيراتيجيات هذه الذكاءات المتعددة هى التي تعمل على– توظيف الذكاءات المتعددة لدي المتعلمين لحل مشكلاتهم في عملية التعلم وتحسين تحصيلهم الأكاديمي، ومساعدتهم بالانخراط في التعلم الفعال عن طريق تصميم نشاطات ذات مغزى لهم، كما يلبي نهج الذكاءات المتعددة احتياجات هؤلاء المتعلمين وفقًا لقدراتهم وذكاءاتهم الشخصية.

٤ـ المحور الرابع: دراسات سابقة تجريبية ذات صلة بالذكاءات المتعددة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة:

١. **دراسة حبيب وعابد(٢٠٢٢)**. هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الجهرية للأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة (الفكرية البسيطة و ضعاف سمع)، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الأدوات التالية: استمارة بيانات خاصة بالطفل، مقياس الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي الإعاقة المزدوجة، ومقياس مهارات القراءة الجهرية على عينة حجمها (٦) أطفال ذوي إعاقة فكرية بسيطة مصحوبة بضعف سمعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى عينة الدراسة.

٢. **دراسة عبدالله وعبدالحليم وخضيري(٢٠٢٣)**. هدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج قائم على محاكاة(١٥) مهنة لتحسين الذكاءات المتعددة لأطفال ذوي الإعاقة العقلية – الفكرية- القابلين للتعلم. وتحقيقًا لهذا الهدف تم استخدام هذه الأداوات: مقياس مصور لمهارات الذكاءات المتعددة، وبطاقة ملاحظة، و كتيب أنشطة، وبرنامج نورلاند لمحاكاة المهن للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، على عينة حجمها (١٠) أطفال من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعليم(الإعاقة الفكرية البسيطة)، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٦-١٢) سنة بمدرسة التربية الفكرية بأسيوط. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج فى تحسين الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

٣. **دراسة** Hastuti et all (2023) .هدفت الدراسة الكشف عن أثر استخدام وسائط الذكاء الرياضي في تنمية مهارات الجمع لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية؛ وذلك من أجل مساعدة هؤلاء الأطفال ـ (طلاب الصف الرابع الابتدائي) بدولة أندونيسيا ـ على تعزيز مهاراتهم الحسابية. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المستخدم(عصي الذكاء الرياضي) فى تنمية مهارات الجمع لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. من الملاحظ جميع الدراسات السابقة تؤيد أنه توجد مواهب خاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، فيوضح المحور الأول أهمية هذه الدراسات في فهم ودعم المواهب لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كما جاء في دراسة السليمان(٢٠١٤). ودور المعلمين والقيادة المدرسية على ضرورة تبني إستراتيجيات تعليمية موجهة نحو اكتشاف وتطوير مواهب الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتعزيز فهم أعمق لاحتياجاتهم التعليمية والتنموية. وأبرزت الدراسات السابقة للمحور الثاني بصفة عامة أهمية استخدام البرامج التدريبية والعلاجية الموجهة نحو تنمية المواهب وتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما جاء في دراسة كل من: فراج(٢٠٠٨)، و بكر والبحيري وعبد الظاهر (٢٠١٩)، حيث تشير نتائج هذه الدراسات إلى أن برامج التدخل يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة حياة هذه الفئة من الأطفال وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم المختلفة .وقد أبرزت الدراسات السابقة للمحور الثالث أهمية نظرية الذكاءات المتعددة في تقديم إطار شامل وعادل لتقويم ودعم الأفراد ذوي الإعاقة كما جاء في دراسة العنيزات (٢٠١٤)، حيث أظهرت هذه الدراسة أنّ هذا النهج يساعد على تحديد نقاط قواهم ونقاط ضعفهم، ويقدم الدعم الملائم لاستخدام قدراتهم في العمليات التعليمية والتأهيلية. ومن الدراسات السابقة التي كشفت عن ترتيب أولويات الذكاءات المتعددة لدى هؤلاء الأطفال من ذوي الإعاقة الفكرية دراسة الفقعان والشيراوي والخميسي(٢٠١٩)، حيث أبرزت ترتيب ذكاءاتهم المتعددة(ترتيب تنازلي) بدءًا من الذكاء البصري المكاني وانتهاءً بالذكاء المنطقي الرياضي، ومن الدراسات السابقة التي كشفت عن ملامح

الـذكاءات المتعـددة لـدى أطفـال ذوي الإعاقـة الفكريـة دراسة حميـد (٢٠٢٣)، حيث أظهرت دور المعلم في تطبيق هذه الإستراتيجيات(الذكاءات المتعددة)؛ من أجـل مساعدة هؤلاء التلاميذ علـى المشاركة الفعّالة في عمليات التعليم والتعلم وتحسين أدائهم الأكاديمي وفق احتياجاتهم وقدراتهم الشخصية. بينما أبرزت الدراسـات السابقـة الخاصـة بالمحـور الرابع أهميـة تطبيق البرامـج التعليمية المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة لدعم وتنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة كمـا في دراسـة حبيـب وعابـد (٢٠٢٢)، ودراسة عبـدالله وعبدالحليـم وخضيـري (٢٠٢٣)، ودراسة Hastuti et all (2023)، حيث تعكس هذه الدراسات اهتمام الباحثين بتصممـيم برامج مبتكرة تهدف لتنمية مجموعة متنوعة من المهارات الأكاديميـة والتنمويـة للأطفال ذوي الإعاقـة الفكرية؛ مما يعزز ويدعم فهمنا وتطبيقنا لنظرية الذكاءات المتعددة في ميدان الإعاقة الفكرية البسيطة.

٢. ويلاحـظ مـن الدراسـات السابقـة أيضًـا أن الأعمـار الزمنيـة لأفـراد عينـات الدراسات المختلفة تراوحت بين (٩- ١٢) سنة في معظم الدراسات السابقة - وهو نفس العمر الزمني لعينة الدراسة الحالة- باستثناء دراسة عبدالحميد (٢٠١١) والتى لم يتم تحديد العمر الزمني لعينة الدراسة (المعلمون والمعلمات) بمدارس التربية الفكرية، ودراسة عبدالله وعبدالحليم وخضيري(٢٠٢٣)، فقد تراوحت الأعمار الزمنية بين (١٢- ١٦) سنة،

٣. وفي ضـوء ماسبـق، فقد ساعدت الدراسات السابقـة الباحثين الحاليين في إثراء الإطـار النظـري، والتأكيـد علـى وجـود مواهـب لهـؤلاء الأطفـال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بغض النظر عن مستوى ذكائهن، وهذا يرجع إلى أن مواهبهم وقدراتهـم الخاصـة ذات مسـارات وطبيعة تختلف عن القـدرة العقلية العامة أو الـذكاء كما تشير دراسـة السيلمان(٢٠١٤)؛ حيث إن هناك من المتخصصين من يؤيد أن لدى هؤلاء الأطفال مواهب بغض النظر عن مستوى قدراتهم العقلية وهناك من يرفض ذلك، ومن ثم فالباحثان يؤيدان الرأى الأول بناءً على ماتقدم مـن عرض للدراسـات السابقـة التـي تتعلـق بدراسة مواهـب هـؤلاء الأطفال.

٤. وكذلـك تم الاستفـادة مـن هـذه الدراسـات السابقـة في إعـداد أدوات الدراسـة الحاليـة، والمساعـدة في تحديد كلٍ من: عينة الدراسة، صياغة الفروض، تفسير النتائج، وتوصيات الدراسة.

فروض البحث:

في ضوء معطيات الإطار النظري والدراسات السابقة تمت صياغة فروض البحث على النحو الآتي:

(١) لاتوجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية.

(٢) لاتوجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه مقياس جودإنف.

(٣) لا توجد فروق بين الحالة الموهوبة و الحالة غير الموهبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة. للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما تكشفه قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة.

(٤) لاتوجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما تكشفه مقاييس السلوك التكيفي.

(٥) لاتوجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه اختبار بندر جشطلت.

(٦) لا توجد فروق في ديناميات الشخصية بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه اختبار تفهم الموضوع للأطفال "الكات""

إجراءات البحث:

- **منهج البحث**: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي(دراسة الحالة)؛ وذلك لملاءمته إجراءات الدراسة.

- **مجتمع البحث والعينة**:

(١) **مجتمع البحث**: يتكون هذا المجتمع من جميع أطفال الصف الثالث الابتدائي بمدرسة (التربية الفكرية) وهى المدرسة الوحيدة التي تعتمد على نظام العزل للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية بمدينة الإسماعيلية، حيث بلغ عدد أفراد هذا المجتمع(٢١) طفلا وطفلة.

(٢) **عينة البحث**: تكونت عينة البحث من طفلين (ذكور)، عمرهما الزمني (١٠) سنوات، ويمثل الطفل الأول (الحالة الموهوبة) الذي بلغ نسبة ذكائه (٦٣) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة، وقد شُخص أنه يعاني من (إعاقة عقلية بسيطة)، بينما يمثل الطفل الثاني (الحالة غير الموهوبة) وبلغ نسبة ذكائه (٥٩) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وقد شُخص أيضًا أنه يعاني من (إعاقة عقلية بسيطة). وقد تم تقدير درجات ذكاء الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة بتاريخي (٦/٢٠ / ٢٠١٩ م)، و(٣/ ٩/ ٢٠١٩ م) على الترتيب، وهذا من خلال العيادة النفسية التابعة لمديرية الشئون الصحية بمحافظة الإسماعيلية .

- **مبررات اختيار العينة**:

(١) يعد اختيار الأطفال الموهوبين فنيًا وأدائيًا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمثابة فرصة من أجل تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتنمية مهاراتهم الفنية والأدائية.

(٢) يساعد اختيار هؤلاء الأطفال في تحقيق التكافؤ في التعليم والفرص الثقافية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فهم جزءً أصيل من المجتمع الفني والأدائي.

(٣) يمكن أن يؤدي اختيار هؤلاء الأطفال إلى اكتشاف مواهب استثنائية وإمكانات في نطاق الموهبة الفنية والأدائية، ومن ثم يمكن أن يساهم ذلك في توجيههم نحو مسارات مهنية في المستقبل مشابهة لهذه المواهب التي يجيدونها.

(٤) يعزز ويدعم اختيار هؤلاء الأطفال التفاعل والتواصل الاجتماعي لديهم، ومن ثم يتاح لهم الفرصة للتفاعل مع أقرانهم وعرض مواهبهم الفنية والأدائية.

(٥) يؤدي اختيار هؤلاء الأطفال على تشجيع الابتكار والإبداع في هذا المجال، ومن ثم يمكن لهؤلاء الأطفال أن يقدموا رؤى جديدة ومختلفة في مجالات الفن والأداء.

- **أدوات البحث**: تتكون أداوات البحث من (٦) على النحو الآتي:

(١) **مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية**: (إعداد: فراج،٢٠٠٨):

١ـ **هدف المقياس**: يهدف هذا المقياس إلى الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩ - ١٤) سنة.

٢ـ **مكونات المقياس**: يتكون هذا المقياس من بعدين أساسيين هما (المواهب اليدوية) و (المواهب الفنية)، حيث يشتمل كل بعد على مجموعة من الاختبارات الفرعية التي تقيس مجموعة من المهارات التي تنتمي إليه، حيث يشتمل **البُعد الأول** (**المواهب اليدوية**) على المهارات الآتية: ١. التعرف على الأدوات الأساسية المستخدمة في مجال التفصيل والحياكة وبعض الأداءات الخاصة بها، ٢. التعرف على أشكال بعض الغرز اليدوية البسيطة، ٣. التعرف على أشكال بعض غرز التطريز البسيطة، ٤. التعرف على أشكال بعض التراكيب النسجية الأساسية البسيطة، ٥. التعرف على بعض المهارات الأساسية البسيطة لطباعة المنسوجات. **البُعد الثاني** (**المواهب الفنية**): ويشتمل هذا البعد على المهارات الآتية: ١. مهارة الرسم المقيد، ٢. مهارة التعرف على الألوان، ٣. مهارة تكملة الصور والأشكال، ٤. مهارة القص واللصق، ٥. مهارة تكوين الأشكال.

٣ـ **تصحيح المقياس**: تتدرج الدرجة من (صفر) إلى (١) درجة، وعند التصحيح يقوم الباحثان بتحديد درجة واحدة إلى ثلاث درجات لكل جزء من أجزاء السؤال. ويوجد مستويان لتصنيف درجات المقياس موضحة بجدول(١):

جدول(١)

تصنيف مستويات مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (الدرجة الكلية والأبعاد)

البعد	المهارات	تصنيف المستويات		مدى درجات المقياس	
		منخفض	المرتفع	السقف	الأرضية
المواهب اليدوية	التعرف على الأدوات الأساسية المستخدمة في مجال التفصيل والحياكة وبعض الأداءات الخاصة بها	٠ — ٣	٤ — ٨	٨	٠
	التعرف على أشكال بعض الغرز اليدوية البسيطة	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	التعرف على أشكال بعض غرز التطريز البسيطة	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	التعرف على أشكال بعض التراكيب النسجية الأساسية البسيطة	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	التعرف على بعض المهارات الأساسية البسيطة لطباعة المنسوجات	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
المواهب الفنية	مهارة الرسم المقيد	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	مهارة التعرف على الألوان	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	مهارة تكملة الصور والأشكال	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	مهارة القص واللصق	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	مهارة تكوين الأشكال	٠ — ٤	٥ — ١٠	١٠	٠
	الدرجة الكلية	٠ — ٤٩	٥٠ — ٩٨	٩٨	٠

يلاحظ من جدول(١) طريقة تقييم مهارات الأفراد في المواهب اليدوية والفنية، مع تصنيف المستويات بين (منخفض) إلى (مرتفع)، بينما تعكس الدرجة الكلية تقييم المهارات العامة، وتشير درجة (السقف) إلى أقصى درجة يحصل عليها المفحوص في المهارة فى كل من: (الأبعاد-الدرجة الكلية) ، بينما تشير درجة (الأرضية) إلى عدم وجود تقدم للمفحوص في المهارة أو امتلاكها.Top of Form

٤ـ **صدق المقياس**: تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرائق الآتية:

١. **صدق المحتوى**: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من المتخصصين في ميادين التربية الخاصة والصحة النفسية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلى؛ من أجل إبداء رأيهم في بنود المقياس من حيث الآتي: مدى مناسبة صور المقياس لعمر أطفال عينة الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، مدى مناسبة

صور المقياس لقياس المواهب الخاصة (اليدوية – الفنية) لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، ومدى مناسبة كل صورة من صور المقياس لتحقيق الهدف المرجو منها. وقد أسفرت آراء المحكمين عن نسبة اتفاق (٨٠٪) من عبارات المقياس والمتمثلة في مجموعة صور.

٢. **الصدق التمييزي**: أسفر الصدق التمييزي عن وجود فروق دالة بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني (حيث ن=٤٠) طفلًا من ذوي الإعاقة الفكرية (للأبعاد الفرعية للبعدين الرئيسيين) في اتجاه تلاميذ الإرباعي الأعلى على المقياس باستخدام اختبار"ت" للعينيتين المستقلتين وذلك عند مستوى معنوية(٠١.)

٣. **الاتساق الداخلي**: تم حساب الاتساق الداخلي على عينة حجمها (٤٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط الآتية:

١) حساب معاملات ارتباط بنود الأبعاد الفرعية بالدرجات الكلية لها: وتراوحت هذه المعاملات الارتباطية بين(٣١.) إلى(٦٤.) وجميعها دالة عند مستوى معنوية(٠١.).

٢) حساب معاملات ارتباط بنود الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للبعد الرئيسى: وتراوحت هذه المعاملات الارتباطية بين(٣٠.) إلى(٥١.) وجميعها دالة عند مستوى معنوية(٠١.).

٣) حساب معاملات ارتباط بنود الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس: وتراوحت معاملات الارتباط بين(٣٠.) إلى(٥٠.) وجميعها دالة عند مستوى معنوية(٠١.).

٤) حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية ببعديهما الرئيسيين: وتراوحت هذه المعاملات الارتباطية ما بين(٤٢.) إلى (٨٧.)، وجميعها دالة عند مستوى معنوية(٠١.).

٥) حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس: وتراوحت هذه المعاملات الارتباطية ما بين(٣٩.) إلى (٧٨.)، وجميعها دالة عند مستوى معنوية(٠١.).

٥- **التحقق من معامل الثبات**: تم التحقق باستخدام الطريقتين الآتيتين:

١. **طريقة إعادة الاختبار**: تم تطبيق المقياس على (٤٠) طفلاً من ذوي الإعاقة الفكرية مرتين بفاصل زمني قدره (١٥) يومًا، وتم حساب معاملات الثبات (معاملات الارتباط) بين التطبيقين للمقياس لكل بعد من أبعاد المقياس الفرعية للبعدين الرئيسيين، وقد تراوحت قيم هذه المعاملات مابين(٣٥.) إلى (٨٧.) وجميعها دالة عند مستوى معنوية(٠١.).

٢. **طريقة ألفا كرونباخ**: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس الفرعية للبعدين الرئيسيين، وقد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ مابين(٥٨.) إلى (٨٧.). وفي ضوء حساب معاملات الثبات يتضح أن المقياس صالح للاستخدام.

(٢) **استمارة ملاحظة سلوك الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة**(إعداد: الباحثين):

١- **هدف الاستمارة**: تهدف استمارة ملاحظة الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية إلى تقديم تقييم شامل لمستوى موهبة الطفل الذي يعاني من إعاقة فكرية بسيطة، سواء على المجالين الفني والأدائي؛ ومن ثم تهدف الاستمارة إلى فحص سلوكيات متوعة يقوم بها الطفل هى: **السلوك اللفظي**: المتمثل في ملاحظة استخدامه للغة وفهمها والتعبير عن أفكاره بوضوح واستخدام مفردات متنوعة ومصطلحات لغوية صحيحة عند التواصل مع الآخرين، **والسلوك الرياضياتي** المتمثل في ملاحظة قدرة الطفل على حل المسائل الرياضية بإتقان، واستخدام الأرقام لحل المشكلات اليومية واتخاذ القرارات، **والسلوك الشكل – مكاني** المتمثل ملاحظة قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال الهندسية مثل المربع والمثلث والمستطيلات، وفهم العلاقات المكانية مثل ترتيب الكتب متشابهة الموضوعات قريبة من بعضها، وتنظيم الأقلام فى حقيبته وفق ألوانها، **والسلوك الحركي** المتمثل في ملاحظة الطفل فى القدرة على التنقل والتحرك بثبات، وأداء الأنشطة الحركية اليومية باستقلالية.

٢- **صدق الاستمارة(صدق المحكمين)**: تكونت الاستمارة في صورتها النهائية من (٤) محاور، وذلك بعد عرضها على (٨) أساتذة في تخصصات التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والصحة من جامعات: السويس، عين شمس، قناة

السويس، بورسعيد، كفر الشيخ، والزقازيق؛ وذلك من أجل التحقق من صدق الاستمارة(صدق المحكمين). وتشتمل هذه المحاور على كل من المهارات الآتية : المهارة اللفظية، المهارة العددية، مهارة الشكل- مكانية، والمهارة الحركية. وقد تم الرجوع إلى المصادر الآتية لتصميم هذه الاستمارة: (جبر، ٢٠١٠)، (باظة، ٢٠١٢)، (حمداوي، ٢٠١٤)، (سليمان والببلاوي وعبدالحميد،٢٠١٦)، (شويخ ومحمد، ٢٠٢٣)، و (Open AI,2023d). وتحتوي كل مهارة على (٥) عبارات، وتتدرج الاستجابة على كل عبارة على متصل (كثيرا)، (أحيانًا)، (نادرًا). حيث تأخذ الاستجابة (كثيرًا) ثلاث درجات، والاستجابة (أحيانًا) درجتين، والاستجابة (نادرًا) درجة واحدة. وتتراوح تقديرات كل محور مابين(٥) درجات إلى(١٥) درجة.

٣- **ثبات الاستمارة**: تم التحقق من ثبات الاستمارة(ثبات المقدرين) من خلال استخدام معامل اتفاق كندال تاو للرتب Kendall's Tau coefficient. وهذا مايتضح في جدول(٢):

جدول(٢)

حساب ثبات استمارة ملاحظة سلوك الطفل الموهوب ذي الإعاقة الفكرية البسيطة

أنواع السلوك الملاحظ	ن	معامل كندال تاو للرتب	معامل سبيرمان للرتب
السلوك اللفظي	١٠٠	**,٥٦	**,٥٩
السلوك الرياضياتي	١٠٠	**١,٠٠	**١,٠٠
السلوك الشكل – مكاني	١٠٠	**,٢٦	**,٢٨
السلوك الحركي	١٠٠	**,٤٤	**,٤٥

** دالة عند مستوى معنوية (٠١.) ن: عدد عبارات كل محور (٥)

* (٢٠) طفل = ١٠٠

يلاحظ من جدول(٢) أنه يوجد ارتباط دال بين الملاحظين لتقدير استجابة (٢٠) طفلاً لجميع محاور الاستمارة، حيث تراوحت معاملات الاتفاق للمحاور الأربعة بين (٢٦.) إلى(١,٠٠) باستخدام معامل اتفاق كندال تاو، بينما تراوحت معاملات الاتفاق باستخدام(معامل اتفاق سبيرمان للرتب) مابين (٢٨.) إلى(١,٠٠) وجميعها دالة عند (٠١.). ومن ثم فالاستمارة صالحة للتطبيق العلمي والعملي.

٤ـ تصنيف مستويات درجات الاستمارة: قام الباحثان بتصنيف الدرجات إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، وذلك كما هو موضح بجدول(٣):

جدول(٣)

تصنيف مستويات الدرجات على استمارة الملاحظة لسلوك الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

ج	اسم المحور	تصنيف المستويات			مدى درجات المقياس	
		منخفض	متوسط	مرتفع	السقف	الأرضية
الأول	السلوك اللفظي	٥- ٨	٩- ١٢	١٣- ١٥	١٥	٥
الثاني	السلوك الرياضياتي	٥- ٨	٩- ١٢	١٣- ١٥	١٥	٥
الثالث	السلوك الشكل- مكاني	٥- ٨	٩- ١٢	١٣- ١٥	١٥	٥
الرابع	السلوك الحركي	٥- ٨	٩- ١٢	١٣- ١٥	١٥	٥
	الدرجة الكلية	٢٠- ٣٣	٣٤- ٤٧	٤٨- ٦٠	٦٠	٢٠

في ضوء بيانات جدول(٣)، يتضح أن المستويات المصنفة تتراوح بين منخفض ومرتفع لكل من الأربعة محاور: السلوك اللفظي، والسلوك الرياضياتي، والسلوك الشكل-مكاني، والسلوك الحركي. حيث يتضمن كل محور تصنيف ثلاثي المستويات: (منخفض، متوسط، ومرتفع)، وقد تم تحديد مدى درجات المقياس لكل مستوى كما هو مبين بجدول(٢). ويُقدر (سقف) درجات في كل محور (١٥) درجة، بينما يُقدر (أرضية) درجات كل محور (٥) درجات.

(٣) استمارة دراسة الحالة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة (إعداد: الباحثين) :

١ـ هدف الاستمارة: تهدف هذه الاستمارة إلى إعداد تقرير شامل يشتمل على معلومات تغطي عدة جوانب في حياة الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة فنيًا وأدائيًا ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ مما يساعد على فهم سلوكيات الحالتين فهمًا كلينيكيًا عميقًا.

٢ـ صدق الاستمارة: تم عرض الاستمارة على (٨) أساتذة في تخصصات التربية الخاصة وعلم النفس التربوي والصحة النفسية من جامعات متعددة هى :السويس، عين شمس، قناة السويس، بورسعيد، كفر الشيخ، والزقازيق؛ وذلك

من أجل تحكيم الاستمارة (صدق المحكمين). وقد تم إجراء تعديلات في بنود الاستمارة بناءً على ما اقترحه المحكمون التي شملت الآتي: نقل بند إجمالي دخل الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، وتوزيع الأبناء وداخل الأسرة، وهل توجد إعاقة لدى الوالدين أم "لا" من محور البيانات العامة إلى محور بيانات الأسرة. وكذلك إضافة ثلاثة بنود لمحور الولادة هى: هل كانت الولادة طبيعية أم قيصرية؟ وإذا كانت طبيعية فهل تم استخدام الجفت؟ وهل عانى المولود من نقص الأكسجين أثناء الولادة؟ وكذلك تم استبدال كلمة التفوق بالموهبة في محور معلومات عن التفوق، وكذلك تم اختصار مكونات الاستمارة إلى (٤) مكونات. ومن ثم أصبح الشكل النهائي للاستمارة عبارة عن (٤) مكونات هى:

١. **المكون الأول**: بيانات خاصة عن شخصية الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة: ويشتمل على (٨) محاور:

١) المحور الأول: البيانات العامة: ويتضمن: الاسم بالكامل، تاريخ الميلاد، الجنس، المدرسة، الإدارة التعليمية، الفرقة الدراسية، الترتيب الميلادى، تاريخ الإعاقة: ولادية، نتيجة حادثة، أمراض، عوامل بيئية، وجود إعاقات مصاحبة، وجود هذه الإعاقة عند الوالدين أو أحدهما، والمصدر الرئيس للحصول على معلومات دراسة الحالة.

٢) المحور الثاني: الفحص الطبي: ويشتمل على آخر فحص طبي، الأمراض الجسمية السابقة، العمليات الجراحية السابقة، الأمراض الجسمية الموجودة في الأسرة، الأمراض الوراثية في الأسرة، الحالة الجسمية العامة، ووجود مشكلات صحية في أجهزة الجسم المختلفة.

٣) المحور الثالث: الفحص النفسي: ويتضمن السؤال عن وجود أمراض نفسية سابقة، وجود أمراض نفسية في الأسرة، السؤال عن نسبة ذكاء الحالة، والسؤال عن وجود اضطرابات نفسية كالانطواء، العصابية، العدوانية، التسلطية، عدم ثبات انفعالى. إشعال النار ، والسؤال عن الاضطرابات السلوكية العامة مثل: التشرد، الهروب، التسول، الكذب، السرقة، التخريب إشعال ومحاولات انتحار، والسؤال عن وجود مشكلات نفسية.

٤) المحور الرابع: بيانات عن التاريخ الدراسي: ويشتمل على: السؤال عن العمر الزمني للطفل عند التحاقه بالمدرسة، وهل سبق له الهروب من مدرسته عن عمد، وما المواد الدراسية التي يظهر فيها الطفل تفوقه، وهل يلتزم بتعليمات المدرسة أم لا، وما المشكلات الدراسية الأخرى التي لديه، وما مستوى مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث لديه.

٥) المحور الخامس: أشياء يحبها: وتشتمل على الأنشطة والألعاب والأطعمة والمشروبات والأماكن والأشخاص التي يحبها.

٦) المحور السادس: أشياء لا يحبها: ويشتمل على الأنشطة والألعاب والأطعمة والمشروبات والأماكن والأشخاص التي لايحبها.

٧) المحور السابع: المظهر العام للطفل: وتشتمل على السؤال عمايأتي: (ملابسه نظيفة أم متسخة ودرجة اتساخها)، (شعره مصفف أم منكوش/ أظافره مقلمه أم طويلة بها قاذورات)، (هل لجسمه رائحة واضحة نظرًا لعدم الاستحمام فترة طويلة أم لا).

٨) المحور الثامن: معلومات عن موهبة الطفل: ويشتمل على السؤال عن: الفنون البصرية: (الرسم أو النحت أو التصوير الفوتوغرافي، أخرى)، الموسيقى: (العزف على الآلات الموسيقية أو الغناء، أخرى...)، الرياضة واللياقة البدنية: (السباحة أو رياضة القوس والسهم أو الجري، أخرى...)، العلوم والتكنولوجيا: (البرمجة أو تجميع الأجهزة أو العمل على الأنظمة الإلكترونية ، أخرى...). الأدب والكتابة: (الكتابة وإبداع القصص أو الشعر)، والحرف اليدوية (الخياطة، أو النجارة أو الحرف الفنية).

٢. **المكون الثاني**: بيانات عن أسرة الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة: ويتكون من(٤) محاور هي:

١) المحور الأول: بيانات عامة عن الأسرة: وتشتمل على السؤال عن: إجمالى دخل الأسرة، عدد أفراد الأسرة، توزيع الأبناء داخل الأسرة، طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة والاهتمامات المشتركة وأساليب المعاملة.

٢) المحور الثاني: العلاقات الثنائية والتفضيلات الأسرية من جانب القائمين على تربيته ورعايته: وتتضمن السؤال عن أى من الوالدين أو الأخوة يميل بشكل أفضل إلى أحد أعضاء الأسرة، ومن هو الابن المفضل لدى كلٍ من الأب

أو الأم، ومن هم أكثر الأطراف في الأسرة تنافرًا، وإلى أى درجة يمكن أن تسوء الأمور بينهما، ونوع المعاملة الوالدية السائدة للطفل.

٣) المحور الثالث: فترة الحمل: ويتضمن معاناة الأم من أى مضاعفات في فترة الحمل وفي أى شهر مثل: الاضطرار إلى دخول المستشفي قبل الولادة، حدوث تقيؤ وغثيان بدرجة مرتفعة، حادث سقوط أو حادث سيارة، أمراض معدية، إجراء أشعات، كولستيرول مرتفع، ارتفاع ضغط الدم، فقر الدم، مشكلات نفسية واجتماعية، تعاطى الأدوية النفسية أو الطبية، تعاطى مثبتات الحمل، الحصبة الألمانية، اضطرابات في الغدة الدرقية، تناول الأم أى أدوية أثناء الحمل، وجود مدخن بالأسرة "الأب أو الأم".

٤) المحور الرابع: مرحلة (أثناء / ومابعد) الولادة: وتتضمن السؤال عما يأتي: إذا كانت الولادة طبيعية أم قيصرية. وإذا كانت الولادة طبيعية فهل تم استخدام الجفت أثناء الولادة (مرحلة أثناء الولادة) . والسؤال عن: معاناة المولود من أيٍ من الاضطرابات الصحية التالية: اصفرار، إسهال مزمن، تشنجات، تشوهات جسمية، هل تم وضع الطفل في الحضانة وسبب ذلك (مرحلة مابعد الولادة).

٣. **المكون الثالث**: ملاحظات الأخصائي النفسي والاجتماعي للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة: ويشتمل على محورين:

١) المحور الأول: ملاحظات الأخصائي النفسي .

٢) المحور الثاني: ملاحظات الأخصائي الاجتماعي.

٤. **المكون الرابع**: **التشخيص العام للحالة**: وذلك في ضوء المعطيات السابقة.

(٤) **اختبار الرسم جود إنف ـ هاريس** (إعداد: هاريس، ٢٠٠٤):

١ ـ **هدف الاختبار**: يقيس هذا الاختبار الذكاء بالإضافة أنه اختبار إسقاطي في ذات الوقت، وقد وضعته جودانف (Gondenough(1926، وأصبح يعرف هذا المقياس باسم مقياس جودانف- هاريس للرسم (١٩٦٣) ، وقد تم التوصل إلى درجات معيارية متوسطها (١٠٠) وانحرافها المعياري (١٥) درجة. (سليمان، ٢٠١٤، ص.١٤٨) ، ويختلف هذا الاختبار عن غيره من اختبارت الذكاء من جانب مفهومه الأساسي ومن جانب بساطة إجراءه، وقد تم استخدامه على نحو واسع في دراسة المستوى العقلي للأطفال الصغار، والأطفال الذين لديهم

عوائـق سمعيـة، أو مـن يشـك في إصابتهم بتلـف في جهازهم العصبـي، ودراسات الشخصيـة، ومشـكلات التكيـف، جنـاح الأحـداث، اضطرابـات السلـوك. وقـدم معـد هـذا الاختبار الصورة المعدلة؛ بهـدف إعداد معايير جديدة للاختبار بعد مضـى قرابـة ربع قـرن على المعايـير الأولى له. وهـذا الاختبار يناسـب المرحلة العمريـة التـى تمتد بـين سن الرابعـة أو الخامسة حتى سن الثانيـة عشرة على وجـه التقريـب. ويفضل معـد هـذا الاختبار (هاريـس) استبدال مفهـوم الذكاء بمفهـوم آخـر يطلـق عليـه "النضـج العقلـي" أو "نضـج التصـورات الذهنية". ويقصـد بالنضـج العقلـي: القدرة على تكويـن مفاهيم تتصـف أو تتسم بازدياد طابـع التجريد. ويتطلـب النشاط العقلـي الآتي: القدرة علـى الإدراك: وتعني تمييـز أوجـه الشبه والاختلاف، والقدرة على التجريد: وتعني تصنيف الأشياء حسـب هـذا الشبه والاختلاف، والقدرة على التعميـم: وتعنى نسبة شيء جديد إلى فئـة صحيحة حسب بعض الصفـات والخصائص المميزة؛ ومن ثم يستطيع الطفـل الكبير أن يميز خصائص الأشياء بدرجة أكثر تفصيلًا مقارنة بالطفل الأقل نضجًا.

٢ـ **الفرض الأساسـي للاختبار**: يعتمد هـذا الاختبار على أساس الفرض القائل: بأن رسـم الطفـل لأى شـيء مـن الأشيـاء، يكشـف عـن أنـواع التمييـز التـى أجراها بالنسبة لهذا الشيء من حيث إنه ينتمي إلى فئة معينة أى "كمفهوم" وعلى وجه الخصوص يفترض أن مفهوم الطفل عن شيء تكررت خبرته به مثل الإنسان، يمكـن أن يمثـل مؤشرًا مفيـدًا لتزايد درجة التعقيـد في مفاهيمه بشكل خاص.

٣ـ **تعليمات تطبيق وتصحيح الاختبار**: من الممكن تطبيق هذا الاختبار على الأطفال تطبيقًـا فرديًـا أو جمعيًـا، مـع استخـدام نفس التعليمـات. وعنـد تطبيـق هـذا الاختبـار في سـن مـا قبـل المدرسة والأطفـال محل الدراسـة الكلينيكيـة، ينبغي أن يطبـق عليهـم الاختبـار بشـكل فـردي. ويجـب أن يعقـب الفحوص الفردية دائمًـا بعض الاستفسارات الحرة؛ من أجل استيضـاح أي غموض في الرسم كأن يقـول الفاحص للمفحوص: كلمني عـن رسمك. ويحاول الفاحص أثناء وقت الاستفسـار التعرف علـى مايقصده الطفل في رسمه. ويجب تزويد الطفل بقلم رصاص و كراسـة اختبار مع عدم استخدام أقـلام الشمع أو الطباشير، والتأكد أنه لا توجد صور وكتب مع الطفل؛ لتقليل احتمالات النقل منها. وبعد أن ينتهى

الأطفال من كتابة بيانات الصفحة الخارجية، يجعلهم يثنوا هذه الصفحة. ثم يقول الفاحص للمفحوص تعليمات الاختبار: أنا رايح أطلب منك النهاردة أن ترسم راجل كامل. ويعطى كل بند (١) درجة في حالة النجاح، ولا تعطى أنصاف درجات، والدرجة الخام هى مجموع درجات البنود. (هاريس، ٢٠٠٤، ص. ٦). ويتراوح مدى الدرجات الخام مابين (صفر) إلى (٧٣) درجة، حيث يقابل الدرجة الخام (صفر) عمر عقلي بالشهور قدره (٣٦) شهرًا، ويقابل الدرجة الخام (٧٣) عمر عقلي بالشهور قدره (٢٥٥) شهرًا. (سعيد، د.ت، ص. ٩٠).

٤ـ **التحقق السيكومترى للاختبار من قبل معد الاختبار**: تم التحقق السيكومترى للاختبار من خلال الطرق الآتية:

١. **الثبات**: قام معد الاختبار بالتحقق من ثبات الاختبار من خلال طريقتين: **الطريقة الأولى**: ثبات المصححين: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التى يقدمها مصححون مختلفون لذات العينة من أوراق الإجابة، وقد وصلت معاملات الارتباطات (٩٦.). وأوضحت نتائج مشابهة في دراسة بول في إنجلترا، حيث قام (٣) مصححين بتقدير (١٣١) رسمًا من رسوم الأطفال على الاختبار، وتراوحت معاملات الارتباط بين الدرجات التى قدمها المصححون الثلاثة مابين (٨٣.) إلى (٩٣.). **الطريقة الثانية**: الثبات بإعادة تطبيق الاختبار: تمت إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور (٣) شهور تقريبًا، وقد تراوحت معاملات الارتباط مابين (٦٠.) إلى (٧٠.).

٢. **الصدق**: تم التحقق من صدق الاختبار من خلال " دراسة علاقة الاختبار بالاختبارات الأخرى " وعلى وجه الخصوص هذه الاختبارات التى تقيس السمة الذي يحاول هذا الاختبار قياسها، وقد أجرى معد الاختبار دراسات للتحقق من صدق اختباره، حيث أسفرت نتائج هذه الدراسات أن معظم معاملات الارتباط تقع فوق معامل ارتباط (٥٠.). (هاريس، ٢٠٠٤).

(٥) **قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة** (تعريب: محمد، ٢٠٠٥).

١ـ **هدف القائمة**: تهدف هذه القائمة التعرف على الأشخاص الموهوبين في أى جانب من الجوانب السبعة التي تمثلها نظرية الذكاءات المتعددة لصاحبها هوارد جاردنر.

٢ـ **وصف القائمة**: تتألف القائمة من (٦٨) عبارة موزعة على(٧) مقاييس فرعية هي: الذكاء اللغوي(١٠) عبارات، الذكاء المنطقي الرياضي (١٠) عبارات، الذكاء الموسيقي (٨) عبارات، الذكاء المكاني (١٠) عبارات، الذكاء الجسمي الحركي(٩) عبارات، الذكاء الاجتماعي(١١) عبارة، الذكاء الذاتي أو الشخصي(١٠) عبارات. ويوجد اختياران أمام كل عبارة (نعم- لا) تحصل على الدرجتين(٢-صفر) على الترتيب.

٣ـ **التحقق من الخصائص السيكومترية للقائمة**:

١. **صدق القائمة**: تم التحقق من صدق القائمة من خلال طريقتين هما:

١) صدق المحك: تم استخدام قائمة الذكاءات المتعددة التي صممها هوارد جاردنر والتي تم تعريبها كمحك خارجي، وقد تم تطبيق الأداتين على آباء ومعلمي الأطفال في مجموعات الموهبة السبعة، ثم تم توزيع أطفال عينة التقنين(ن =٣٠ طفل موهوب) لكل مجموعة من المجموعتين، حيث تمثل كل مجموعة نوعًا من أنواع الموهبة السبعة هى: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الذاتي، والذكاء الاجتماعي. وتم حساب معاملات الارتباط بين استجابة كل منهما على المقياسين، وأسفرت نتائج الدراسة أن قيم معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية والقوائم المقابلة لها تراوحت مابين (٧١.) إلى (٩٣.) وجميعها دالة عند مستوي (٠١.)، وهذا يسهم في تحقيق صدق القائمة.

٢) الصدق التمييزي: تراوحت قيم اختبار(ت) للفرق بين متوسطات هذه المجموعات بين(٨,٦٥) إلى (١٧,٢٣) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠١.)، وهذا يعني أن هذه القوائم لها القدرة التمييزية بين كل مجموعة بين هذه المجموعات وغيرها من المجموعات الأخرى.

٢. **ثبات القائمة**: تم التحقق من ثبات هذه القائمة باستخدام طريقتين هما:

١) إعادة الاختبار: تم تطبيق هذه القائمة على عينة من الأطفال الموهوبين (ن=٢٢٧)، ثم إعادة تطبيقها عليهم بعد مرور(١٥) يومًا من التطبيق الأول، وبعد تقدير الدرجات كانت معاملات الثبات بين درجات التطبيقين لأبعاد القائمة تتراوح بين (٦٧.) إلى (٩٢.) وجميعها دالة عند مستوى معنوية(٠١.). وهذا يؤكد أن القائمة تتمتع بدرجة معقولة من الثبات.

٢) الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي لهذه القائمة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ) على عينة من الأطفال الموهوبين (ن=٢٢٧). وتراوحت معاملات الثبات (٥٨.) إلى (٩٣.) وجميعها دالة عند مستوى معنوية (٠١.)، وهذا يدل على أن القائمة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣. **معايير القائمة**: إن حصول الطفل على (١٦) درجة على الأقل على الأبعاد الآتية: الذكاء اللغوى، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الذاتى أو الشخصي، يكون دليلًا على تمتعه بموهبة مرتفعة على هذا البعد أو النمط. بينما إذا حصل الطفل على (١٢) درجة على الذكاء الموسيقى، و(١٤) درجة على الذكاء الجسمي الحركي، وعلى (١٧) درجة على الذكاء الاجتماعي كان دليـ على تمتعه بموهبة مرتفعة على كل بعد من الأبعاد السابقة. وتطبق هذه القائمة على الأطفال بمتوسط عمر زمني (١١,٢) سنة. [أو من يقوم برعايتهم].

(٦) **مقاييس السلوك التكيفي** (**إعداد**: **عبدالسميع، ٢٠١٦**):

١ـ **هدف هذه المقاييس**: يتم استخدام هذا المقياس (بطارية)؛ بهدف التعرف على السلوك التكيفي للأفراد من سن (١) شهر إلى (٧٥) سنة؛ وذلك اعتمادًا على إحصائيات عام (٢٠١٠). وذلك في أربعة مجالات رئيسة هى: المجال العملي، المجال المفاهيمي، المجال الاجتماعي، والمجال الحركي بالإضافة إلى الدرجة الكلية. وذلك بعد أن تم تطبيقه على عينة حجمها (٢١١٣) فردًا من المناطق الجغرافية الآتية: جمهورية مصر العربية وتشمل: القاهرة، الجيزة، الإسكندرية، الصعيد، الدلتا والقناة والعريش، و المملكة العربية السعودية وتشتمل على: الرياض، المنطقة الجنوبية، المنطقة الشرقية، والمنطقة الشمالية. حيث تم تطبيق هذه المقاييس على القائمين برعاية الطفل: الأب، الأم، ومقدمو الرعاية للطفل. وتمت مراعاة أن تكون عينة التقنين من مستويات اقتصادية واجتماعية، وتعليمية ومهنية متنوعة. وفيما يتعلق بتوزيع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في عينة التقنين فهذا ما يوضحه جدول (٤):

جدول(٤)

توزيع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في عينة التقنين

الفئة	ن	الفئة	ن	الفئة	ن
إعاقة عقلية	٦٥	اضطراب طيف الذاتوية	٤٤	تأخر نمائي كلي	٣١
صعوبات التعلم	٤١	قصور الانتباه وفرط الحركة	٣٤	شلل دماغي	١٧

يلاحظ من جدول (٤) توزيع أفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في عينة التقنين في مقاييس السلوك التكيفي الذي يتضمن الإعاقات الآتية: إعاقة عقلية، صعوبات التعلم، اضطراب طيف الذاتوية، قصور الانتباه وفرط الحركة، تأخر نمائي كلي، وشلل دماغي.

٢ـ الخصائص السيكومترية لمقاييس السلوك التكيفي:

١. **معاملات صدق المقياس:** تم استخدام ثلاثة أنواع من الصدق على هى:

١) **صدق البناء:** ولتحقيق هذا الصدق تم إجراء الآتي: تحديد التكوينات التي من المفترض أن تقدم توضيحًا لأداء المقياس، وضع فروض تقوم على تكوينات محددة، والتحقق من صحة الفروض بالأساليب التجريبية والمنطقية وتشتمل على الآتي: ١. دراسة الفروق بين المتوسطات للأعمار المختلفة على المقياس(٥) سنوات، (٦) سنوات، (٧) سنوات، وقد اتضح أنه يوجد ارتقاء في الاختبارات الفرعية طبقًا للعمر، ٢. دراسة الفروق في الأداء بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات" المجموعة التجريبية" والأطفال الذين لا يعانون من صعوبات" المجموعة الضابطة" على مقاييس السلوك التكيفي باستخدام اختبار"ت" للعينيتن المستقلتين. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة لصالح المجموعة الضابطة، ٣. دراسة الاتساق الداخلي" الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبارات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس الفرعي. وتراوحت هذه المعاملات الارتباطية مابين (٢٥٤.) إلى (٩٣٧.).

٢) **الصدق العاملي:** تم التحقق من هذا الصدق باستخدام نموذج راش، وقد تم استخدامه بهدف التحقق من أحادية البيانات المستخدمة. وكانت النتيجة المتحصل عليها أن نسبة التباين المفسر المتحصل عليها بلغت (٧٧,٢٪) والذي يمثل الصدق العام للمقاييس والذي تشبعت عليه (٣٢٢) فقرة، وبلغت نسبة التباين التي

لم تتمكن تقديرات نموذج راش من تفسيرها (٢٢,٨٪). ويتضح أيضًا أن العامل الأول يعد أكبر العوامل الموجودة في البواقي إذ يتناقص حجم التباين تدريجيًا.

٣) **صدق المحتوى**: تتضمن إجراءات هذا الصدق الفحص المنتظم لمحتوى المقياس؛ بهدف تحديد ما إذا كان يشتمل على عينة ممثلة للسلوك موضع القياس، وبمعنى آخر أن صدق المحتوى يتضمن إظهار أن القدرات المختارة للقياس متسقة مع المعرفة الحالية لمجالٍ بعينه؛ حيث كان مدخل مقاييس السلوك التكيفي هو أن تكون متسقة مع تعريف الإعاقة الفكرية للجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والنمائية؛ وفي ضوء هذا التعريف فإن المجالات الأساسية للمهارات التكيفية هى: المجال العملي، المجال المفاهيمي، المجال الاجتماعي. وقد تم إضافة المجال الحركي لما له من أهمية في عملية التقييم. وللتحقق من صدق المحتوى فقد تم الاستعانة بمؤلفات واختبارات نفسية وورش عمل.

٢. **معاملات الثبات**: قام معد المقياس باستخدام ثلاثة طرائق للتحقق من معاملات الثبات لمقاييس السلوك التكيفي:

١) **معاملا ثبات ألفا كرونباخ، وونستيب**Winstep: تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ ما بين(٩٤٢.) إلى (٩٩٧.)، وتراوح معامل ثبات "وينستيب" ما بين (٩٤.) إلى(٩٧.) وهما معاملان ثبات مرتفعان.

٢) **التجزئة النصفية**: تم الحصول على وجود معاملات ثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط مابين (٥٧٨.) إلى (٨٢٣.)، وتراوحت معاملات ارتباط سبيرمان ـ براون ما بين (٧٤٠.) إلى (٩٠٣.)، وتراوحت معاملات ثبات جوتمان مابين (٦٦٠.) إلى (٨٩٤.).

٣) **إعادة تطبيق الاختبار**: تم تطبيق مقاييس السلوك التكيفي على نفس المشاركين خلال فترة زمنية (٥) أسابيع، وتراوح العمر الزمني للعينة ما بين (٦ - ٩) سنوات. وتراوحت معاملات الارتباط ما بين(٨٣٥.) إلى (٩٥١.).

٣ـ **حساب معايير المقاييس**: تم الحصول على جداول المكافئات العمرية على هذا النحو: ١. تم تقسيم العينة إلى (٤٤) مجموعة عمرية، ٢. تم تحديد الدرجات الموزونة لكل مجموعة٣. تم تحديد المكافئات العمرية في ضوء متوسط المجموعة العمرية. (عبد السميع، ٢٠١٦).

(٧) **اختبار بندر جشطلت البصرى الحركى** (إعداد: بندر، ٢٠١٦):

١ـ **هدف الاختبار**: يعد هذا الاختبار من أهم أدوات التقييم (النيوروسيكولوجى)، حيث يعتمد في الأساس على نسخ أشكال بسيطة عددها (٩) بطاقات كل منها يحتوي على شكل هندسي يجب أن ينقله المفحوص في ورقة الإجابة وهى ورقة بيضاء بدون خطوط. وإن ما يطرأ على عملية نسخ الأشكال التسعة" البطاقات التسعة" من تحريف يعد وسيلة من أجل الكشف عن البناء النفسى لشخصية المفحوص وديناميتها، إذ ربما يكون لديه اضطرابات نفسية أو ذهانية أو إصابات عضوية في المخ، وهذا يترتب عليه تشوه في عملية الإدراك. وقد اتضح أن أكثر الأعراض انتشارًا وشيوعًا في اضطرابات المخ تقع في المجال الإدراكي البصري والحركي وفي الذاكرة؛ ومن ثم فهذا الاختبار مهم في التقييم البصري التركيبي للاضطرابات النيوروسيكولوجية بالإضافة لكونه اختبارًا إسقاطيًا. (بندر، ٢٠١٦، ص.٧).

٢ـ **وصف بطاقات الاختبار**: أعدت هذا الاختبار لوريتا بندر (١٩٣٨)، ويتكون هذا الاختبار كما تقدم من (٩) رسوم هندسية وعلى المفحوص رسمها وعلى الفاحص أن يعرض على المفحوص أشكال الاختبار[بطاقات الاختبار] واحدًا تلو الآخر، ثم يطلب من المفحوص رسمها بعد عرضها عليه مباشرة وليس هناك زمن محدد لهذا الاختبار. وتعتمد فكرة الاختبار على إدراك العلاقات في الفراغ والتى تتضمن قياس الاختبار للوظائف المعقدة الآتية: ١. الوظيفة البصرية: وهى تعني القدرة على استقبال المنبهات البصرية٢. الوظيفة التكاملية: وهى تعني القدرة على تفسير وإدراك المنبهات البصرية٣. الوظيفة الحركية: وهى القدرة على تفسير وترجمة ما يتم إدراكه بصريًا إلى حركة يتم استخدامها في رسم الأشكال. وتخضع هذه الوظائف لثلاثة قوانين في مدرسة الجشطلت مثل: التقارب، التشابه، الشمول، التماثل، الإغلاق، وإلخ. وهى نفس المبادىء الواجب مراعتها عند تصحيح الاختبار. وثمة عدة طرائق لتصحيح هذا الاختبار أهمها طريقة لوريتا بندر نفسها وطريقة بسكال وسوتيل. ويختلف تفسير رسوم المفحوص على الاختبار هذا بالنظر إلى أمرين: ١. مستوى النضج٢.كيفية رؤية الطفل للأشكال. ومن خلال هذين الأمرين من الممكن مقارنة استجابات الأشخاص بالفئات الباثولوجية المتنوعة. وتم تقنين هذا الاختبار لقياس القدرة البصرية الحركية لدى الأطفال مابين سن (٤) إلى (١١) سنة. وتتسم استجابات

المعاقين عقليًا على هذا الاختبار بأنها استجابات متقاربة مع استجابة أقرانهم في العمر العقلي من الأشخاص الأسوياء مع وجود فروق فردية أوسع نطاقًا. (طاهر، ٢٠١٦، ص. ١٢٧).

٣ـ **طريقة تصحيح الاختبار**: يكتفي الباحثان الحاليان باستخدام الطريقة الكمية لتصحيح هذا الاختبار، حيث تصحح الأشكال كميًا من (١- ٥) درجات.

(٨) **اختبار تفهم الموضوع للأطفال** (إعداد: ليوبولد، ٢٠١٢):

١ـ **هدف الاختبار**: يعد اختبار تفهم الموضوع للأطفال(الكات) من الاختبارات الإسقاطية؛ حيث إنه طريقة إدراكية لدراسة الشخصية من خلال دراسة المغزى الدينامى للفروق الفردية في إدراك المثيرات النموذجية. ويطبق هذا الاختبار على الأطفال من الذكور والإناث من سن(٣) إلى (١٠) سنوات.

٢ـ **فنيات تطبيق اختبار تفهم الموضع للأطفال**: يقتضي أن يتم تأسيس علاقة طيبة مع الطفل بشكل عام، ومن ثم يصبح تطبيق الاختبار أكثر صعوبة مع الأطفال الأصغر سنًا أو الأكثر اضطرابًا. ويكون من الأفضل إخبار الطفل أننا سنشترك في لعبة، وعليه حكى قصة حول الصور، وعليه إخبار ما الذي الذي تفعله الحيوانات الآن. ومسموح في كثير من الأحيان التشجيع والتحفيز للطفل، مع الأخذ في الاعتبار أن لا يوحي الفاحص للطفل بشيء، وعلى الفاحص أن يستفسر عن بعض النقاط مثل: لماذا أعطى الطفل اسمًا لشخص ما، أو أسماء لقصة، وإذا كان نطاق انتباه الطفل لا يسمح بذلك الإجراء فمن الأفضل محاولة ذلك الإجراء في وقت ما بعد التطبيق على قدر الإمكان. ويجب تطبيق البطاقات بالترتيب المشار إليه. وقد اعتمد الباحثان على استمارة بيلاك في قصص الاختبار.

٣ـ **مدى صالحية تطبيق الاختبار على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية من قبل الباحثين الحاليين**: أكد مترجم الاختبار على صلاحية تطبيق اختبار "الكات" على الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. (اتصال شخصي، سبتمبر٢٤، ٢٠٢٣). بالإضافة إلى أنه تم تطبيق هذا الاختبار على طفلة ذات إعاقة عقلية بسيطة (١١) سنة و(٥) أشهر في إحدى العيادات النفسية. (انظر: الشرتوني، ٢٠١٦، ص. ١٥٩). مما يطمئن الباحثان صلاحية تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة (الحالتان : الموهوبة وغير الموهوبة).

- **إجراءات خطوات البحث**:

١- قام الباحثان بالتواصل مع إدارة مدرسة "التربية الفكرية" بمدينة الإسماعيلية؛ بهدف التنسيق على إجراء تطبيق البحث على عينة الدراسة.

٢- تم عقد أول لقاء مع أمهات عينة الدراسة (الطفل الموهوب والطفل غير الموهوب فنيًا وأدائيًا ذوا الإعاقة الفكرية البسيطة) وبصحبة طفليهما؛ بهدف تطبيق (استمارة دراسة الحالة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة العقلية البسيطة)، و(مقاييس السلوك التكيفي) على والدتي الطفلين. ثم تم تطبيق (اختبار بندر جشطلت للتآزر البصري الحركي)، و(اختبار جود-إنف) على الطفلين، وقد استغرق زمن تطبيق المقياسين الآخيرين على الطفلين (٢٠دقيقة) تقريبًا، وذلك في يوم الخميس الموافق ١٤/ ٩/ ٢٠٢٣م.

٣- تم عقد لقاء ثان (بعد ١٠ أيام من اللقاء الأول)؛ بهدف تطبيق اختبار تفهم الموضوع للأطفال "الكات" على الطفلين، وقد استغرق زمن تطبيق الاختبار ٣٠ دقيقة تقريبًا على كل منهما.

٤- تم تحديد لقاء ثالث (بعد أسبوع من اللقاء الثاني) مع اثنين من المعلمين لتطبيق استمارة ملاحظة الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٥- تم عقد لقاء رابع؛ بهدف تطبيق (قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة) على اثنين من المعلمين بالمدرسة أكثر معرفة بالطفلين، وقد تم إجراء تطبيق هذه القوائم بعد تحكيم البحث، حيث طلب أحد محكمي البحث تطبيق أحد مقاييس الذكاءات المتعددة على الطفلين، معللاً ذلك أنه يجب تطبيق هذا النوع من المقاييس طالما قد تبنى الباحثان نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة في تفسير وجود المواهب لدى هذه الفئة، وذلك في يوم الخميس الموافق ٢٨/ ١٢/ ٢٠٢٣م.

نتائج البحث

- **التحقق من الفرض الأول الذي ينص على أنه**: "لاتوجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية".

وللتحقق من هذا الفرض تم تفريغ درجات الحالتين على مقياس الكشف المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما موضح هومبين بجدول (٥):

(١) **الحالة الموهوبة**: يعرض الباحثان درجات الحالة الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما هو مبين بجدول(٥) :

جدول(٥)

درجات الحالة الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (الدرجة الكلية ـــ الأبعاد)

المقياس الفرعي الأول: الموهبة اليدوية	الدرجة	المستوى	المقياس الفرعي الثاني: الموهبة الفنية	الدرجة	المستوى
التعرف على الادوات الأساسية المستخدمة في مجال التفاصيل والحياكة وبعض الأداءات الخاصة بها	٨/٦	مرتفع	مهارات الرسم المقيد	١٠/٦	مرتفع
التعرف على أشكال بعض الغرز اليدوية البسيطة	١٠/٥	متوسط	مهارة التعرف على الألوان	١٠/١٠	مرتفع
التعرف على أشكال بعض غرز التطريز البسيطة	١٠/٤	منخفض	مهارة تكملة الصور والأشكال	١٠/١٠	مرتفع
التعرف على أشكال بعض التراكيب النسجية الأساسية البسيطة	١٠/٠	منخفض	مهارة القص واللصق	١٠/٦	مرتفع
التعرف على بعض المهارات الأساسية البسيطة لطباعة المنسوجات	١٠/١٠	مرتفع	مهارة تكوين الأشكال	١٠/٦	مرتفع
الدرجة الكلية	٩٨/٦٣	مرتفع			

يلاحظ من جدول(٥) نتائج تقييم درجات الحالة الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، حيث حصلت الحالة على (المستوى المرتفع) في البعدين الفرعيين (التعرف على أشكال بعض غرز التطريز البسيطة)، و(التعرف على أشكال بعض التراكيب النسيجية الأساسية البسيطة) التابعين للبعد الرئيس الأول(الموهبة اليدوية) بينما باقي الأبعاد الفرعية لهذا البعد الرئيس قد حصلت الحالة على (المستوى المتوسط) على البعد الفرعي(التعرف على أشكال بعض الغرز اليدوية البسيطة)، بينما حصلت على (المستوى المنخفض) على البعدين الفرعيين: (التعرف على أشكال بعض غرز

التطريز البسيطة)، و(التعرف على أشكال بعض التراكيب النسيجية الأساسية) . وقد أظهرت الحالة مستوى مرتفع في جميع الأبعاد الفرعية للبعد الرئيس الثاني(الموهبة الفنية).

(٢) **الحالة غير الموهوبة**: قام الباحثان بتفريغ درجات الحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما هو مبين بجدول(٦):

جدول(٦)

درجات الحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية (الدرجة الكلية ـــ الأبعاد)

المقياس الفرعي الأول: الموهبة اليدوية	الدرجة	المستوى	المقياس الفرعي الثاني: الموهبة الفنية	الدرجة	المستوى
التعرف على الادوات الأساسية المستخدمة في مجال التفاصيل والحياكة وبعض الأداءات الخاصة بها	٨/٢	منخفض	مهارات الرسم المقيد	١٠/٢	منخفض
التعرف على أشكال بعض الغرز اليدوية البسيطة	١٠/٢	منخفض	مهارة التعرف على الألوان	١٠/٧	مرتفع
التعرف على أشكال بعض غرز التطريز البسيطة	١٠/١	منخفض	مهارة تكملة الصور والأشكال	١٠/٦	مرتفع
التعرف على أشكال بعض التراكيب النسجية الأساسية البسيطة	١٠/٠	منخفض	مهارة القص واللصق	١٠/٣	منخفض
التعرف على بعض المهارات الأساسية البسيطة لطباعة المنسوجات	١٠/٧	مرتفع	مهارة تكوين الأشكال	١٠/٣	منخفض
الدرجة الكلية	٩٨/٣٣	منخفض			

يلاحظ من جدول(٦) نتائج تقييم درجات الحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. حيث حصلت الحالة على (المستوى المنخفض) في جميع الأبعاد الفرعية للبعد الرئيس الأول(الموهبة اليدوية) ماعدا حصولها على(المستوى المرتفع) في البعد الفرعي(التعرف على بعض المهارات الأساسية البسيطة لطباعة المنسوجات). وتراوحت مستويات

الحالة غير الموهوبة على الأبعاد الفرعية للبعد الرئيس الثاني (الموهبة الفنية) مابين (المستوى منخفض) على الأبعاد الفرعية الثلاثة: (مهارة الرسم المقيد)، (مهارة القص واللصق)، و(مهارة تكوين الأشكال)، إلى (المستوى المرتفع) للبعدين الفرعيين: (مهارة التعرف على الألوان)، و(مهارة تكملة الصور). بينما حصلت على المستوى المنخفض على (الدرجة الكلية) للمقياس.

وفي ضوء ما تقدم من نتائج جدولي(٥) و(٦) يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل : " بوجود فروق بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة لصالح الحالة الموهوبة" . ولتوضيح هذه النتيجة بشكل رسومي فقد قام الباحثان بإعداد الرسم البياني شكل(١) :

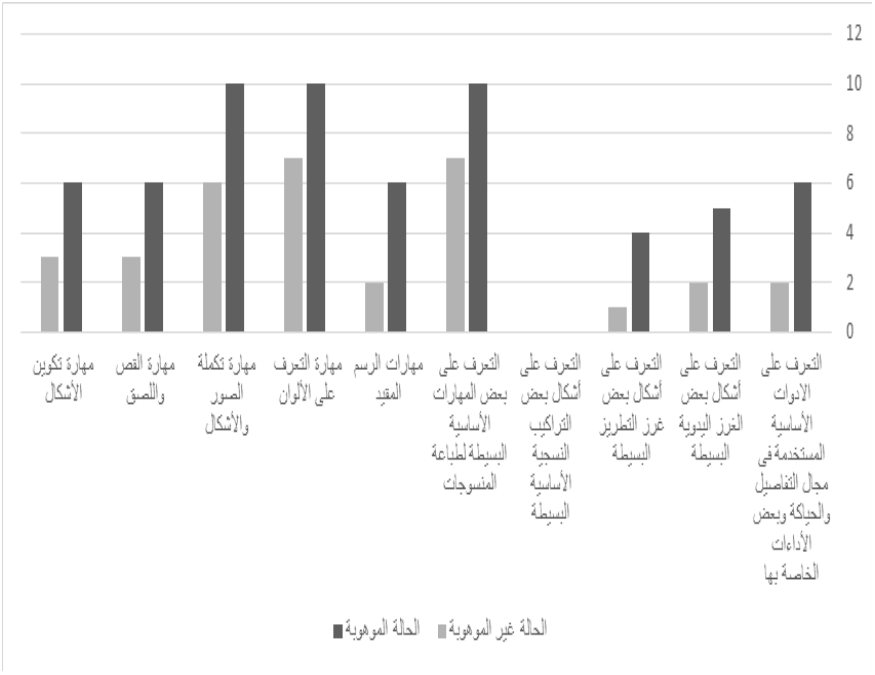

شكل(١)

البروفيل النفسي للفروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية

- **تفسير نتيجة الفرض الأول:**

يعزو الباحثان الفروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية للأسباب الآتية: **١. الاهتمام والتدريب السابق:** قد تكون (الحالة الموهوبة) تلقت دعمًا وتدريبًا إضافيًا في المجالات المحددة (اليدوية والفنية)؛ مما ساعد في تطوير مهاراتها. بينما قد تكون(الحالة غير الموهوبة) لم تتلق نفس المستوى من التدريب أو الدعم، **٢. الاهتمام الشخصي:** قد يكون التفرد في تطوير المهارات ناتجًا عن اهتمام شخصي، (فالحالة الموهوبة) قد أظهرت اهتمامًا أكبر بالأبعاد الفرعية للبعدين الرئيسيين التي تم تقييمها على المقياس،**٣. القدرات الطبيعية:** قد يكون للفرد اختلافات في القدرات الطبيعية في المجالات المحددة، فبعض الأفراد يمكن أن يكون لديهم تميز أو قدرات طبيعية تجاه مهارات معينة بينما يحتاج البعض الآخر إلى مزيد من الجهد لتطوير تلك المهارات،**٤. التحفيز والبيئة:** إن البيئة المحيطة بالطفل تؤدي دورًا كبيرًا في تطوير المهارات. فإذا كان الطفل الموهوب يعيش في بيئة داعمة وتحفيزية، فقد يتمكن من تحقيق تطور أفضل **٥. الاستجابة للتدريب والتعليم:** يكون بعض الأفراد أكثر قدرة على استيعاب المعلومات والتعلم بسرعة وفعالية أعلى من الآخرين، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل في التقييمات. وبعبارة أخرى فإن كل هذه الاختلافات بين الحالتين ترجع في الأساس إلى مبدأ الفروق الفردية بين الأفراد. بالإضافة إلى ماتقدم من تفسير فإن الفروق بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة يمكن تفسيرها في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة التى تؤكد على أن كل الأفراد لديهم جميع أنواع الذكاءات ولكن بدرجات مختلفة، فالحالة الموهوبة تتمتع بمستوى مرتفع في الذكاء المكاني، حيث يوجد لديها القدرة على التصور الفراغي، وتنسيق الصور المكانية، والتخيل الخصب، والحساسية العالية للألوان والأشكال. وتستند على حاسة البصر في تخيل الأشكال والرسومات والصور والعلاقات القائمة بين مكوناتها .(انظر: إسماعيل وحسين، ٢٠١٥، ص. ٤١). والدليل على ماتقدم نلاحظ أن الحالة الموهوبة على حصلت على(٩٨/٦٣) درجة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، أما فيما يتعلق بدرجات هذا الطفل على الأبعاد الفرعية فهى تتراوح مابين المستويات(المنخفضة، المتوسطة، والمرتفعة) وهذا يتطابق مع التوجه

النظري لنظرية الذكاءات المتعددة القائل بأن الفرد يمتلك مستويات مختلفة من الذكاءات المتعددة. وأنه يمكن تحسين وتطوير كل أنواع الذكاءات وأنه يوجد أنماط ونماذج متعددة للذكاء. (انظر: الأنصاري،٢٠١٨، ص. ١٤). والعكس صحيح بالنسبة بالحالة غير الموهوبة حيث حصلت على (المستوى المنخفض) على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة (٩٨/٣٣) درجة، وتراوحت درجات الحالة على مستويات مختلفة ما بين (المستوى المنخفض، والمستوى المرتفع) على الأبعاد الفرعية وهذا يتطابق كذلك مع التوجه لنظرية الذكاءات المتعددة كما تقدم سلفًا.

- **التحقق من الفرض الثاني الذي ينص على أنه**: " لا توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس كشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يوضحه مقياس جود-إنف".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تفريغ درجات الحالتين على مقياس جود-إنف على هذا النحو كما موضح بجدول(٧):

- **الحالة الموهوبة**: قام الباحثان بتفريغ درجات الحالة الموهوبة على مقياس جود-إنف كما هومبين بجدول(٧):

جدول(٧)

درجات الحالة الموهوبة على مقياس جود-إنف

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الرتبة المئينية	العمر العقلي المقابل		نسبة الذكاء	تفسير نسبة الذكاء
			الشهر	السنة		
١٦	٧٢	٣	—	٧	٧٠	على حدود الضعف العقلي

يتضح من جدول(٧) أن الحالة الموهوبة حصلت على نسبة ذكاء (٧٠)، وهذا يعني أنها تعاني من ضعف عقلي (إعاقة عقلية بسيطة).

- **الحالة غير الموهوبة**: قاما الباحثان بتفريغ درجات الحالة غير الموهوبة على مقياس جود-إنف كما هو مبين بجدول(٨):

جدول(٨)

درجات الحالة غير الموهوبة على مقياس جود-إنف

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الرتبة المئينية	العمر العقلي المقابل		نسبة الذكاء	تفسير نسبة الذكاء
			الشهر	السنة		
٤	٥٤	—	—	٤	٤٠	إعاقة عقلية معتدلة

يتضح من جدول(٨) أن الحالة غير الموهوبة حصلت على نسبة ذكاء (٤٠)، وهذا يعني أنها تعاني من (إعاقة عقلية معتدلة).

وفي ضوء جدولي (٧) و(٨) يتضح أنه توجد فروق في نسبة الذكاء بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة لصالح الحالة الموهوبة على مقياس جود-إنف. ومن ثم يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل بأنه "توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس كشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يوضحه مقياس جود-إنف". والرسم البياني شكل(٢) يوضح هذا الفرق:

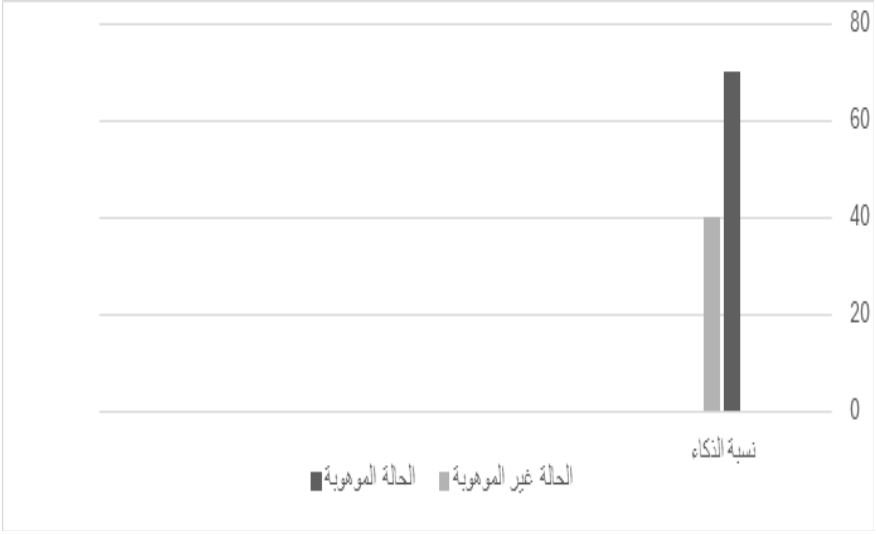

شكل(٢)

البروفيل النفسي للفرق بين نسبة الذكاء للحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على مقياس جودإنف

- **تفسير نتيجة الفرض الثاني**:

يعزو الباحثان الفروق في نسبة الذكاء بين الحالتين: الموهوبة وغير الموهوبة ـ التي ربما ترجع إلى ـ الأسباب الآتية:

١ـ **السبب الوراثي**: يمكن أن تؤدي انتقال الخصائص أو الخصائص الوالدية إلى أبنائهما، والتي تمثلها كل العوامل الداخلية التي كانت موجودة عند عملية الإخصاب التى ربما قد يكون لها تأثير كبير على تركيب الطفل ومظهره الخارجي متمثلاً في: اللون، الحجم، التركيب العضوي الداخلي والخارجي. (عبدالعزيز، ٢٠٢٣، ص.٩).

٢ـ **الأسباب البيئية**: من العوامل التي حاول العلماء دراسة العلاقة بين ذكاء الأفراد وبعض العوامل البيئية المرتبطة بهذا الذكاء الآتي: ١. **الفروق الاقتصادية والاجتماعية**: حيث نجد أن الأطفال الذين يأتون من بيئة اقتصادية مرتفعة أكثر ذكاءً من أطفال الطبقات الفقيرة، ٢. **المستوى التعليمي للأشخاص**: فالأفراد خريجو الجامعة أكثر ذكاءً، بينما الأفراد الأميون فهم الفئات التعليمية الأقل ذكاءً، ٣. **الغذاء والمرض**: من المعلوم أن سوء التغذية للجنين يؤدي إلى ضعف الدماغ(المخ) ضعفًا لا يمكن تعويضه في المراحل التالية من العمر؛ وذلك يرجع لكونه في مرحلة التكوين، تلك المرحلة التي إذا حدث فيها سوء تغذية فإن له دور خطير في ظهور الأمراض، والتي لها تأثير على مستوي ذكاء الفرد. (الفاخري، ٢٠١٨، ص. ١٥). ويتأثر الذكاء بالعوامل الوراثية بدرجة أكبر من تأثره بالعوامل البيئية؛ وهذا يرجع إلى إن العوامل الوراثية تستطيع أن تحدد أقصى إمكانية يمكن أن يصل إليها ذكاء الشخص، بينما العوامل البيئية فبمقدورها أن تحدد نوع الاستجابات المحتملة أو بعبارة أخرى نوع المجال الذي سيظهر فيه الذكاء. (منصور، ٢٠١١، ص. ١٧٥).

وكذلك من الممكن أن نرجع الفرق في الذكاء(القدرات العقلية) بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على مقياس جود ـ إنف إلى (الفروق الفردية) وفقًا إلى ما أشار إليه غانم(٢٠١٥) من أن جميع الأفراد لديهم ذكاء لكن ليس بنفس الدرجة سواء لدى الفرد الواحد أو لدى مجموعة من الأفراد تقريبًا في نفس العمر الزمني أو حتى الأفراد الذين يعيشون في نفس البيئة. (ص. ١٦).

- **التحقق من الفرض الثالث الذي ينص على أنه** : "لا توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما تكشفه قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بتفريغ درجات قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة للحالتين الموهوبة وغير الموهوبة فى جدولي (٩) و(١٠):

(١) **الحالة الموهوبة**: قام الباحثان بتفريغ درجات قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة.

للحالة الموهوبة كما هو مبين بجدول(٩):

جدول(٩)

درجات قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة للحالة الموهوبة

م	نمط الذكاء والموهبة	المفحوص الأول	المفحوص الثاني	متوسط الدرجة	التصنيف
١	الذكاء اللغوي	٢٠	٢٠	٢٠	مرتفع الموهبة
٢	الذكاء المنطقي الرياضي	٨	٨	٨	منخفض الموهبة
٣	الذكاء المكاني	١٦	١٦	١٦	مرتفع الموهبة
٤	الذكاء الجسمي الحركي	١٦	١٦	١٦	مرتفع الموهبة
٥	الذكاء الموسيقي	١٤	١٢	١٣	مرتفع الموهبة
٦	الذكاء الاجتماعي	١٨	١٨	١٨	مرتفع الموهبة
٧	الذكاء الذاتي	٢٠	١٦	١٣	مرتفع الموهبة

في ضوء جدول(٩) يتضح أن الحالة الموهوبة تتمتع بموهبة مرتفعة في جميع أبعاد القائمة ماعدا الذكاء المنطقي الرياضي فهي تتمتع بموهبة منخفضة.

(٢) **الحالة غير الموهوبة**: يوضح جدول(١٠) درجات قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة للحالة غير الموهوبة:

جدول(١٠)

درجات قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة للحالة غير الموهوبة

م	نمط الذكاء والموهبة	المفحوص الأول	المفحوص الثاني	متوسط الدرجة	التصنيف
١	الذكاء اللغوي	٦	٦	٦	منخفض الموهبة
٢	الذكاء المنطقي الرياضي	٤	٤	٤	منخفض الموهبة
٣	الذكاء المكاني	٦	٨	٧	منخفض الموهبة
٤	الذكاء الجسمي الحركي	٦	٨	٧	منخفض الموهبة
٥	الذكاء الموسيقي	٦	٤	٥	منخفض الموهبة
٦	الذكاء الاجتماعي	٨	٨	٨	منخفض الموهبة
٧	الذكاء الذاتي	٨	١٢	١٠	منخفض الموهبة

في ضوء جدول(١٠) يتضح أن الحالة غير الموهوبة تحظى بموهبة منخفضة في جميع أبعاد القائمة . ومن ثم يوجد فروق بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة لصالح الحالة الموهوبة. والرسم البيانى شكل(٣) يوضح هذه الفروق:

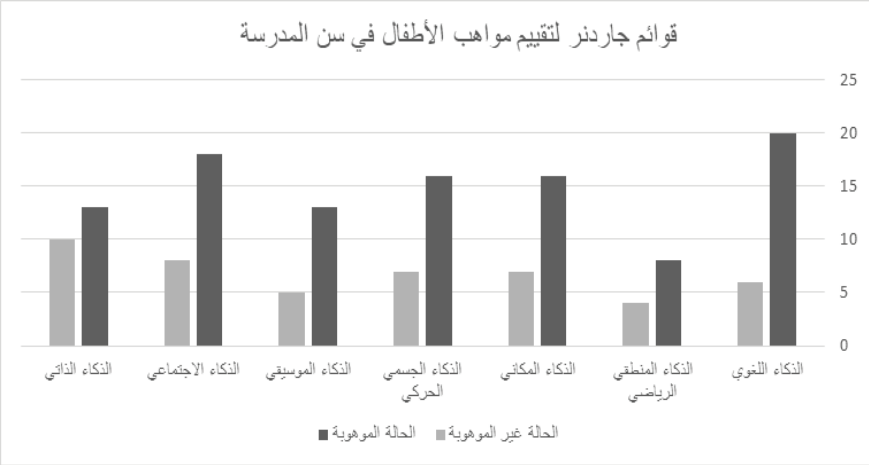

شكل(٣)

البروفيل النفسي للفروق بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة

- **تفسير نتيجة الفرض الثالث**:

يعزو الباحثان وجود فروق بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة إلى عدة أسباب منها:

- تتفق هذه النتيجة مع معايير أو أسس نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة التي تشير إلى أن كل شخص يمتلك عدة ذكاءات تختلف في مستواها من فرد لآخر، وأن الأشخاص يمتلكون ذكاءات مختلفة ومن ثم فهم لا يتعلمون بطريقة واحدة.(انظر: الفاخري، ٢٠١٨، ص. ١٠٠). بالإضافة إلى معيار " عزل الذكاء عند إصابة الدماغ" ومفاده أنه إذا تعرضت قدرة إنسانية معينة لتدهور أو خلل نتيجة تلف دماغي معزول، فمن الممكن أن تحافظ على استقلالها النسبي عن القدرات المتبقية الأخرى، ومن المعلوم أن هذا المعيار مستمد من عمل هوارد جاردنر كطبيب لعلم الأعصاب بكلية الطب ببوسطن، حيث كان يعمل على حالات أفراد تعرضوا لحوادث – كما هو الحال في البحث الحالي، حيث تعرضت الحالة الموهوبة لحادث سقوط من فوق سطح منزله مما تسبب في إصابته بإعاقة فكرية بسيطة – أو أمراض أتلفت من دماغهم ومن خلالها اتضح أن التلف يصيب بشكل انتقائي ذكاءً معينًا دون المساس بذكاءات أخرى، وبالإضافة لما تقدم فإن فهناك معيار آخرو الذي يتضمن: " وجود ذكاءات متعددة ومتميزة لدى فئات غير عادية" وهذا يؤكد أن هناك حالات من الأشخاص لديهم قدرات متميزة وإنجازات فائقة في مجال أو عدة مجالات التي تظهر في سن مبكر في حين تظل ذكاءاتهم في المجالات الأخرى في مستوى منخفض مثل حالات ضعاف العقول كحالات "المعتوهين النابغين idiot savants" .(الفقيهي، ٢٠١٢، ص. ١٤) و (العيد، ٢٠١٨، ص. ٢١٠).
- تتفق هذه النتيجة بدرجة كبيرة مع دراسة الخميسي(٢٠١٩)، حيث اتفقت البحث الحالي مع هذه الدراسة أن الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة يتمتعون بمستوى مرتفع الذكاء البصري المكاني ولكن يتمتعون بمستوى منخفض في الذكاء المنطقي الرياضي، ولكن اختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة هذه الدراسة في الذكاء اللغوي ففي أكدت هذه الدراسة على انخفاض الذكاء اللغوي لدى الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة إلا أن البحث الحالي توصل إلى عكس هذه النتيجة.

- و ترجع أيضًا أسباب الفروق بين الحالتين على هذه القائمة إلى الاختلاف في كل من: البيئة الاجتماعية، أساليب التعلم، الميول والاتجاهات وآخيرًا الدعم الأسري، وذلك في ضوء دراسة الحالة للحالتين والإطار النظري.

- **التحقق من الفرض الرابع الذي ينص على أنه:** " لا توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه مقاييس السلوك التكيفي".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بتفريغ درجات مقاييس السلوك التكيفي للحالتين:

(١) **الحالة الموهوبة:** يوضح جدول(١١) درجات مقاييس السلوك التكيفي للحالة الموهوبة:

جدول(١١)

المجالات الرئيسة والدرجة المركبة للحالة الموهوبة

المجالات و الدرجة الكلية	مجموع الدرجة الموزونة	الدرجة المعيارية	التصنيف
الدرجة الكلية للمقاييس	١٧٢	١٠٢	متوسط
المهارات الحياتية اليومية	١٠٨	١١٨	أعلى من المتوسط
مهارات التواصل	٣٠	٨٠	أقل من المتوسط
المجال الاجتماعي	٣٤	١٠٧	متوسط
المجال الحركي	١٣	٨٣	أقل من المتوسط

في ضوء جدول(١١) تشير درجة الحالة الموهوبة في المجالات الأربعة على هذا النحو: **أولًا: مجال المهارات الحياتية اليومية:** فالحالة تمتلك مهارة أعلى من المتوسط في كل من: العناية بالذات المتمثلة فيما يأتي: تناول الطعام، وارتداء الملابس، ودخول الحمام، والنظافة الشخصية، والحياة المنزلية أو المدرسية والتي تتضمن: التنظيف، والمحافظة على الأغراض، وإعداد الطعام، والأعمال المنزلية، والتوجه المجتمعي الذي يتضمن: المصادر المجتمعية، والتسوق، والتجول في المجتمع، ومهارات الصحة والأمان التي تتضمن: الاستجابة للمرض أو الإصابة، وتناول الأدوية، وأخذ الحيطة أو الحذر. **ثانيًا: مجال التواصل:** تشير درجة الحالة إلى أن مستوى أدائها أقل من المتوسط في مهارات التواصل التي تشتمل على: مهارة

الـكلام، اللغة، الاستماع، والمحادثة ، والمهارات الأكاديمية الوظيفية : مهارات القراءة الأساسيـة، والكتابـة، والحساب،) والتوجيه الذاتي (المهـارات المطلوبة للاستقلالية، وتحمـل المسئوليـة، والتحكـم الذاتـي والـذي يتضمن بـدء واستكمـال المهـام، واتباع التوجيهات، والقيام بالاختيارات. **ثالثًا**: **المجال الاجتماعي**: تشير درجة الحالة في هذا المجـال إلى أن مستوى أدائها متوسط في المهارات الاجتماعية والتي تتضمن التفاعل الاجتماعـي، والرغبـة في الوجـود بجانـب الآخريـن، واكتسـاب الأصدقـاء، وإظهـار الانفعـالات والتعرف عليها، والتحلي بالأخلاق عنـد التصرف، ومهارات قضاء وقت الفراغ التي تتضمن: التخطيط، والأنشطة الترفيهية، واللعب مع الآخرين، واتباع القواعـد أثنـاء اللعـب. **رابعًا**: **المجـال الحركي**: تقع درجة الحالة في هـذا المجال في فئة "أقل من المتوسط،" وهذا يشير إلى أن المفحوص يمتلك قدرة أقل من المتوسط في أداء المهام التي تتطلب وجود كفاءة حركية مثل اللياقة، والمرونة، والتناسق بين الأداء الحركـي لليـد والعين. كمـا أن لديه قـدرة أقل مـن المتوسط في استخـدام العضلات الكبيـرة في الذراعين، أو الأرجل، أو الجسم بأكمله عند القيام بمهام تتطلب التوازن، والتناسق، والقوة.

(٢) **الحالـة غـير الموهوبة**: يوضـح جـدول(١٢) درجات مقاييـس السلـوك التكيفي للحالة غير الموهوبة:

جدول(١٢)

الدرجة الكلية والمجالات الأربعة للحالة غير الموهوبة على مقاييس السلوك التكيفي

المجالات و الدرجة الكلية	مجموع الدرجة الموزونة	الدرجة المعيارية	التصنيف
الدرجة الكلية للمقاييس	٣٣	٥٧	ضعف بسيط
المهارات الحياتية اليومية	٢١	٦٤	ضعف بسيط
مهارات التواصل	٩	٥٨	ضعف بسيط
المجال الاجتماعي	٣	٥٨	ضعف متوسط
المجال الحركي	٢	٥٢	ضعف متوسط

في ضوء جدول(١٢) تشير درجة الحالة في المجالات الأربعة الآتية على هذا النحو: **أولًا**: **مجال المهارات الحياتية اليومية**: تمتلك الحالة مهارة ذات مستوى ضعف متوسط في كل من: العناية بالذات التي تتضمن: تناول الطعام، وارتداء الملابس، ودخول الحمام، والنظافة الشخصية، والحياة المنزلية أو المدرسية والتي تتضمن: التنظيف، والمحافظة على الأغراض، وإعداد الطعام، والأعمال المنزلية، والتوجه المجتمعي والذي يتضمن: المصادر المجتمعية، والتسوق، والتجول في المجتمع، ومهارات الصحة والأمان والتي تتضمن: الاستجابة للمرض أو الإصابة، وتناول الأدوية، وأخذ الحيطة أو الحذر. **ثانيًا**: **مجال التواصل**: تشير درجة الحالة إلى أن الأداء ذات ضعف متوسط في مهارات التواصل والتي تشتمل على: مهارة الكلام، اللغة، الاستماع، والمحادثة ، والمهارات الأكاديمية الوظيفية مثل: مهارات القراءة الأساسية، والكتابة، والحساب، والتوجيه الذاتي مثل: المهارات المطلوبة للاستقلالية، وتحمل المسئولية، والتحكم الذاتي والذي يتضمن بدء واستكمال المهام، واتباع التوجيهات، والقيام بالاختيارات. **ثالثًا**: **المجال الاجتماعي**: تشير درجة الحالة في هذا المجال إلى أن أداءها ذات ضعف متوسط في المهارات الاجتماعية والتي تتضمن التفاعل الاجتماعي، والرغبة في الوجود بجانب الآخرين، واكتساب الأصدقاء، وإظهار الانفعالات والتعرف عليها، والتحلي بالأخلاق عند التصرف، ومهارات قضاء وقت الفراغ التي تتضمن: التخطيط، والأنشطة الترفيهية، واللعب مع الآخرين، واتباع القواعد أثناء اللعب. **رابعًا**: **المجال الحركي**: تقع درجة الحالة في هذا المجال في فئة "ضعف بسيط" وهذا يشير إلى أن الحالة تمتلك قدرة ذات ضعف متوسط في أداء المهام التي تتطلب وجود كفاءة حركية مثل اللياقة، والمرونة، والتناسق بين الأداء الحركي لليد والعين. كما أن لديها قدرة أقل من المتوسط في استخدام العضلات الكبيرة في الذراعين، أو الأرجل، أو الجسم بأكمله عند القيام بمهام تتطلب التوازن، والتناسق، والقوة. ومن ثم يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل القائل بأنه: "توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه مقاييس السلوك التكيفي لصالح الحالة الموهوبة"، ويوضح الرسم البياني شكل(٤) هذه الفروق:

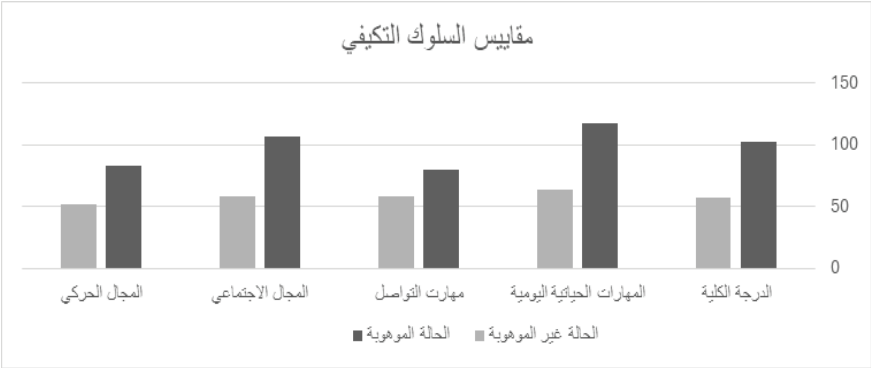

شكل (٤)

البروفيل النفسي للفروق بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على مقاييس السلوك التكيفي

- **تفسير نتيجة الفرض الرابع**:

يعزو الباحثان وجود هذه الفروق بين الحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على مقاييس السلوك التكيفي إلى ما تشير إليه نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة؛ فمن الملاحظ أن الحالة الموهوبة قد تميزت بعدد من الذكاءات المتعددة تفوق الحالة غير الموهوبة فيها، وهى: مهارات التواصل الذي يراه الباحثان أنها تقع تحت مظلة (الذكاء اللغوي)، والمجال الاجتماعي الذي يراه الباحثان أنه يقع تحت مظلة (الذكاء الاجتماعي)، و المجال الحركي الذي يراه الباحثان أنه يقع تحت مظلة (الذكاء الجسمي ـ الحركي). بالإضافة إلى أن هذه الفروق يمكن تفسيرها في ضوء ما تشير إليه الأفكار الرئيسة لهذه النظرية، إذ تشير إلى أن كل شخص يمتلك عدة ذكاءات تختلف في مستواها من فرد لآخر، وأن كل الأشخاص يمتلكون ذكاءات مختلفة ومن ثم فهم لا يتعلمون بطريقة واحدة. (الفاخري، ٢٠١٨، ص. ١٠٠). ومن ثم فإن هذه الفكرتين تتفقان إلى درجة كبيرة مع الوضع القائم للحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة، فالحالة الموهوبة تتمتع بمستويات مرتفعة في الذكاءات المتعددة والتي تتضمن في محتواها مهارات السلوك التكيفي على عكس الحالة غير الموهوبة؛ ومن ثم جاءت هذه الفروق بينهما في مهارات السلوك التكيفي. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة وافي(٢٠١٠)، فقد أشارت إلى أنه لا يوجد ارتباط بين الذكاءات المتعددة ومهارات السلوك التكيفي لدى عينة الدراسة. وقد أرجعت هذه الدراسة السبب في ذلك إلى أن كل فرد يمتلك عدة ذكاءات تختلف في مستواها من شخص لآخر.

ويلاحظ أن هناك اتفاق بين كل من نظرية الذكاءات المتعددة والنظرية التقليدية للذكاء في تفسير نتيجة هذا الفرض، حيث يشير عبدالسميع (٢٠١٦) إلى أن هناك علاقة مباشرة بين مقاييس الذكاء [القدرة العقلية العامة] ومقاييس السلوك التكيفي، فعند استخدامهما معًا فإنهما يقدمان نظامًا تشخيصيًا شاملًا لقياس كل من: السلوك التكيفي، المشكلات السلوكية، القدرة المعرفية، الطلاقة اللغوية، والتحصيل الأكاديمي، وآخيرًا نجد أن كل شكل من أشكال مقاييس السلوك التكيفي تحتوي على إجراء مقارنة سلوك الشخص مع قدرته المعرفية أو ذكائه. (ص.٧٣). وبعبارة أخرى فإن النظرية التقليدية للذكاء تؤكد على أنه ارتفع مستوى ذكاء الفرد، ارتفع معه سلوكه التكيفي والعكس صحيح، وهذا ماتؤكده دراسة عبدالحليم وعبدالمحسن ومحمد (٢٠٢٣). وهذا يتفق مع أسفر عنه تقرير الذكاء(IQ Report) للحالتين على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة الصادر عن العيادة النفسية بمديرية الشئون الصحية بالإسماعيلية عام (٢٠١٣)، حيث حصلت الحالة الموهوبة على (٦٣) درجة (إعاقة عقلية بسيطة)، وحصلت الحالة غير الموهوبة على(٥٩) درجة (إعاقة عقلية بسيطة)، أى أن الحالة الموهوبة تتمتع بدرجة ذكاء أعلى من الحالة غير الموهوبة؛ ومن ثم فالحالة الموهوبة تقع في مستوى أفضل على مقاييس السلوك التكيفي عما تقع الحالة الموهوبة على هذه المقاييس . ومن ثم يستخلص الباحثان أن السلوك التكيفي ذات علاقة ارتباطية موجبة بالذكاء أو القدرات العقلية بوجه عام، أى أنه كلما ازادات القدرة العقلية لهذا الطفل، ازداد سلوكه التكيفي والعكس صحيح، وهذا ما تشير إليه دراسة عبدالوهاب والشامي وسعد (٢٠٢٣).

وبالإضافة إلى ماسبق فإن الباحثان يرجعان هذه الفروق إلى مجموعة من المتغيرات النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بشكل عام ومن بينها: (**الكفاءة الاجتماعية**) كما جاء في دراسة أبوالنصر (٢٠١٣)، حيث تشير هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هذا المتغير والسلوك التكيفي لدى هؤلاء الأطفال، حيث كلما ازدادت الكفاءة الاجتماعية لديهم ازداد بالتبعية سلوكهم التكيفي والعكس صحيح، و(**جودة الحياة**) كما جاء في دراسة الشبراوي(٢٠١٣)، حيث تشير هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هذا المتغير والسلوك التكيفي لدى هؤلاء الأطفال، أى أنه كلما ازدادت جودة الحياة لديهم، ازداد بالتبعية سلوكهم التكيفي والعكس صحيح، و(**مفهوم الذات**) كما جاء في دراسة البمباوي

وياسين وشاهين (٢٠١٧)، حيث تشير هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هذا المتغير لديهم وسلوكهم التكيفي، حيث كلما ازداد مفهوم الذات لديهم ازداد سلوكهم التكيفي والعكس صحيح، و(**التفكير الإيجابي**) و(**الممارسات الوالدية**) و(**الشعور بالتماسك**) لدى أمهات هؤلاء الأطفال كما جاء في دراسة كل من: أبوالحسن وشريف والليثي(٢٠١٦) و الصمادي(٢٠١٦) و محمود وإبراهيم(٢٠٢٢) ـــ على الترتيب ـــ حيث تشير هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هذه المتغيرات الثلاثة الموجودة لدى أمهات هؤلاء الأطفال والسلوك التكيفي لأطفالهن هؤلاء، وهذا يعني أنه كلما ازداد مستوى (التفكير الإيجابي) و (الممارسات الوالدية) و(الشعور بالتماسك) لأمهاتهم، كلما ازداد مستوى السلوك التكيفي لهؤلاء الأطفال.

- **نتائج التحقق من الفرض الخامس وينص على أنه** : "توجد فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه اختبار بندر جشطلت". وللتحقق من هذا الفرض قام الباحثان بتفريغ درجات الحالتين على مقياس بندر جشطلت للتآز البصري الحركي كما هو مبين بجدول (١٣):

(١) **الحالة الموهوبة**: تم تفريغ درجات الحالة على الاختبار كما يوضحه جدول(١٣):

جدول(١٣)

درجات الحالة الموهوبة على اختبار بندر جشطلت للتآزر البصري الحركي

الدرجة الكلية	معايير الاختبار
١٢	اضضراب وظيفي

يكشف جدول(١٣) أن الحالة الموهوبة حصلت على(١٢) درجة على الاختبار وهذا يعني أن الحالة تعاني من اضطراب وظيفي في ضوء معايير الاختبار. (بندر،٢٠١٦،ص.٥٧). وهذا يعني أيضًا أن الحالة الموهوبة ربما تعاني من قلق أو عصاب.

(٢) **الحالة غير الموهوبة**: تم تفريغ درجات الحالة على الاختبار كما يوضحه جدول(١٤):

جدول(١٢)

درجات الحالة غير الموهوبة على اختبار بندر جشطلت للتآزر البصري الحركي

الدرجة الكلية	معايير الاختبار
٦	اضطراب عضوي

يكشف جدول(١٤) أن الحالة غير الموهوبة حصلت على(٦) درجات على الاختبار وهذا يعني أن الحالة غير الموهوبة تعاني من اضطراب عضوي في ضوء معايير الاختبار.(بندر، ٢٠١٦ص. ٥٧). ويوضح شكل(٥) هذه الفروق:

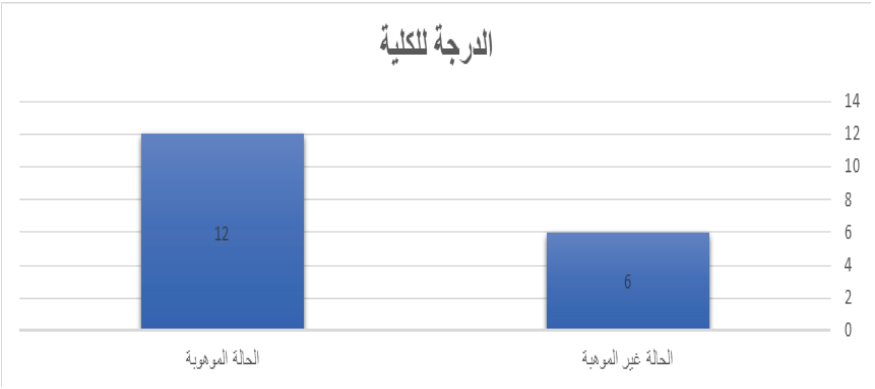

شكل(٥)

البروفيل النفسي للفروق بين درجات الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على اختبار بندر جشطلت للتآزر الحركي البصري

- **تفسير نتيجة الفرض الخامس**:

يعزو الباحثان تفسير نتيجة الفرض الخامس: إلى أن هذا التباين أو الاختلاف في النتائج يشير إلى وجود مستوى أعلى في المهارات المعرفية للحالة الموهوبة ــ مستوى الذكاء لديها(٦٣) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ــ أو الموهبة الخاصة لديها مقارنة بالحالة غير الموهوبة والذي تعاني من نفس الإعاقة الفكرية البسيطة . فبالرغم من وجود إعاقة فكرية بسيطة ، فإن الحالة الموهوبة قادرة على الأداء بشكل أفضل على هذا الاختبار، بالإضافة إلى أن الفروق بين الحالتين على هذا الاختبار ربما يرجع إلى أمرين: مستوى النضج، وكيفية رؤية الطفل للأشكال،

ومن خلال هذين الأمرين يمكن مقارنة استجابات الأشخاص بالفئات الباثولوجية [علم الأمراض] المتنوعة. (بندر، ٢٠١٦، ص٦٣). وعليه فإن الحالة الموهوبة تعاني من (اضطراب وظيفي) أي أنها أفضل حالًا عما تعانيه الحالة غير الموهوبة حيث تعاني الآخيرة من (اضطراب عضوي). ويمكن أن يتم إرجاع أسباب الاضطراب الوظيفي للحالة الموهوبة لمجموعة عوامل نفسية مثل الضغوط النفسية التى أسفرت عنها دراسة الحالة، حيث توجد علاقة متوترة في الأسرة بسبب غياب الوالد باستمرار عن البيت، ومعاناة الأم من كل من: الشعور بمشاعر اكتئابية، وتوتر العلاقة بين الحالة وشقيقتها، واتسام الحالة بالعدوانية واضطراب فرط الحركة. ومن الدراسات التي تؤكد على وجود السلوك العدواني واضطراب فرط الحركة لدى الأطفال ذوي اللإعاقة الفكرية البسيطة دراسة كل من: ريحان (٢٠١٦)، و Bellemans et all(2019) ، وشحاتة (٢٠٢١)، وعفيفي (٢٠٢٠)، و(Smith et all(2022، و Taskin et all(2023) و Neimeijer(2023). حيث أشارت هذه الدراسات سواء كانت دراسات علائقية أو تجريبية عن وجود السلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال ، وأما عن الدراسات التي أشارت إلى وجود سلوك اضطراب فرط الحركة لديهم دراسة فكانت دراسة كل من: جريش والبعلي (٢٠١٨)، وأحمد وعبد العزيز ودياب(٢٠١٩)، و حسونة وهبد وعبدالله (٢٠٢١)، و(Sawhney et all (2021، و(2022) Tural Hesapcioglu et all، و(Raji and Javaid (2022 . حيث أشارت هذه الدراسات الارتباطية منها والتجريبية عن وجود سلوك فرط الحركة لديهم.

وتتفق أيضًا هذه النتيجة مع التوجه النظري لنظرية الذكاءات المتعددة والتي من معاييرها أو أسسها ظاهرة ضعاف العقول كحالات "المعتوهين النابغين idiot savants" .(الفقيهي، ٢٠١٢، ص. ١٤) و (العيد، ٢٠١٨، ص. ٢١٠). وهذا على عكس (الحالة غير الموهوبة) التى تعاني من اضطراب عضوي وفق نتائج اختبار بندر جشطلت الذي ينطوي على اضطرابات أو مشكلات نشأت نتيجة عوامل عضوية أو جسدية محددة؛ فقد أسفرت استمارة دراسة الحالة على أنها تعاني من إعاقة فكرية سببها وراثي(لدى الأعمام إعاقات فكرية)، ولديها كسر في الأنف، وضعف في عضلة القلب، ومعاناتها من حالة تقيؤ بعد الولادة استمرت (٦) أشهر.

- **التحقق من الفرض السادس وينص على أنه**: " توجد فروق في ديناميات الشخصية بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية كما يكشفه اختبار تفهم الموضوع للأطفال "الكات". وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق كل من: استمارة الملاحظة، استمارة دراسة الحالة، واختبار الكات الإسقاطي على الحالتين (الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة) على هذا النحو:

(**أ**) **الحالة الموهوبة**:

أ ـ استمارة ملاحظة سلوكيات الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة: حصلت الحالة الموهوبة على الدرجات التالية بهذه الاستمارة كما هو موضح بجدول (١٥):

السلوك اللفظي		السلوك الرياضياتي		السلوك الشكل-مكانية		القدرة الحركية		الدرجة الكلية	
الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى
١٥/٩	متوسط	١٥/٨	منخفض	١٥/١٠	متوسط	١٥/١٣	مرتفع	٦٠/٤٠	متوسط

من جدول(١٥) يتبين أن الحالة الموهوبة قد حققت أعلى درجة في السلوك الحركي(١٣/ ١٥) التي تقع في المستوى (مرتفع) بينما حصلت الحالة على أدنى درجة في السلوك الرياضياتي(١٥/٨) وتقع في المستوى (منخفض)، وكانت الدرجة الكلية (٦٠/٤٠) وتقع في المستوى (متوسط).

أ ـ استمارة دراسة الحالة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة:

١. **المكون الأول ويشتمل على**: بيانات خاصة عن شخصية الطفل الموهوب ذي الإعاقة الفكرية، ويتضمن: **المحور الأول**: البيانات العامة: الاسم: (أ.ف.س.ع). تاريخ الميلاد: ٢٠١٣/٨/٨م. المدرسة: التربية الفكرية بالإسماعيلية. النوع: ذكر. الفرقة الدراسية: الثالثة بالمرحلة الابتدائية. الطول: (١٤٠) سم تقريبًا. سبب الإعاقة: نتيجة حادثة(سقط أرضًا من الدور الثانى على رأسه)، ولا يوجد إعاقات مصاحبة،. والأم هى مصدر المعلومات. **المحور الثاني**: الفحص الطبي: يعد آخر فحص طبي للحالة منذ سنة تقريبًا، (نفسية وعصبية)؛

بسبب عدوانية وضرب الحالة للأولاد. والحالة ليس لديها أمراض جسمية سابقة، ولم يتم إجراء أى عمليات جراحية سابقة. ولا يوجد أى أمراض جسمية سابقة لدى الأسرة باستثناء الأم فقد كانت مصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)؛ مما تسبب في وجود اكتئاب لديها. والحالة الصحية الجسمية للحالة جيدة، ولا توجد أية مشكلات في أجهزة الجسم المختلفة. **المحور الثالث**: الفحص النفسي: عانت الحالة من اضطراب فرط الحركة وتم علاجها على يد طبيب أمراض نفسية وعصبية وتم شفاؤها وتوقفت عن العلاج. وفيما يتعلق بالأمراض النفسية في الأسرة فقد عانت الأم من اضطراب نفسى (لم تحدده الأم) ومازالت تتناول أدوية للعلاج. ونسبة ذكاء الحالة (٦٣) درجة على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وتعاني الحالة من الانفعال والعدوانية، ومن بين الاضطرابات السلوكية التي تعاني منها الحالة هى إشعال النار. ولا يوجد لديها أى مشكلات نفسية أخرى. **المحور الرابع**: بيانات عن التاريخ الدراسي: : التحقت الحالة بالمدرسة عند عمر (٤) سنوات. ولم يسبق لها الهروب من المدرسة فهى محبة لها. وأظهرت تفوقًا في اللغة العربية والحساب، وهي شخصية ملتزمة بالتعليمات المدرسية، ومن المشكلات الدراسية التى كانت لدى الحالة هى ضربها لزملاء المدرسة وحاليًا لا توجد لديها أى عنف موجه للزملاء. والحالة لديها مستوى مرتفع في مهارات القراءة والكتابة والاستماع والتحدث. **المحور الخامس**: أشياء تحبها الحالة: تحب الحالة كل الأطعمة والمشروبات، ومن الأشخاص التى تحبها: زيارة الجد للأب. ومن الأماكن التى تحبها: الفسحة والبحر. **المحور السادس**: أشياء لا تحبها الحالة: عدم الرغبة في اللعب، ولا الذهاب في الأماكن المزدحمة. **المحور السابع**: المظهر العام: تتصف الحالة بنظافة الملبس والشعر المصفف والأظافر المقلمة، ووضع العطور وصلاة الفروض الخمسة في المسجد. **المحور الثامن**: معلومات عن التفوق: تظهر الحالة تفوقًا في الفنون البصرية (الرسم كأن ترسم قطة، وردة، مربع)، وفي الموسيقى: فالحالة محبة للرقص والغناء، بينما غير محبة للرياضة واللياقة البدنية، ومن الحرف اليدوية التى تتفوق فيها هى حرفة النجارة.

٢. **المكون الثاني**: بيانات خاصة عن أسرة الطفل الموهوب ذي الإعاقة الفكرية ويشتمل على: **المحور الأول**: بيانات عامة عن الأسرة: . إجمالى دخل الأسرة: (غير معلوم)؛ فالزوج عامل باليومية على حد قول الزوجة. توزيع أفراد الأسرة: (٤) ويشتمل على: (الوالدين) و(ابن) و(ابنة)، وليس لدى الوالدين أى إعاقات، والعلاقة المتوترة بسبب الغياب المستمر للوالد عن البيت. **المحور الثاني**: العلاقات الثنائية والتفضيلات الأسرية: تعد الأم أكثر اهتمامًا بشؤن الأسرة، وعلاقة الحالة تتسم بالتوتر مع شقيقتها، ولا يوجد ابنًا مفضلًا لدى الوالدين. وأكثر الأطراف تنافرًا بين أعضاء الأسرة هما الوالدان؛ والسبب أن الأب لا يعمل بانتظام؛ مما يؤثر على دخل الأسرة ومتطلباتها، لدرجة يمكن أن تسوء الأمور بين الوالدين مما يدفع بالأم أن تترك البيت، ونوع المعاملة الوالدية بين الأب والحالة(الابن) تتسم بالقسوة. **المحور الثالث**: فترة الحمل: لم تعانِ الأم من أى مضاعفات أثناء فترة الحمل، حيث لم تضطر لدخول المستشفي قبل الولادة، ولم ينتابها تقيؤ، أو حادث سقوط، أو أمراض معدية، ولم تقم بعمل أى أشعة، ولا يوجد لديها كوليسترول مرتفع، وغير مصابة بضغط الدم، ولا يوجد لديها فقر دم. ولم تتعاطى مثبتات الحمل، ولم تصب بالحصبة الألمانية، ولا يوجد لديها اضطراب في الغدة الدرقية، ولم تتناول أى أدوية أثناء الحمل، وهى غير مدخنة. **المحور الرابع**: مرحلة(أثناء/ ومابعد) الولادة: كانت الولادة طبيعية، ولكن حدثت للحالة حادثة وهي السقوط أرضًا على الرأس؛ مما تسبب في إصابتها بنزيف دموي أدى إلى غيبوبة الذي كان على أثر ذلك إصابة الحالة بإعاقة عقلية بسيطة في (سن الرابعة)؛ مما أدى إلى خضوعها للعلاجين الطبي والنفسي بعد هذا السقوط؛ فقد كانت عدوانيًا للغاية في طفولتها ، فقد كانت تقوم بتكسير (نيش الوالدة)، ومازالت تتسم بهذا السلوك العدواني حتى الآن إلا أنه أقل حدة، وإذا لم يتم تلبية أى طلب للحالة، فسرعان ما تقوم بتكسير الأشياء.

٣. **المكون الثالث**: ملاحظات الأخصائي النفسي: تنتاب الحالة سلوك عدواني في بعض الأحيان، ولديها القدرة علي حفظ المقاطع الموسيقية الأغاني، تستطيع ترديد ما يتم حفظه مع التكرار، وقادرة علي إقامة حوار متواصل مع أى شخص آخر، والإلقاء على المسرح بمساعدة المدرب والتكرار. (لا يوجد أخصائي اجتماعي بالمدرسة).

٤. **المكون الرابع: التشخيص العام للحالة وذلك في ضوء المعطيات السابقة:** تعرضت الحالة لإصابة عضوية في المخ؛ نتيجة سقوطها أرضًا من الدور الثاني، مما تسبب في إعاقة فكرية بسيطة دون وجود إعاقات مصاحبة. وتتألف الأسرة من أربعة أفراد بدخل غير ثابت؛ بسبب عدم استقرار الوالد في العمل (عمالة غير منتظمة)؛ مما أدى إلى توتر في العلاقة الأسرية، وخاصة بين الوالدين. وتتسم علاقة الحالة بشقيقته بالتوتر، وعلاقة الحالة بالوالد تتسم بالقسوة. ويشير الفحص الطبي إلى أنه لا توجد مشكلات صحية جسمية، ولكن تعرضت الحالة للعلاجين النفسي والعصبي بسبب عدوانيتها وإيقاع الأذى بالضرب للأطفال. وتتناول الأم أدوية نفسية. وأظهرت الحالة تفوقًا أكاديميًا في اللغة العربية والحساب والفنون البصرية والموسيقى، ولكن لا توجد لديها اهتمامات رياضية. وتتسم أيضًا بسلوك فرط الحركة، وتعاني الأم من اضطراب نفسي (مشاعر اكتئاب)، ونسبة ذكاء الحالة (٦٣) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة. وفي العموم، توجد تحديات لدى الحالة في العلاقات الأسرية و وضعف في صحتها النفسية لذا يلزم تقديم إرشاد نفسي لها؛ لتنمية السلوكيات الإيجابية المتمثلة في موهبتها في (الفنون البصرية والأدائية)، وإرشاد نفسي لتعديل السلوكيات السلبية مثل العدوان، والقلق، وفرط الحركة التي تعاني منها الحالة.

٣ـ الاستجابات على بطاقات الكات:

١. **البطاقة (١) ـ (زمن الاستجابة: ٣دقائق):** "ثلاث فراخ بياكلو دجاج. وفرخة كبيرة بتتفرج عليهم. وهما قاعدين على الكرسى وبياكلو على الترابيزة". تكشف هذه القصة عن موضوعات الأكل والشرب ووجبات الطعام، فالحالة تعاني من (المشكلات الفموية) وهذا يتضح من خلال الشعور بالحرمان من الطعام (ثلاث فراخ بياكلو دجاج) ثم يتم تأكيد هذا الشعور من خلال جملة: (وهما قاعدين على الكرسي وبياكلو على الترابيزة) وهذا ما تبينه دراسة الحالة، فمن الملاحظ أن المستوى الاقتصادي منخفض لأسرة الحالة، وهذا يعنى أن الوالدين لا يستطيعان تلبية الاحتياجات الفموية (الطعام). وتكشف القصة كذلك عن العلاقة الطيبة بين الحالة والأم (وفرخة كبيرة بتتفرج عليهم) وهذا ما توضحه دراسة الحالة فالعلاقة طيبة بين الحالة والأم وهنا يظهر (المركب الأوديبى) بين الحالة (الطفل) والأم.

٢. **البطاقة(٢)ـ (زمن الاستجابة:٣دقائق)**: "دبدوب بيشد الحبل مع صحابه. والدبدوب الصغير بيشد مع الكبار. واللى هيكسب الدبدوب إللى مع الدبدوب الصغير". تكشف هذه القصة عن المنافسة بين الحالة والزملاء وظهور مشاعر العدوانية (مشاعر ليبيدية) تجاههم (دبدوب بيشد الحبل مع صحابه) وهذا ماتؤيده دراسة الحالة حيث تتسم الحالة بالعدوانية والعنف تجاه الزملاء بالمدرسة وكذلك ظهور اهتمامات قضيبية لدى الحالة (بيشد الحبل) فالحالة(الطفل الموهوب) لديه (١٠) سنوات كما أشارت (استمارة دراسة الحالة) بالإضافة إلى أنه على مشارف مرحلة المراهقة المبكرة التى تبدأ من (١٨-١١) سنة، وفيها تزداد الميول الجنسية.(الزيادي، ٢٠٢٠، ص ٩). و تكشف القصة عن تحقيق رغبة داخلية للحالة وهو أن يكون الشخص الأقوى الذي لا ينهزم(وإللى هيكسب الدبدوب إللي مع الدبدوب الصغير)، والقصة يتضح فيها تفاعل قائم على المرح.

٣. **البطاقة(٣)ـ (زمن الاستجابة: ٣,٣٠دقائق)**: "أسد قاعد بيفكر، وماسك العكاز. وقاعد على الكرسى وماسك معلقة، والأسد بيفكر في حاجة. والأسد بيعيش في البحر والمعزة الصغيرة بتبص عليه". تكشف القصة عن المكانة الضعيفة للأب عند الطفل (أسد قاعد بيفكر وماسك العكاز) فقد قام الطفل بتحويل السلطة الأبوية إلى شخص عجوز لا يمكن الخوف منه، فالعلاقة متوترة بين الطفل وأبيه (كما جاء في استمارة دراسة الحالة)؛ فالأب قاسي المعاملة مع الحالة (كماجاء في استمارة دراسة الحالة). وتكشف القصة عن رغبة الحالة فى الاستقلالية والتحرر من السلطة الأبوية(والأسد بيعيش في البحر).

٤. **البطاقة(٤) –(زمن الاستجابة: ٣دقائق)**: "قرد صغير سايق عجلة، وماسك ديل القرد الكبير. والقرد الصغير التاني في بطن القرد الكبير، وواخدين حاجات زى الجبنة وحاجة ساقعة ورايحين الجنينة. والقرد الكبير شايل شنطة والقرد الصغير ماسك برتقانة". تكشف القصة عن رغبة الحالة في الاستقلالية والتحرر من الأهل والاعتماد على النفس(قرد صغير سايق عجلة)، وتكشف أيضًاعن ميكانيزم الدفاع (النكوص) فالحالة ترغب في العودة إلى مرحلة الطفولة، فهى تشعر بالقلق(كما جاء في استمارة دراسة الحالة) وهذا ما يتضح في جملة: (والقرد الصغير التاني في بطن القرد الكبير)، وربما يرجع مصدر

القلق إلى العدوان؛ فالحالة شخصية عدوانية مفرطة الحركة والنشاط كما (جاء في استمارة دراسة الحالة). وتكشف القصة أيضًا عن (المشكلات الفموية) وهى احتياج الحالة للطعام(والقرد الصغير ماسك برتقالة). وربما ترجع (المشكلات الفموية) إلى عدم قدرة الأسرة في توفير الطعام الذي تحبه أو تفضله الحالة بصفة مستمرة؛ حيث إن المستوى الاقتصادي للأسرة منخفض كما كشفت عنه(استمارة دراسة الحالة).

٥. **البطاقة(٥) –(زمن الاستجابة: ٢دقيقة)**: "سرير صغير وسرير كبير وشباك وأرض. وكل ده موجود في البيت في الأوضة. وفيه دبدوب على السرير". تكشف القصة عن الرغبة في الاستقلالية (... وشباك) وهذا ما كشفت عنه (استمارة دراسة الحالة)، والعلاقة الطيبة بين الطفل وأمه (.... وفيه دبدوب على السرير) ولم يذكر الأب فهو ينكر وجوده (ميكانزم الإنكار) لتوتر العلاقة بينهما كما جاء في(استمارة دراسة الحالة)، وظهور (المركب الأوديبي) لدى الطفل.

٦. **البطاقة(٦) –(زمن الاستجابة: ٢دقيقة)**:: دبدوب صغير نايم ودبدوب كبير نايم برضه على الأرض في بيتهم". تكشف القصة عن عقدة أوديب التي تلازم الطفل(... ودبدوب كبير نايم على الأرض) فهو أنكر وجود الأب (ميكانيزم الإنكار) فلم يذكر إلا دبًا كبيرًا فقط. وتكشف القصة أيضًا عن توحد (ميكانيزم التوحد) الطفل مع الدبدوب الصغير، ومن ثم تكشف البطاقة أيضًا عن الغيرة الصريحة في الموقف الثلاثي(الأب، الأم، والابن).

٧. **البطاقة(٧) –(زمن الاستجابة: ٣دقائق)**:: " قرد بياكل الموز، والذئب بينط علشان ياكل القرد في الجنينة. وفيه شجرة وحبل". تكشف القصة عن المشكلات الفموية وهي الحاجة للطعام (قرد بياكل موز)، وبالرغم من أن البطاقة لا تحتوي على ثمار الموز مما يدل على إضافة(تخييلات) للبطاقة، حيث الحالة ترغب فى تحقيق (حاجة الطعام) ؛ وذلك بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي كما جاء في (استمارة دراسة الحالة). وتكشف القصة أيضًا عن المخاوف من الاعتداء. وترجع هذه المخاوف من عدوان الوالد الموجه ضد (الحالة) كما جاء في (استمارة دراسة الحالة)، ومن ثم تكشف القصة عن رغبة الحالة في الهروب وعدم التصدي لمواجهة المخاطر.

٨. **البطاقة(٨) –(زمن الاستجابة: ٢دقيقة):** " قرود قاعدين في البيت وهم (٤) قرود وإللى في الصورة قرد. واتنين منهم بيشربوا قهوة والاتنين التانيين بيتكلموا. وكلهم قاعدين في البيت". تكشف القصة عن الموضوعات أو المشكلات الفمية (...واتنين منهم بيشربوا قهوة) فالحالة تعاني من قلة الحاجة إلى الشراب؛ بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي لأسرته كما جاء في (استمارة دراسة الحالة). وتكشف القصة أيضًا عن الدور الإيجابي للحالة بين أفراد أسرته فهو طفل يؤخذ برأيه.

٩. **البطاقة(٩) –(زمن الاستجابة: ٢دقيقة):** " أوضة فيها سرير وقرد نايم على السرير، وفيه شباك وباب. وده كله اسمه بيت". تكشف هذه القصة عن فضولية الطفل بما يحدث في الغرفة المجاورة (الفضول الجنسي أو هوامات المشهد الأولى).

١٠. **البطاقة(١٠) –(زمن الاستجابة: ٢دقائق):** " القرد الكبير بيحمى القرد الصغير في الحمام. وفيه قاعدة وشفاط، وفوطة وترابيزة، والقرد الصغير بيضحك" تكشف القصة عن اهتمام الأسرة المتمثلة في(الأم) برعاية ونظافة الطفل، وكذلك تكشف القصة عن مظاهر الخضوع للكبار(القرد الكبير بيحمى القرد الصغير في الحمام) وهذا ما تكشف عنه(استمارة دراسة الحالة). كما تكشف القصة عن وجود أعراض وسواسية للطفل(...وفيه قاعدة وشفاط وفوطة وترابيزة). وتكشف كذلك القصة عن العلاقة الودودية بين الطفل وأمه (والقرد الصغير بيضحك).

(٢) الحالة غير الموهوبة:

١ـ استمارة ملاحظة سلوكيات الطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة: حصلت الحالة على الدرجات التالية على هذه الاستمارة كما موضح بجدول(١٦):

جدول(١٦)

درجات الحالة غير الموهوبة على استمارة ملاحظة سلوكيات الطفل الموهوب ذي الإعاقة الفكرية البسيطة

السلوك اللفظي		السلوك الرياضياتي		السلوك الشكل-مكاني		السلوك الحركي		الدرجة الكلية	
الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى	الدرجة	المستوى
١٥/٩	متوسط	١٥/٦	منخفض	١٥/٧	منخفض	١٥/١١	متوسط	٦٠/٣٣	منخفض

يتبين من جدول(١٦)أن الحالة حققت أعلى درجة في السلوك الحركي(١١/ ١٥) وتقع في المستوى (متوسط) بينما كانت أدنى درجة السلوك الرياضياتي(١٥/٦) وتقع في المستوى (منخفض)، وكانت الدرجة الكلية (٦٠/٣٣) وتقع في المستوى (المنخفض).

٢ـ استمارة دراسة الحالة للطفل الموهوب فنيًا وأدائيًا ذي الإعاقة الفكرية البسيطة:

١. **المكون الأول**: بيانات خاصة عن شخصية الطفل غير الموهوب ذي الإعاقة الفكرية البسيطة ويشتمل على: **المحور الأول**: البيانات العامة عن الحالة: الاسم: (م.أ.م.ع). تاريخ الميلاد: ٢٠١٣/٩/٥م. المدرسة: التربية الفكرية بالإسماعيلية. النوع: ذكر. الفرقة الدراسية: الثالثة بالمرحلة الابتدائية. ويحتل الترتيب الرابع والآخير ميلاديًا. الطول: حوالى: (١٤٢) سم. سبب الإعاقة: عوامل وراثية (وربما عوامل مكتسبة أثناء الولادة وهو التفاف الحبل السري أثناء ولادته كما أشارت الأم)، و يوجد إعاقات مصاحبة وهى اضطرابات النطق. والأم هى مصدر المعلومات. **المحور الثاني**: الفحص الطبي: يعد آخر فحص طبي للحالة منذ شهرين تقريبًا، بسبب كسر في الأنف. والحالة لديها أمراض جسمية سابقة متمثلة في ضعف عضلة القلب. وتوجد أمراض جسمية سابقة لدى الأعمام وهو (مرض في القلب). والحالة الصحية الجسمية للحالة متوسطة، ولا توجد أية مشكلات في أجهزة الجسم المختلفة. **المحور الثالث**: الفحص النفسي: عانت الحالة من اضطراب فرط الحركة وتم علاجه على يد طبيب أمراض نفسية وعصبية وحالياً مازال يتناول العلاج. ونسبة ذكاء الحالة (٥١) درجة على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وتعانى الحالة من مظاهر الشخصية العصابية، ومن بين اضطرابات الشخصية العامة لديه

هـى إشعـال النار. ولا توجـد أية مشكلات نفسيـة أخرى للحالـة. **المحور الرابع**: بيانـات عـن التاريـخ الدراسـى: كان عمـر الحالـة عنـد الالتحـاق بالمدرسـة (٦) سنـوات. ولم يسبـق لها الهـروب من المدرسـة فهى محبة للمدرسـة. ولم تظهر الحالـة تفوقًـا دراسيًا في أية مادة دراسية، وهـي (أى الحالة) ملتزمة بالتعليمات المدرسيـة. ومستـوى مهاراتـى القـراءة والكتابة (منخفضـة)، كذلـك مهاراتـى والاستمـاع والتحـدث لديهـا (منخفضـة). **المحـور الخامس**: أشيـاء تحبها: من الأنشطـة والألعـاب التـي تحبهـا الحالة (ركـوب الدراجـات)، ومـن الأطعمـة (بطاطس مقليـة، أرز بشعريـة، أكل سمـك الشبـار). وتفضـل الحالـة الأماكن المفتوحـة؛ حيـث إذا تم غلـق المكان عليهـا، فإنها تشعـر أنها على مشـارف الموت. وتكـره الحالة الأشخاص الذين يتسببون في غضبها (الزعل). **المحـور السـادس**: ألعـاب وأنشطـة (لا تعلـم الأم عـن الألعـاب يكرههـا الطفـل باستثنـاء ركـوب الدراجـات). أطعمـة ومشروبـات (ترفض الحالـة أى أطعمـة غـير المحببة لها والتى سبق ذكرها سلفًا). **المحور السابع**: المظهر العام للطفل" الحالة": تتصف الحالـة بنظافـة الملبس وشعر مصفف ولكن الأظافـر طويلة (يقاوم عند الرغبة في تقليمهـا). **المحـور الثامـن**: معلومات عـن التفوق: لم تظهـر الحالة أى تفوق في كل مـن: الفنـون البصرية، الموسيقى، الرياضة ــ باستثناء ركوب الدراجات ــ والحرف اليدوية.

٢. **المكـون الثـاني**: بيانات خاصة عن أسـرة الطفل الموهـوب ذي الإعاقة الفكرية البسيطـة وتشتمـل على: **المحـور الأول**: إجمـالى دخل الأسـرة: (٣٠٠٠ج). توزيع أفـراد الأسـرة: (٥) ويشتمـل علـى: (الأم)، و(٣) أبنـاء و(١) ابنـة. وليـس لدى الوالدين أى إعاقات، ولكن الإعاقات لدى الأعمام فحسب. والأم ابنة عم الزوج. تتسم العلاقة بين أفراد الأسرة بالطيبة والود. **المحور الثاني**: العلاقات الثنائية والتفضيـلات الأسريـة: تعد الأم أكثر اهتمامًا بشـؤون الأسرة، وعلاقة الحالة تتسـم بالـود مـع الأخـت الوسطى (٢٠) سنـة، وهذه الأخـت من العشـرة الأوائل بالمدرسـة الفنيـة الصناعيـة قسـم كهرباء، وهـي الابنة المفضلة لـدى الوالدين ؛ وذلـك بسبـب إصابتها بمرض السرطـان. وأكثر الأطراف تنافـرًا بين أعضاء الأسـرة شقيقه (م) بالصف الثانى الإعـدادى. وتتسم المعاملة الوالدية بين الأم والحالة (الابـن) بالـود، والأب متـوفي منذ سنتين، وكان يعمـل في شركة الصرف

الصحى. وتحب الحالة الأناشيد الدينية ولكن كلامها غير مفهوم لدى الناس عدا الأم (هذا ما لاحظه الباحثان أثناء التطبيق). ولديها فرط حركة؛ ولذلك فقد تم عرضها على طبيب أمراض نفسية وعصبية، وتتناول حاليًا أدوية لتقليل فرط الحركة. **المحور الثالث**: فترة الحمل: لم تعانِ الأم من أى مضاعفات أثناء فترة الحمل، حيث لم تضطر لدخول المستشفي قبل الولادة، ولم ينتابها تقيؤ، أو حادث سقوط، أو أمراض معدية، ولم تقم بعمل أشعة، ولا يوجد لديها كوليسترول مرتفع، وغير مصابة بضغط الدم، ولا يوجد لديها فقر دم. ولم تتناول مثبتات الحمل، ولم تصب بالحصبة الألمانية، ولا يوجد لديها اضطراب في الغدة الدرقية، ولم تتناول أى أدوية أثناء الحمل، وهى غير مدخنة، ولكن كان الزوج مدخن(رحمه الله). **المحور الرابع**: مرحلة(أثناء/ بعد) الولادة: مرحلة أثناء الولادة: كانت الولادة طبيعية لكن حدثت مشكلة وهى التفاف الحبل السري؛ مما أدى إلى إعطاء الأم حقنة (بنج) . مرحلة مابعد الولادة: عانت الحالة بعد الولادة مباشرة بتقيؤ مستمر لمدة(٦) أشهر؛ بسبب ارتجاع بالمرىء.

٣. **المكون الثالث**: ملاحظات الأخصائي النفسي عن الحالة(لا يوجد أخصائي اجتماعي بالمدرسة): الحالة غير قادرة علي الحفظ ، سريعة النسيان، الملل سريعا من العمل المطلوب تنفيذه، لا تنهي العمل المطلوب للنهاية، ولا تستطيع إدارة حوار ومواجهة الآخرين مثل الإلقاء علي المسرح.

٤. **المكون الرابع**: التشخيص العام للحالة في ضوء المعطيات السابقة: تعاني الحالة من إعاقة عقلية بسيطة ناجمة عن عوامل وراثية وربما أيضًا نتيجة عوامل مكتسبة أثناء الولادة وهو التفاف الحبل السري ربما قد أدى إلى نقص الأكسجين والذي أدى بدوره إلى الإصابة بالإعاقة الفكرية البسيطة، وكل ذلك مصحوب باضطرابات النطق وفرط حركة. وتنتمي الحالة إلى أسرة مؤلفة من (٥) أفراد وتتسم علاقتهم بالود والطيبة. الأم تعامل الحالة بود، وتفضل الأم الابنة المصابة بمرض السرطان. والحالة تتلقى علاجًا نفسيًا لاضطراب فرط الحركة ونسبة ذكائها (٥١) درجة على اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة. وتحب الحالة ركوب الدراجات وتكره الأشخاص الذين يثيرون غضبها.والحالة ليس لديها أى تفوق في الفنون أو الموسيقى أو الرياضة أو الحرف اليدوية باستثناء ركوب الدراجات.

٤ـ الاستجابات على بطاقات الكات:

١. **البطاقة(١)ـ (زمن الاستجابة: دقيقتان)**: "الفرخة الكبيرة مابتعملش حاجة والفراخ الصغيرة بيبصوا على بعض". تكشف هذه القصة عن مشاعر الخوف مما كان مانعًا لإظهار إحساساته الداخلية.

٢. **البطاقة(٢)ـ (زمن الاستجابة: ٣دقائق)**:: "كلاب بيشدوا الحبل، والكلب الصغير بيشد الحبل معاهم". من الممكن تفسير هذا المشهد على أنه رمز للتكيف والتفاعل الاجتماعي. وتكشف القصة عن مشاعر قوية وهى الخوف أو العدوانية (كما كشفت عنه استمارة دراسة الحالة)، وهذا المشهد يعبر عن رغبة شديدة لدى الطفل لأن يكون الشخص الأقوى.

٣. **البطاقة(٣)ـ (زمن الاستجابة: ٣دقائق)**: "أسد قاعد ماسك العكاز وماسك حاجة في إيده. وأسد صغير قاعد". يمكن تحليل هذه القصة أن الطفل يرى والده كشخص عاجز (أسد قاعد ماسك عكاز). ومن ثم حول الطفل (ميكانيزم التحويل) السلطة الأبوية العدوانية إلى إنسان عاجز لا يفعل شيئًا.

٤. **البطاقة(٤)ـ(زمن الاستجابة: ٣دقائق)**: " قطة معاها شنطة وسلة، وولد بعجلة وبالونة، وهما مروحين". تكشف هذه القصة عن اتجاه الطفل (الحالة) الإيجابي نحو الأم والتعلق بها. والقصة تشير كذلك إلى رغبة الطفل في الاستقلالية عن الأهل والاتكال على الذات والحاجة إلى (الطعام) وهى تعني عدم إشباع الطفل لحاجاته الفسيولوجية وهى(الطعام)، مما يدل على وجود حرمان لهذه الحاجة بدرجة ما؛ وهذا ربما يرجع لانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة (كما كشفت عنه استمارة دراسة الحالة).

٥. **البطاقة(٥)ـ (زمن الاستجابة: ٢دقيقتان)**: "سرير والقطة بتنام عليه. وسرير تانى ودولاب ولمبة". تكشف هذه القصة بأن الطفل يحمل كراهية لوالده العدواني فهو لا يتقبل وجوده فالطفل لديه (عقدة أوديب) فهو يرفض الأب (كمنافس له) فى حب أمه وهذا يتضح فى جملة (سرير والقطة بتنام عليه).

٦. **البطاقة(٦)ـ (زمن الاستجابة: ٣دقائق)**: كلب وكلب وكلب قاعدين في الإسماعيلية في بيتهم". تكشف هذه القصة عن الكبت الذي يعاني منه الطفل، فهو مقيد الحركة والانطلاق بسبب سلطة الأسرة التى تجبره على الإقامة فى البيت.

٧. **البطاقة(٧)ـ (زمن الاستجابة: دقيقتان)**: " أسد بيقتل العفريت في الإسماعيلية" تكشف هذه القصة عن المخاوف التي يعاني منها الطفل وكذلك شدة كراهيته من شقيقه الأكبر (العدوان الموجه نحو العالم الخارجي)، وهذا ما كشفت عنه (استمارة دراسة الحالة)، فالطفل شخصية عدوانية وأنه على علاقة متوترة بشقيقه.

٨. **البطاقة(٨)ـ (زمن الاستجابة: ٣دقائق)**: " عفريت وعفريت وعفريت وعفريت(٤) عفاريت، وعفريت في الصورة كمان. قاعدين في الكرسى. اتنين منهم بيكلموا بعض، والاتنين التانيين بيكلموا بعض كمان" . تكشف هذه القصة عن المخاوف لدى الطفل، وكذلك لديه مشاعر كبت (فهو يرغب في التحدث) ولكن لا يتمكن بسبب إعاقته فهو يعاني من اضطراب التواصل المصاحب لإعاقته الفكرية البسيطة كما جاء في(استمارة دراسة الحالة).

٩. **البطاقة(٩)ـ (زمن الاستجابة: ١,٣٠دقيقة)**: " باب وسرير عليه أرنب، والأرنب قاعد على السرير" . تكشف هذه القصة عن الفضولية وحب الاستطلاع للغرفة المجاورة وربما تكشف هذه القصة عن (المشهد الأولى أو العلاقة الجنسية) بين الأب والأم.

١٠. **البطاقة(١٠)ـ (زمن الاستجابة: ١,٣٠دقيقة)**: " حمام وكلب بيهوهو، والكلب الصغير نايم على الكلب الكبير" . تكشف هذه القصة عن الاتجاهات النكوصية لدى الطفل(والكلب الصغير نايم على الكلب الكبير).

وفي ضوء عرض استجابات الحالتين على اختبار الكات فإنه يمكن رسم لوحة كلينيكية لكلا الحالتين في ضوء استمارة بيلاك على النحو التالي كما هو مبين بجدول(١٧):

جدول(١٧)

اللوحة الكلينيكية للحالتين الموهوبة وغير الموهوبة على اختبار تفهم الموضوع للأطفال

	الحالة الموهوبة	الحالة غير الموهوبة
الموضوع الرئيس	إظهار القوة والميل للاستقلالية والاهتمام فى معظم البطاقات	المخاوف في البطاقات: ١، ٢، ٧.
البطل الرئيس	يتميز البطل بالقوة في معظم البطاقات: – بطاقة (١): (الفرخة الكبيرة). – بطاقة (٢): (إللى هيكسب الدبدوب ....). – بطاقة (٣): (أسد قاعد يفكر). – بطاقة (٤): (والقرد الكبير).	يتميز البطل بشكل عام بعدم الاكتراث: ٤. بطاقة (١): الفرخة الكبيرة ما بتعملش حاجة. ٥. بطاقة (٢): الأسد قاعد على الكرسي.
الأشخاص يروا مثل:	– أبوى (أنثى): (مسالمة): "وفرخة كبيرة بتتفرج عليهم". بطاقة (١). – أنداد (ذكر): (محب للمنافسة): "إللى هيكسب الدبدوب إللى ..."بطاقة (٢). – أبوى (ذكر). (عدواني): "والذئب بينط علشان ياكل القرد.....". بطاقة (٧). –أبوي (ذكر). (ودي وصدوق): "والاتنين التانيين بيتكلموا. وكلهم قاعدين في البيت". (بطاقة ٨). – أبوى (أنثى). (مكرسة نفسها): "القرد الكبير بيحمى القرد الصغير في الحمام". بطاقة (١٠).	– أبوى (أنثى): (مسالمة): "والفرخة الكبيرة ما بتعملش حاجة". بطاقة (١). – أبوي (ذكر): (مسالم): "الأسد قاعد على الكرسي". بطاقة (٣). – أنداد (ذكر): (استقلالي): "وولد بعجلة وبالونة". بطاقة (٤). –أنداد (ذكر): (عدواني): "أسد بيقتل العفريت". بطاقة (٧). – أنداد (ذكر): (مخيف): " عفريت وعفريت وعفريت وعفريت (٤) عفاريت. وعفريت كمان في الصورة". بطاقة (٨). – أنداد (ذكر): (مخيف): " ... وكلب بيهوهو". بطاقة (١٠).
البطل يتقمص شخصية	٦. يتقمص الطفل في معظم القصص شخصية (الشخص الأقوى)	٧. يتقمص الطفل في معظم القصص شخصية (الشخص العاجز الخانع).
الأشياءأو الأشخاص غير المتضمنة في الصورة.	٨. حذف الطفل الأم والأب فى القصة (٢). ٩. حذف الطفل الأب في معظم القصص.	
طبيعة القلق	١٠. حرمان (الحاجة للطعام والشرب) في معظم القصص. ١١. ألم وعقاب بدني: بطاقة (٧).	١٢. مغلوب على أمره أو يائس.
الصراعات الهامة	١٣. صراعات بين الذات العليا وصراعات بين الاستقلال والاستسلام.	١٤. صراعات بين الذات العليا وصراعات بين الاستقلال والاستسلام.
العقاب على الجرم	١٥. لاعقاب	١٦. لا عقاب

يلاحظ من جدول (١٧) وجود فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة في ضوء نتائج اختبار تفهم الموضوع للأطفال الإسقاطي "الكات" وباستخدام استمارة بيلاك، حيث يلاحظ أن الحالة الموهوبة تتسم بالقوة والاستقلالية في معظم البطاقات(الموضوع الرئيس)؛ مما يعكس ميل إيجابيًا نحو الاستقلال؛ و ربما يعزى ذلك إلى رغبة الحالة في الاستقلال فرارًا من ضغوط الأسرة التي قد تلزمه بالمكوث بالبيت لوقت طويل. ويتميز بطل القصة (البطل الرئيس) بالقوة؛ وهذا ربما يرجع إلى تمتع الحالة ببنية جسدية قوية كما لاحظا الباحثين ذلك أثناء تطبيق مقاييس الدراسة، وتتسم شخصية الحالة بوجه عام بحب المنافسة والعداون وهذا ما كشفت عن نتائج استمارة الحالة، وتعاني الحالة من القلق الذي مصدره الحرمان من حاجات الطعام، وتعاني من صراع (الإقدام/ الإحجام) فالحالة ترغب في الاستسلام لضغوط الأسرة وفي نفس الوقت يرغب في الاستقلالية، أما فيما يتعلق بالحالة غير الموهوبة، فيلاحظ أنها تعاني من المخاوف (الموضوع الرئيس)، ويظهر (البطل الرئيس) بشكل عام بعدم الاكتراث والاهتمام؛ فهو شخصية مسالمة، وتظهر شخصية الحالة بالشخص العاجز الخانع؛ وهذا يرجع ربما لتمتعها ببنية جسدية هزيلة كما لاحظا الباحثان ذلك أثناء تطبيق مقاييس الدراسة، وتعاني الحالة من القلق المتمثل في اليأس وقلة الحيلة، وتظهر مشاعر الاستقلال والخضوع بشكل واضح في الشخصيات التي تتقمصها الحالة (صراع الإقدام/ الإحجام)، فهو يرغب في الاستسلام لضغوط الأسرة وفي نفس الوقت يرغب في الاستقلالية. ومن ثم تتضح أن هناك فروق في ديناميات الشخصية بين الحالتين (الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة) " ومن ثم يتم رفض الفرض الكلينيكي الصفري و قبول الفرض الكلينيكى القائل" بوجود فروق بين الحالة الموهوبة والحالة غير الموهوبة على اختبار تفهم الموضوع للأطفال "الكات" .

وإجمالًا لما سبق من تفسير لنتائج فروض البحث الستة السيكومترية والكلينيكية فإنه يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث بالإثبات وهو أنه: "توجد فروق في البروفيل النفسي بين الأطفال الموهوبين (فنيًا- أدائيًا) ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، والأطفال غير الموهوبين (فنيًا- أدائيًا) ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة كما يكشفه مقياس الكشف عن المواهب الخاصة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية". حيث يُستنتج مما سبق من تفسير ومناقشة لنتائج هذه الفروض أن **الحالة الموهوبة**

تميزت بمجموعة من الخصائص الإيجابية مثل تميزها بمستوى مرتفع في كل من: الموهبة الفنية والأدائية، والسبع ذكاءات المتعددة، والتمتع بمستوى أعلى من المتوسط في المهارات الحياتية وبمستوى متوسط في المجال الاجتماعي، بالإضافة إلى تميزها بالميل نحو الاستقلالية وحب المنافسة. ومع ذلك تعاني هذه الحالة من بعض الخصائص السلبية مثل: المعاناة من إعاقة فكرية بسيطة، وانخفاض في المجال الحركي وارتفاعا فى مستوى العدوانية وفرط الحركة. وفيما يتعلق **بالحالة غير الموهوبة**، فمن الملاحظ أنها تعاني بدرجة كبيرة من الخصائص السلبية فهي تعاني من انخفاض في كل من: الموهبة الفنية والأدائية، القدرة العقلية العامة، وجميع مجالات السلوك التكيفي. بالإضافة أن الحالة غير الموهوبة تعاني من المخاوف والسلوك العدواني والخنوع والاستسلام. إلا أنها تتميز ببعض الخصائص الإيجابية القليلة مثل الميل للاستقلالية والميل إلى المسالمة.

ومن ثم وفي ضوء ما تقدم **فإنه قد تأكد من وجود بروفيل نفسي يميز الأطفال الموهوبين فنيًا وأدائيًا ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وعليه يجب أن يتم تحديد هذا التميز أو هذه المواهب بشكل جيد ودقيق؛ حتى يتسنى للمتخصصين صقل هذه المواهب** ورعايتها، وتحسين جودة حياتهم وفهم احتياجاتهم الفردية.

التوصيات:

١- إعداد برامج تدخل مبكر متعددة المداخل من خلال الأخصائيين في ميادين التربية الخاصة؛ لتنمية المواهب الفنية والأدائية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٢- اهتمام المدرسين وأخصائي التربية الخاصة بتوجيه الجهود نحو تنمية المواهب الفردية لدى الأطفال الموهوبين فنيًا وأدائيًا ذوي الإعاقة الفكرية من خلال برامج تعليمية وأنشطة مخصصة لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم.

٣- توفير بيئة تربوية داعمة نفسيًا واجتماعيًا للأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وذلك من خلال تقديم الدعم النفسي وورش العمل للتعامل مع التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تواجههم عن طريق الأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة.

٤- تدريب المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين من قبل أساتذة الجامعة من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع، حول كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية.

٥- عقد ندوات من قبل أساتذة كليات التربية تخصص (قياس وتقويم)؛ بهدف توعية الأهل والمجتمع بأهمية فهم الفروق الفردية بين الأطفال الموهوبين والأطفال غير الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ مما يعمل على خلق بيئة مشجعة لتنمية مواهبهم، وفهم أعمق لاحتياجاتهم.

٦- دعم البحوث المستقبلية من قبل الدولة والمجتمع المدني؛ من أجل الكشف عن الفروق النفسية والتربوية بين الطلاب الموهوبين والطلاب غير الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة؛ مما يمكّن من تحسين البرامج والخدمات التعليمية المقدمة لهم.

٧- الاهتمام بتقييم طلاب الإعاقة الفكرية البسيطة في ضوء الاعتماد على جوانب القوة اعتمادًا على مقاييس الذكاءات المتعددة الملائمة لهم.

٨- توفير معلمين تربية خاصة مؤهلين على استخدام مقاييس الذكاءات المتعددة فى تشخيص المواهب النوعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

٩- إجراء بحوث تربوية متخصصة في ميادين التربية الخاصة تتعلق بالأساليب الحديثة في تشخيص الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

١٠- تقديم برامج إرشادية لخفض الاكتئاب والقلق والعدوان لدى الأطفال الموهوبين فنيًا وأدائيًا ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.

المراجع

أبـو الحسـن، شيمـاء جمـال الدين عبـد الله، وشريـف، سهـام عبدالحميـد، والليثي، أحمـد محمـد. (٢٠١٦). **التفكيـر الإيجابـي لعينـة مـن الأمهـات وأثـره في السلوك التكيفي لأطفالهن المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢** (٣)، ٩٥٩- ٩٩٦.

أبو حطب، فؤاد. (٢٠١١). **القدرات العقلية** (ط.٦). مكتبة الأنجلو المصرية.

أبوشنـار، فـؤاد أحمـد. (٢٠٢٣). **المنهـج الإكلينيكـي: الفحـص النفسـي والمقابلة العيادية.** دار اليازوري العلمية.

أحمد، هند عبد المولى، وعبدالعزيز، محمود إبراهيم، و دياب، أسماء عثمان. (٢٠٢٠). اضطـراب نقـص الانتباه مفرط الحركـة وعلاقته ببعض اضطرابات النوم لـدى عينة من ذوي الإعاقـة العقلية القابلين للتعلم. **المجلة العلمية لكلية التربية.** (٣١)، ٢٦- ٤٨.

إسماعيـل، حمـدان محمد، و حسين، علياء محمد. (٢٠١٥). **القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة: النظرية والتطبيق.** المجموعة العربية للتدريب.

الأنصـاري، مؤيـد بن خالد. (٢٠١٨). **الذكاءات المتعـددة في تدريس الرياضيات: أنشطة وتطبيقات عملية.** دار لوتس للنشر الحر.

باظـة، آمـال عبـد السميـع. (٢٠٠٦). **استمـارة دراسـة الحالـة للمراهقـين ذوي الاحتياجـات الخاصة: غير العاديين، كراسـة التعليمات.** مكتبة الأنجلو المصرية.

باظة، آمال عبد السميع. (٢٠١٢). **المنهج الكلينيكى.** مكتبة الأنجلو.

باظـة، آمال عبـد السميع. (٢٠١٤). **دليل الكشف عـن الأطفال الموهوبين: الإطار النظري والتعليمات.** مكتبة الأنجلو المصرية.

بكـر، هبـة نـور والبحـيرى، عبـد الرقيـب أحمـد وعبدالظاهـر، ليلـى عبدالحميد. (٢٠١٩). فاعليـة العـلاج بالفـن "الرسـم" في تعديـل بعض جوانـب السلوك التكيفـي لدى الأطفال ذوي الإعاقـة العقلية القابلين للتعلم. جامعة الوادي الجديد، كلية التربية: **المجلة العلمية لكلية التربية**، (٢٨)، ٤٢٢- ٤٤٦.

البمباوي، أمل عطية، شاهين، هيام صابر، وياسين، حمدي محمد. (٢٠١٧). مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك التكيفي للأطفال المتأخرين عقليًا القابلين للتعلم. **مجلة البحث العلمي، ١٢** (١٨)، ١٧- ٤٢.

بندر، لوريتا. (٢٠١٦). **اختبار بندر جشطلت البصرى الحركي**.(ترجمة: محمد خطاب ومروة فتحى). مكتبة الأنجلو المصرية.

جابر، عبدالحميد جابر وكفافي، علاء الدين(١٩٩٣). **معجم علم النفس والطب النفسى: إنجليزى-عربى**. جزء٦. دار النهضة العربية.

جبر، جبر محمد. (٢٠١٠). **علم النفس العيادى: التشخيص**. مكتبة الرشد.

جريش، منى إبراهيم، والبعلي، رانيا سعد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لخفض اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٦** (٢٥)، ٢٥٧- ٢٩٣.

حامد، وائل السيد. (٢٠١٧). **العبقرية فن ممارسة الذكاء**. دار غيداء للنشر والتوزيع.

حبيب، أحمد أمين، وعابد، حسام عطية. (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى ذوي الإعاقة المزدوجة. جامعة عين شمس: **مجلة الإرشاد النفسي**، (٧٢)، ١- ١١١.

حسونة، أمل محمد، وهبد، منى محمد، وعبدالله، ولاء محمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية برونر في خفض تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة ذوي الإعاقة البسيطة. **مجلة كلية رياض الأطفال**، (١٨)، ٨٨٩- ٩٣٨.

حمداوي، جميل. (٢٠١٤). البحث التربوي: **مناهجه وتقنياته**. دار الكتب العالمية.

حميد، أميرة سعد. (٢٠٢٣). دراسة اتجاه معلمي ذوي الإعاقة الفكرية نحو استخدام إستيراتيجيات الذكاءات المتعددة في الفصول الدراسية الشاملة. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ٧(٢٨)، ١- ٢٢.

الربيعي، محمود داود و الشمري، مازن عبد الهادي و الطاني، مازن هادي. (٢٠١٣). **نظريات التعلم والعمليات العقلية**. دار الكتب العلمية.

ريحان، عبير عوض الله. (٢٠١٦). **السلوك العدواني وعلاقته بأساليب معاملة الأم لدى المعاقين عقليًا كما تدركه الامهات بمحلية أم درمان**. ماجستير. جامعة النيلين.

زهران، حامد عبد السلام. (١٩٧٦). **دليل فحص ودراسة الحالة في الإرشاد والعلاج النفسى**. عالم الكتب.

الزيادي، عبدالمنعم. (٢٠٢٠). **أنت والمراهقة**. وكالة الصحافة العربية.

سالم، شيماء محمد. (٢٠٢٢). دور الدمج التربوي الإنساني في اكتشاف الأطفال الموهوبين ذوي الملتحقين بالمؤسسات التربوية الدامجة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، ٨(٣)، ٤٠٥- ٤٣٨.

سعيد، إيمان فوزى. (٢٠١٤). **استمارة دراسة الحالة للأطفال والمراهقين**. مكتبة زهراء الشرق.

سعيد، إيمان فوزى. (د.ت). **التشخيص النفسى**. مكتبة زهراء الشرق.

سليمان، عبد الرحمن، والببلاوى، إيهاب، و عبد الحميد، أشرف. (٢٠١٦). **التقييم والتشخيص في التربية الخاصة (ط.٥)**. دار الزهراء.

سليمان، عبدالرحمن سيد. (٢٠٠٤). **معجم التفوق العقلي: عربي ــ إنجليزي وإنجليزي ــ عربي** . عالم الكتب.

سليمان، عبدالرحمن سيد. (٢٠١٤). **معجم مصطلحات الإعاقة العقلية**. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

سليمان، عبدالرحمن سيد، و محمد، أحمد محمد. (٢٠١٢). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وعلاقتها بكل من متغير الجنس والعمر الزمني ومعامل الذكاء. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٣٣)، ٢٤٥ -٢٨٩.

السليمان، نورة إبراهيم. (٢٠١٤). المواهب والقدرات الخاصة لدى ذوات الإعاقة الفكرية في ضوء بعض المتغيرات بمدارس الدمج بمدينة الرياض. **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية**، ٩(١)، ١-٢٧.

شاهين، هالة عطية. (٢٠٢٠). برنامج إرشادي لتخفيف الاضطرابات الانفعالية لدى أمهات التلاميذ المعاقين عقليًا ذوي فرط الحركة بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. **دراسات تربوية ونفسية**. (١٠٩)، ٦٧- ١١١.

الشبراوي، مريم عيسى. (٢٠١٣). السلوك التكيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيًا بدرجة بسيطة في دولة قطر. **مجلة الطفولة العربية، ١٤** (٥٤)، ٦٧- ٩٦.

شحاتة، سحر زيدان. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات وأمهات التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية للكشف عن السلوك المشكل. جامعة حائل. **مجلة العلوم الإنسانية**، (١١)، ١٤٣- ١٦٣.

الشربيني، لطفي.(٢٠٠١). **موسوعة شرح المصطلحات النفسية : إنجليزي- عربي**. دار النهضة العربية.

الشرتوني، أنطوان. (٢٠١٦). **اختبار تفهم الموضوع للأطفال في عيادات العلاج النفسي**. دار النهضة العربية.

الشمري، فوزية صالح والهزاني، عهود على. (٢٠٢١). دور قائدات مدارس الدمج في اكتشاف ورعاية مواهب طالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمدينة الرياض. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩** (٥)، ١٥٩- ١٨٧.

شويخ، هناء و محمد، إبراهيم حسن. (٢٠٢٣). **الفحص النفسي والاختبارات الإكلينيكية**. مكتبة الانجلو المصرية.

الصمادي، جميل محمود. (٢٠١٦). **الممارسة الوالدية الجيدة لوالدي الأطفال وعلاقتها بالتكيف الأسري لديهم والسلوك التكيفي التكيفي لدى أبنائهم**[أطروحة دكتوراة]. الجامعة الأردنية.

طاهر، إيمان. (٢٠١٦). **صعوبات التعلم: الأسس والنظريات والتشخيص والعلاج**. المنهل.

الطائي، نهى حامد.(٢٠١٨). البروفيل السيكولوجى للطفل المحروم من العطف الأبوى : دراسة سريرية تحليلية على أربع حالات لأطفال شهداء الحشد الشعبى من خلال استخدام اختبار رسم العائلة. العراق، جامعة بابل: **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية**، (٤١)، ٢٠٢٨- ٢٠٥٣.

عابدين، تهاني هاشم خليل. (٢٠٢١). رؤية نفسية للموهوبين المعاقين من الكشف إلى التطوير. **مجلة ريحان للنشر العلمي**، (٨)، ١٥٦-١٧٥.

عامر، طارق و محمد، ربيع. (٢٠١٩). **الذكاءات المتعددة**. مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع.

عبد السميع، عبد الموجود. (٢٠١٦). **مقاييس السلوك التكيفي: دليل الفاحص**. المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

عبد الله، شهناز محمد وعبدالحليم، وماجد هاشم، وخضيري، تسنيم محمد. (٢٠٢٣).تنمية الذكاءات المتعددة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**، (٢٦)، ١٧٠ – ٢١٧.

عبد الوهاب، محمد عبدالناصر والشامي، جمال الدين محمد و سعد، هبة محمد. (٢٠٢٣). الذكاءات المتعددة وعلاقتها التنبؤية بالذكاء العام لتلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة دمياط. **مجلة كلية التربية**، ٣٨(٨٦)، ٨٧ – ١٣٣.

عبدالحليم، محمد رياض، وعبدالمحسن، علي صلاح، ومحمد، محمود محمد. (٢٠٢٣). أثر مستوى الذكاء والمساندة الوالدية في تحسين بعض مهارات السلوك التكيفي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم عبر بيئات التعلم الإليكترونية في ضوء نظريتي فيجوتسكي وسيمنز. **مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي**، ٦(٤)، ١٦١-١٨٤.

عبدالحميد، هالة رمضان. (٢٠١١). اتجاهات معلمي التربية الخاصة والتربية العامة نحو الموهبة لدى المعاقين عقليًا: دراسة استطلاعية مقارنة. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**،(٢٠)، ٧٧- ١٢٢.

عبدالعزيز، مصطفي محمد. (٢٠٢٣). **مدخل في سيكولوجية الفروق الفردية: تطبيقات في مجال التربية الفنية**. مكتبة الأنجلو المصرية.

العدل، عادل محمد. (٢٠١٧). **سيكولوجية الموهبة والتفوق**. دار الكتاب الحديث.

عفيفي، دينا السيد. (٢٠٢٠). اضطراب لعدوان لدى الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية البسيطة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، ٧(٢)، ١٦٦- ١٩٠.

على، محمد عبدالرحمن، وكواسة، عزت عبدالله سليمان، وكامل، أحمد عبدالتواب. (٢٠٢٠). أساليب مقدمي الرعاية كمنبئات ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال اليتامى ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة . **مجلة التربية**، ٥(١٨٨) ، ٣٩٣-٤١٧ .

العنيزات، صباح حمدان. (٢٠١٤). نظرية الذكاءات المتعددة كمنحى جديد لتقويم الأفراد ذي الإعاقة. **مجلة التربية**، ٢ (١٥٧)، ٣٠٩- ٣٣٢.

العيد، وليد. (٢٠١٨). **الذكاء والذكاءات المتعددة**. دار الكتب العلمية.

غالبرايث، جودي، و دلايل، جم. (٢٠٢٣). **عندما لا يملك الأطفال الموهوبون الأجوبة كلها: كيف نلبي احتياجاتهم الاجتماعية والوجدانية؟** (ترجمة: محمود محمد الوحيدي). العبيكان للنشر.

غانم، محمد حسن. (٢٠١٥). **الذكاء: كيف تنمي ذكائك؟** مكتبة الأنجلو المصرية.

غنيم، سيد و برادة، هدى. (د.ت). **الاختبارات الإسقاطية**. دار النهضة العربية.

الفاخري، سالم عبد الله. (٢٠١٨). **سيكولوجية الذكاء**. مركز الكتاب الأكاديمي.

فراج، شيرين حلمي. (٢٠٠٨). **فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية وخفض سلوكياتهم اللا تكيفية**. [أطروحة دكتوراة]. جامعة قناة السويس.

الفقعان، فاطمة صالح، والشيراوي، مريم عيسى، والخميسي، السيد سعد. (٢٠١٩). **البروفايل النفسي للذكاءات المتعددة لدى التلاميذ المعاقين ذهنيًا**. جامعة الخليج العربي.

القريطي، عبد المطلب أمين. (٢٠١٤). **الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. **عالم الكتب.**

قورة، على عبد السميع و أبولبن، وجيه المرسي. (٢٠١٣). **الإستيراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة. مؤسسة الانتشار العربي.**

ليوبولد، بيللاك. (٢٠١٢). **اختبار تفهم الموضوع للأطفال: الكات.** (ترجمة: محمد خطاب). مكتبة الأنجلو المصرية.

محمود، زينب ماضي، وإبراهيم، سحر حسن. (٢٠٢٢). النمذجة البنائية بين التجول العقلي ببعديه الداخلي والخارجي والشهور بالتماسك لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية والسلوك التكيفي لأبنائهن. **مجلة الإرشاد النفسي**، (٧٢)، ٧٢- ١٦٦.

مركز ديبونو لتعليم التفكير. (٢٠١٧). **مقياس الذكاءات المتعددة**. مركز ديبونو لتلعيم التفكير.

مصطفي، ولاء ربيع. (٢٠١٦). **دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة**. دار االزهراء.

منصور، السيد كامل. (٢٠١١). **الاتجاهات الحديثة في تشخيص وتقويم العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. دار العلم والإيمان.

موسى، نجيب موسى. (٢٠١٦). **رعاية الأطفال الموهوبين**. مركز الكتاب الأكاديمي.

النجار، خالد. (٢٠٢٠أ). **الذكاء الوجداني لدى الأطفال**. مؤسسة حورس الدولية.

النجار، خالد. (٢٠٢٠ب). **الابتكار لدى الأطفال**. مؤسسةة حورس الدولية.

هاريس، ديل. (٢٠٠٤). **اختبار الرسم جودإنف ـــ هاريس**(ترجمة: محمد فرغلى فراج، عبدالحليم محمود السيد، وصفية مجدى). مركز البحوث والدراسات النفسية.

Bellemans, Tina; Didden, Robert; van Busschbach, Jooske T.; Hoek, Pim T. A. P.; Scheffers, Mia W. J.; Lang, Russell B.; Lindsay, William R. (2019). Psychomotor Therapy Targeting Anger and Aggressive Behaviour in Individuals with Mild or Borderline Intellectual Disabilities: A Systematic Review. Journal of Intellectual & Developmental Disability, 44 (1), 121-130.

Bellemans, Tina; Peters-Scheffer, Nienke; Didden, Robert; Traas, Romy; van Busschbach, Jooske T. (2022). Psychomotor Therapy for Individuals with Mild Intellectual Disabilities or Borderline Intellectual Functioning Presenting Anger Regulation Problems and/or Aggressive Behaviour: A Qualitative Study on Clients' Experiences. Journal of Intellectual & Developmental Disability, 47 (1),74-86.

Corsini, Ray (2016). The Dictionary of Psychology. Rutledge.

Denman, Christopher; Al-Mahrooqi, Rahma. (2018). Handbook of Research on Curriculum Reform Initiatives in English Education. IGI Global.

Eysenck, Michael W. (2017). A2 Level Psychology. Psychology Press.

Hastuti, Wiwik D.; Astati, Siti M.; Sudarjo, Sudarjo; Fathoni, Arif. (2023). The Effect of Mathematical Intelligence Stick Media on the Summation Skills of Students with Intellectual Disability. Pegem Journal of Education and Instruction, 13 (3),203-208.

Henshon, Suzanna E. (2021). Teaching Empathy: Strategies for Building Emotional Intelligence in Today's Students. Routledge.

Hodges, Julie. (2016). Managing and Leading People Through Organizational Change: The theory and practice of sustaining change through people. Kogan Page Publishers.

Jewell, Elizabeth (2006). The Pocket Oxford Dictionary and Thesaurus. (2nd ed). Oxford University Press.

Kolambakar, Ganesh. (2023). Quantum Key: Unlocking Spiritual Intelligence. Notion Press.

Martin, Joyce. (2018). Profiting from Multiple Intelligences in the Workplace. Routledge.

Neimeijer, Elien G.; Delforterie, Monique J.; Roest, Jesse J.; van der Helm, Peer; Didden, Robert. (2022). Group Climate, Aggressive Incidents and Coercion in a Secure Forensic Setting for Individuals with Mild Intellectual Disability or Borderline Intellectual Functioning: A Multilevel Study. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 34 (4),1026-1036.

OpenAI. (2023a). ChatGPT (Nov 26 version) [Large language model]. https://chat.openai.com

OpenAI. (2023b). ChatGPT (Nov 26 version) [Large language model]. https://chat.openai.com

OpenAI. (2023c). ChatGPT (AUG 26 version) [Large language model]. https://chat.openai.com

OpenAI. (2023d). ChatGPT (AUG 25 version) [Large language model]. https://chat.openai.com.

Raji, Oyepeju; Javaid, Shafaq. (2022). Successful Diagnosis of Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Later Life of an Adult with Intellectual Disability: A Case Report. British Journal of Learning Disabilities, 50 (4), 578-585.

Rendón, Laura I. (2023). Sentipensante (Sensing / Thinking) Pedagogy: Educating for Wholeness, Social Justice, and Liberation. Taylor & Francis.

Sadiku, Matthew N. O.; Musa, Sarhan M. (2021). A Primer on Multiple Intelligences. Springer Nature.

Sawhney, Indermeet; Perera; Bhathika, Bassett; Paul, Zia, Asif; T Alexander; Regi; and Shankar, Rohit. (2021). Attention-deficit hyperactivity disorder in people with intellectual disability: statistical approach to developing a bespoke screening tool. Published online 2021 Oct 4. doi: 10.1192/bjo.2021.1023.

Smith, James; Bakash, R.Assad; Hassiotis; Sheehan, Rory; Ke, Chengcheng; Wong, Tsz Lam Bambi; Investigators, Petal and Strydom, André . (2022). Aggressive challenging behavior in adults with intellectual disability: An electronic register-based cohort study of clinical outcome and service use. Published online Nov 2. doi: 10.1192/j.eurpsy.2022.2336.

Starrton,Peter; Hayes, Nicky. (2017). A Student's Dictionary of Psychology and Neuroscience. Routledge.

Sutherland, Stuart (1991). Macmillan Dictionary of Psychology. The Macmillan Press.

Swargiary, Khritish; Roy, Kavita. (2023). Understanding Child Psychometric Testing: Methods, Applications, and Interpretation. Scholars Press.

Taskin, Ali Kemal. (2023). The Effects of Rhythm and Dance Games on Aggression in Students with Mild Mental Disabilities. Journal of Education and Learning, 12 (3),101-105.

Tural Hesapcioglu, Selma; Ceylan, Mehmet Fatih; Kasak, Meryem; Yavas, Cansu Pinar. (2021). Psychiatric Comorbidities of Mild Intellectual Disability in Children and Adolescents in a Clinical Setting. International Journal of Developmental Disabilities, 67 (2), 151-157.

Warren, Howared C. (2018). Dictionary of Psychology. Taylor & Francis.

- ملاحظات:
- اعتمد الباحثان في التوثيق للمتن والمراجع على APA7.
- تركزت معظم أبحاث الباحث الأول(أحمد سعيد زيدان) فى ميدان التفوق والموهبة؛ نظرًا لتخصصه الدقيق (المتفوقون والموهوبون) الذي تم تعيينه عليه.